
كتاب الأساس
555

كتاب الاساس لعقايد الاكياس

في معرفة رب العالمين وعدله في المخلوقين وما يتصل
بذلك من اصول الدين تاليف مولانا امير المؤمنين
وسيد المسلمين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي
وقف على جامع [illegible]

هذه الاساس للامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي عليه

الا انه اهمل في قومه مطاع ولو في وخيم الوبال
اذا ... تصيب الجاهل قطع وان كان مخص بصحيح المقال
لعقل الذي لا تخصوا فيها تفاوت حال العقول وماله
ومن يرى لم يطابق هوى وبر ... وتلبس حال
وبعد ... وناحيه وتعليل قيل وتقول قال
الا قل لمن كان مع الهوى تصفح مقالات كل الرجال
وفكر تقلبك في غورها وحل الرجال على كل حال
وضم الصحيح الى مثله وخل السقيم لريح الشمال
فلا العقل يحصى اهل الغنا ولا الرأي خاص بذي الضلال
ولا الرأي ... مني ولا قيل قالوا دليل الكمال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى

الحمد لله الذي خلق مصابيح العقول في قلوب اعلام بريته
واشعلها سبحانه بمصابيح الانوار الساطعة لسد ولوج الحنادس
عن نهج حق معرفته فسلكت خواطر الافكار نحو اشراق شموس
البديع من عجيب صنعته فوافتها ناطقة بلسان تطريزها المحكم انه
تعالى المنشئ لها سبحانه بتقدير قدرته والصلوة والسلام على محمد
النبي المختار لتبليغ الرسالة الى الثقلين لاستيفاء شكر نعمته وعلى
اخيه ووصيه وباب مدينة علمه المنزل منزلة هارون الا النبوة
عنه وبعده في امته وعلى سيدة النساء وخامسة اصحاب الكساء وعلى
ولديها السيدين الامامين الشهيدين وعلى سائر الطيبين
من عترته وعلى اتباعهم الراشدين من الصحابة والتابعين
واتباعهم الى يوم الدين من اهل ملته **وبعد** فانه لما كان
علم الكلام هو اجل العلوم قدرا واعظمها خطرا واكبرها خطرا
واعمها وجوبا واولاها ايثارا ولها صدرا لكونه لبيان معرفة
الملك البديع وتقديسا للعليم السميع عن مشابهة الخلق الضعيف
والجور القبيح السخيف وكثر في ذلك الخلاف والشقاق وقل فيه
الايتلاف والاتفاق قال تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله

له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق احببت
ان اكشف المسوح عن ضليل الاقوال في غيابات الظلم لا راحته
باشراق ما حضرني من اقوال بدور اعلام خيرة الامم وشموس
احتجاج الدين وفقوه الاصابة الحق الاقوم من عترة النبي صلى
الله عليه بشهادة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس وحديث
السفينة واني تارك فيكم طالبا بذلك مرضاة الرحمن ومدحرة
الشيطان ومنفعة الاخوان بريا من العصبية والعجب والريا
متمسكا بعروة ممسك الارض والسما به ثقتي عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

شعرا

هذا الاساس كرامة فتلقه يا صاحبي بكرامة الانصاف
واحرز نفيسا من نفايس نثرة جمعت بغوص في خضم صاف
جمع المهيمن بيننا في دينه جمعا يفي باصابة وتصاف

مقدمة علم الكلام هو بيان كيفية الاستدلال
على تحصيل عقايد الحق صحيحة جازمة بترتيب صحة الدليل
عليها والاستدلال على شرايع وعقايد مخصوصة
وجزاه **الكلام** لغة القول واصطلاحا ما مر اذ سمي
هذا العلم كلاما **والعلم** السبب [illegible]

هو احد اجزا الكلام [illegible]

عن ائمتنا عليهم السلام و البغدادية و الجويني و الرازي
والغزالي لا يحد لاختلاف المعلومات ذاتا و ماهية عند
السيد حميدان نظرا الى انه يطلق عليها وجمعها متعذر
ولجلايه عند البغدادية و الرازي و لخفا جنسه و فصله
عند الجويني و الغزالي صاحب الفصول عن ائمتنا عليهم
والبصرية بل يحد فهو اعتقاد جازم مطابق وليس بجامع
لان علم الله ليس باعتقاد و يمكن ان يقال هو ادراك الشي
مطابق بغير الحواس سوا التوصل اليه نظرا اولا و طرقه
بيان معرفة الله سبحانه وعدله و ما يترتب عليهما واستمد
بعضه من صنع الله تعالى باستعمال الفكر فيه و من السمع
ومن السمع المثير لدفاين العقول و بعضه من السمع فقط
فصل ائمتنا عليهم و المعتزله و العقل عرض المطرفية
القلب بعض الفلاسفة بل جوهر بسيط بعضهم بل جوهر
لطيف بعض الطبايعية بل طبيعة مخصوصة لنا انه
عند نحو النوم و عوده عند التنقيض فلو كان القلب
او جوهر لم يزل و الطبيعة ان ارادها العرض
فكقولنا و الا فلا تحقق لها ائمتنا عليهم و المعتزله
ومحله القلب الفلاسفة بل محله الدماغ قلنا لا دليل

عليه الا قوله تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم
قلوب يعقلون بها و قد صح ما ياتي ان شاء الله تعالى قالوا
كي دماغ متغير العقل و صلاحه به دليل كونه فيه قلنا
لان من الدماغ مادة فالكي لاصلاحها ككي باطن العقب
لبعض اوجاع البطن و كاللحية لها مادة من الذكر جمهور
ائمتنا و العقل معنى غير الضرورية المهدي و المعتزلة
بل هو الضرورية بعض قلنا لو كان هو الضرورية لكان من يخطر
دفعة في قلبه او لم يخطرها كذلك ببالها عند اشتغاله بنحو
نظر او تصور بعضها غير عاقل و ذلك معلوم البطلان
قالوا لو كان غيرها لصح وجودها مع عدمه و عدمها
مع وجوده قلنا لا يلزم صحة وجودها مع عدمه اذ هي
ادراك مخصوص لا يحصل الا به كالمشاهد ادراك مخصوص
لا يحصل الا بمعنى ركبه الله في الحدق كما ياتي ان شاء الله تعالى
و اما ذهابها غالبا عند نحو التفكر مع بقايه فملتزم
غير قادح كذهاب المشاهد عند نحو غيبوبة المشاهد
مع بقا المعنى في الحدق **فصل** و يستقل العقل بادراك
الحسن و القبح باعتبار اتفاقا الاول بمعنى ملايمته للطبع
كالملاذ و منافرته له كالالام و الثاني بمعنى كونه صفة كمال

ومكارم الاخلاق والكذب ومساوي الاخلاق

كالعلم وصفة نقص كالجهل **ايتنا عليلم** وصفوة الشيعة
والمعتزلة والحنفية والحنابلة وبعض الاشعرية وباعتبار
كونه متعلقا للمدح والثواب عاجلين والذم والعقاب **كذا**
آجلين **جمهور** الاشعرية لا مجال للعقل في الاخيرين
ووافقهم اقلهم والحنفية والحنابلة في اخرهما **ايتنا**
والمعتزلة وغيرهم وباعتبار كونه غير متعلق لاي الاربعة
وهو من الحسن خلافا للاشعرية **لنا** في جميع ذلك تصويب
العقلا من مدح او احسن الى المحسن ولو تراخى ومن
ذم او عاقب المسيء ولو تراخى وعدم حكمهم بايهما
في حق من استظل تحت شجرة لا مالك لها وتناول بثمره
من ما غير محاز **قالوا** لو سلم على التنزل لم يسلم في مسئلتين
الاولى وجوب شكر المنعم لان النعم عند الله حقيرة لسعة
ملكه فيكون لمن تصدق عليه الملك بلقمة فاذا تحدث
بالشكر لاجلها عد ساخرا لا شاكرا الثانية
قبل ورود الشرع فلا يدرك العقل فيها جهة حسن ولا
قبح اذ هو تصرف في ملك الغير بغير اذنه والجواب
والله الموفق عن الاولى ان اللقمة حقيرة عندها والسامع
بخلاف نعم الله فانها وان كانت حقيرة عند الله لسعة

ملكه فهي جليلة عند الشاكر والسامع فالمتحدث لاجلها يعد
بالشكر عليها لا يعد ساخرا لمن اعطاه ملك قد ملك الارض
وجبالا من الذهب بدرة عين فان البدرة عنده حقيرة
وعندهما جليلة ولو سلمنا لزم ان يجعل لله سبحانه وتعالى
علوا كبيرا صفة نقص حيث امر ان يشكر به في قوله تعالى
واما بنعمة ربك فحدث اذ ذلك صفة نقص عند العقلا
مع ان استحقارهم لنعم الله رد لقوله وآتاهم ملكا عظيما
وقوله تعالى وكان فضل الله عليك عظيما ومن رده
كفر باجماع الامة المعلوم بل ذلك معلوم من الدين ضرورة
وعن الثانية التمكين من املاكه مع خلق العقل المميز اذن
كالممكن من املاكه الناصب للعلامة فيما يوخذ منها وما
يترك قال تعالى فالهمها فجورها وتقواها اي بما ركب
الله فيها من العقل ولم يفصل **قالوا** قال الله تعالى وما
كنا معذبين حتى نبعث رسولا فدلت هذه الاية
الا استحقاق للعقاب قبل ورود السمع **والجواب**
والله الموفق ان الاية لا تنافي ما ذهبنا اليه لان المعنى
وما كنا معذبين بعد استحقاق العذاب بارتكاب
الكبائر العقلية بدليل قوله تعالى ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى

بظلم واهلها غافلون فاخبر الله سبحانه انهم قبل ان تكبوا القبيح
الذي هو الظلم وهم غافلون عن السمع حيث لم تبلغهم الرسل
فقال تعالى حتى نبعث رسولا لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل بان يقولوا احصل العلم بالاستحقاق ولم نجزم
بالوقوع لعدم معرفتهم لربهم كمن يقتل نفسا على غفلة
فانه يعلم ان القصاص مستحق عليه ولا يجزم بوقوعه لتجويز
الا يطلع عليه احد فيقولون لو انذرتنا لاصلحنا بدليل
قوله تعالى ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل
ونخزى ونظيره في الشرعيات عدم جواز حد المرتد
حتى يدعى الى التوبة **فصل** وما يدرك بالعقل قد يكون
بلا واسطة نظر كالضروريات وبواسطة نظر كالاستدلا
ليات والادراك به ان عري عن حكم فتصور وان لم يعر
فتصديق والتصديق جازم وغير جازم فالجازم مع
المطابقة وسكون الخاطر علم ومع عدمهما او الاول اعتقاد
فاسد وجهل مركب ومع عدم الثاني اعتقاد صحيح وغير
الجازم ان كان راجحا فظن وان كان مرجوحا فوهم وان استوا
الحال فشك والاول ان طابق فصحيح والا ففاسد وقد يطلق

الوهم على الغلط وعلى الشك والتوهم التصور صوابا كان او خطأ
قال الشاعر
أباطيء من عينيك للدمع كلما تذكرت ربعا او توهمت منزلا
وقد يطلق على الظن **والجهل** مفرد ومركب **فالمفرد** انتفى
العلم بالشيء **والمركب** تصور المعلوم او تصديقه على خلاف
ما هو عليه والسهو الذهول عن المعلوم **فصل** والنظر مشترك
المراد به هاهنا اجالة الخاطر في شيء لتحصيل اعتقاد ويرادفه
التفكر المطلوب به ذلك وهو صحيح وفاسد فالاول ما تتبع
به اثر نحو التفكر في المصنوع ليعرف الصانع والثاني ما
كان رجما بغيب نحو التفكر في ماهية الروح وذات الباري
ايمتنا عليلم وصفوة الشيعة والمعتزلة وغيرهم
والصحيح منه واجب عقلا وسمعا خلافا للتعليمية **قلنا** جهل
المنعم مستلزم للاخلال بشكره على النعم لان توجيه الشكر
الى المنعم مترتب على معرفته ضرورة والعقل يقضي ضرورة
بوجوب شكر المنعم وبقبح الاخلال به فوجبت معرفته
سبحانه لذلك ومعرفته لا تكون الا بالنظر لامتناع مشا
هدته تعالى كما يأتي ان شاء الله تعالى وما لا يتم الواجب
الا به يجب كوجوبه والا وقع الخلل في الواجب وقد قضى

العقل بقعة فتامله وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
الاية ونحوها **قالوا** لا يدرك بالعقل الا الضروريات فقط فيدرك
الامام او الشيخ ما يناسب حروف القران وغيره من المغيبات ضرورة
ثم يعلمناه **قلنا** العلم بانا ندرك بالنظر ضروري كالعلم
بانا نروى بالما ونشبع بالطعام وقولكم عن الامام او الشيخ انهما
يدركان ما يناسب حروف القران وغيره من المغيبات ضرورة
مجرد دعوى علمكم منهما بلا دليل حيث لم تدركوا ذلك ضرورة
مثلهما ولم تنظروا في صحة دعواهما لبطلانه عندكم وكل دعوى
بلا دليل لا شك في بطلانها والا فما الفرق بين دعواهما ودعوى
من يقول المناسب والغايب خلاف ذلك **المجبرة** لا يجب الا السمع
لنا ما مر وان سلم لزم بطلانه بالدور او الكفر لان المكلفين
اما ان يجب عليهم النظر في صحة دعوى الانبيا عليهم السلام او لا
الاول دور لانه لا يجب النظر الا بالسمع والسمع لا يثبت
الا بالنظر والثاني تصويب من اعرض عن دعوة الانبيا
عليهم اذ لا واجب عليه وذلك كفر لانه رد لما جاءت به الرسل
وما علم من دين كل نبي ضرورة **ائمتنا** عليهم **والجمهور**
وهو فرض عين ابن عباس والبلخي والعنبري ورواية
عن القسم عليه ورواية عن المويد بالله بل فرض كفاية

ثم افترقوا في التقليد فابن عياش والعنبري وغيرهما ورواية
عن المويد بالله يجوز مطلقا البلخي ورواية عن القسم يجوز
تقليد المحق **قلنا** لم يكن الله مطابقا لكل اعتقاد فالمخطي
جاهل به والجاهل به كافر اجماعا وتقليد الكافر في كفره كفر
اجماعا ولا يحصل العلم بالمحق الا بعد معرفة الحق ولا
يعرف الحق الا بالنظر فيمتنع التقليد حينئذ **فصل**
والدليل لغة المرشد والعلامة الهادية واصطلاحا ما به الارشاد
النظري ويمتنع معرفة ما لا يدرك ضرورة بلا دليل لعدم
الطريق اليه فمن ادعى شيئا ولم يذكر الدليل عليه فان كان
دليله مما شانه لو كان لظهر لجميع العقلا كمن يدعي كون
الصنم الها او لاهل الملة كمن يدعي صلاة سادسة فهو باطل
قطعا للقطع بعدم الدليل والا لظهر لجميع العقلا في الاول
او لاهل الملة في الثاني وان كان دليله ليس من شانه ذلك
كالقول بتحريم اجرة الحجام فالوقف حتى يظهر الدليل عليه
ان كان يجوز ان يطلع عليه بعض العلما ويعزب عن غيره
او يظهر عدمه ان لم يكن **والاستدلال** هنا التعبير
عما اقتضى اثره وتوصل به الى المطلوب ويسمى ذلك التعبير
دليلا او حجة ان طابق الواقع ما توصل به اليه والا فشبهة ويعرف

كونه شبهة بإبطاله بقاطع في القطعيات والظنيات معًا
او الظني يستلزمه الخصم او يدل على صحة كونه دليلًا قاطعًا
في الظنيات لا بغيرها فان كان المبطِل به مانعًا لكون المبطَل
حجة ولم يقتض الاثبات لخلاف ما ادعاه الخصم تعين كونه
شبهة لا ثبوت خلاف ما ادعاه الخصم الا ان يكون ثابتًا في طرفي
نقيض اذا ابطل احدهما ثبت الاخر وان تضمن اثبات خلافه
تعين كونه شبهة وتعين خلافه **ائمتنا عليهم السلام والجمهور**
ويصح الاستدلال على ثبوت الباري تعالى بالايات المثيرة لدفائن
العقول وهي نحو خمسمائة اية **ابو رشيد وبعض**
متاخري صفوة الشيعة يصح بالقطعي من السمع مطلقًا
الامامية والبكرية وبعض المحدثين وبالظني مطلقا ابو هاشم
لا يصح بالجميع مطلقًا **قلنا** ذلك دليل على اقوى طرق الفكر
الموصل الى اليقين بالمطلوب حيث ذكرنا ايها فهو دليل
بالتدريج كالدليل على كونه حيا والظني ان كان كذلك
فصحيح وغيره المثير ونحو **جمهور ائمتنا عليهم السلام**
وجمهور المعتزلة وقدماء الاشعرية ويصح بالقياس
العقلي **بعض ائمتنا** وغيرهم لا يصح **قلنا** موصل الى
العلم الا ترى انه من وجد بناء في فلاة فانه يعلم ان له بانيا

وليس ذلك الا بالقياس على ما شاهد من المبنيات المصنوعة
بحضرته لعدم المشاهدة لبانيه وعدم المخبر عنه والجامع
بينهما عدم الفارق ولورود في السمع كقوله تعالى قل
يحييها الذي انشأها اول مرة الاية ونحوها **فرع**
ووجود المستدل على الله سبحانه لازم لوجود الدليل لان
وجوده هو نفس الدليل فيبطل تقدير عدم الدليل على الله
سبحانه مع وجود المستدل بخلاف العكس لجواز ان يخلق الله
شيئًا لا يعلم نحو الجماد قبل خلقه من يعلم والجهل بوجه
الدليل لا يبطل كونه دليلًا لان الجهل لا تاثير له في ابطال
الادلة باتفاق العقلا **فصل** ولا مؤثر حقيقة
الا الفاعل **المعتزلة والفلاسفة وغيرهم** بل والعلة
والسبب وما يجري مجراها **وهو** الشرط والداعي البهشمية
وغيرهم والمقتضي **فالعلة** عندهم ذات موجبة لصفة او حكم
لا تنفك عنها وجبته وجودا بل رتبة وشرط الذي او
جبته الاتخلف عنها **والسبب** عندهم ذات موجبة لذات
اخرى كالنظر الموجب للعلم **والشرط** عندهم ما يترتب صحة
غيره عليه او صحة ما يجري مجرى الغير وهو نحو الوجود فانه
شرط في تاثير المؤثرات **وشرطه** ان لا يكون مؤثرا بالكسر

في وجود المؤثر بالفتح والداعي عند هم [illegible] ضربان خارجي
وحكمي فالاول العلم او الظن بحسن الفعل لجلب نفع النفس او دفع
الضرر عنها والثاني العلم او الظن بحسن الفعل من غير نظر الى
نفع النفس او دفع الضرر عنها كمكارم الاخلاق والمقتضي
الصفة الاخص الموثرة باثر العلة والمشروط فيها شروطها
وكذلك شرط ما اوجبته قلت وبالله التوفيق هي اما
لا دليل على تاثيرها بل قام الدليل على بطلانه وذلك العلة
والمقتضي اذ ما ايجابهما لما ادعي تاثيرهما اياه باولى من العكس
لعدم تقدمهما وجودا على ما اثراه ولا دعوى تقدمهما رتبة
عليه باولى من العكس لفقد الدليل وان سلم فما بعض الذوات
اولى بتلك من الصفات والاحكام من بعض لانه لا تاثير ايجاب
لا تاثير اختيار واما آلة وذلك السبب والتاثير للفاعل
ضرورة كالنظر فانه آلة للناظر واما لا تاثير له باثر
ايجاب باقرارهم ولا اختيار له باقرارهم ايضا ولا
يعقل تاثير ثالث وذلك الشرط وان سلم لزم ان يكون تاثير
بين مؤثرين كمقدور بين قادرين وهم يحيلونه واما
غرض والمؤثر ضرورة الفاعل وذلك نوعا الداعي ولئن
سلم لزم الا يحصل الفعل من الفاعل الا عند وجود ذلك الغرض

والا يمكن من ترك الفعل عند وجوده وان سلم لزم ان لا يحصل
الفعل من الفاعل الا عند وجود ذلك الغرض والا يمكن من ترك الفعل
عند وجوده وان سلم عدم اللزوم لزم ان يكون تاثير بين مؤثرين
كمقدور بين قادرين وهم يحيلونه واما لا دليل عليه اصلا
وذلك المقتضي مع ما مر من بطلان تاثيره وايضا هو مثلا شيء اذ هو
اما موجود او معدوم او لا موجود ولا معدوم وليس الثالث
اذ لا واسطة بين الوجود والعدم ولا الثاني اذ لا تاثير
للعدم والاول اما قديم او محدث او لا قديم ولا محدث
ليس الثالث اذ لا واسطة الا العدم ولا تاثير له كما سبق
ولا الثاني لانه موثر في صفات الله بزعمهم فيلزم ان يكون
صفات الله محدثة لحدوث موثرها وسياتي بطلان ذلك
ان شاء الله تعالى مع انهم لا يقولون بذلك وحاشاهم ولا
لانه لا يلزم ان يكون قديما آخر مع الله سبحانه تعالى الله
عن ذلك وسياتي بطلانه ان شاء الله تعالى مع انهم لا يقولون به ايضا
وحاشاهم وقد اصطلح على اثبات امور لا تعقل غير ما
تقدم ذكره وهي طبع الطبايعي وكسب الاشعري وطفر النظام
ومزايا ابي الحسين البصري وغرض لا محل له وحركة لا هي الله
ولا غيره ومعان لا هي الله ولا غيره وعدم مانع للخير من

السادسة

جهات دون الرابعة وثابت غير موجود وامور لا توصف بالحدوث ولا القدم ولا الوجود ولا العدم ولله القايل

وبعض القول ليس له عياج مخض لما ليس له إتاه

فصل والحد لغة طرف الشي وشفرة نحو الشيء والمنع واصطلاحا قول يشرح به اسم او يتصور به ماهية فالاول نحو قوله تعالى رب السموات والارض وما بينهما في جواب فرعون عن قوله وما رب العالمين والثاني نحو قولهم الانسان حيوان ناطق ويرادفه لفظ الحقيقة والماهية في بعض المتكلمين الذات ونحو موجود بالمعنى الثاني لا يصح لان الله تعالى لا يصح تصوره لما ياتي ان شاء الله تعالى فليس بجامع وقولهم العالم من يمكنه ايجاد الفعل المحكم لا يصح بالمعنيين معا لما مر ودخول نحو النحله لانه يمكنها ايجاد الفعل المحكم وهو تقدير بيوت شمعها وترصيفها فليس بمانع فان قيل فما شرحه قلت وبالله التوفيق هو من يمكنه احكام الاشيا المتباينة وتمييز كل منها بما يميزه او من ادرك الاشيا ادراك تمييز وان لم يقدر على فعل محكم

كتاب التوحيد هو لغة الافراد واصطلاحا قال الوصي عليه التوحيد الا تتوهمه فصل والعالم محدث خلافا لبعض اهل الملل الكفرية لنا قوله تعالى

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السما من ما فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السما والارض لايات لقوم يعقلون

بيان الاستدلال بها اما السموات والارض فانا نظرنا في خلقهما فوجدناهما لم ينفكا عن امكان الزيادة والنقصان والتحول والتبديل في الجمع بينهما وتفريق كل واحد منهما فذلك الامكان اما قديم او محدث ليس الاول لان الامكان لا يكون الا مع التمكن والتمكن لا يكون الا عقيب ان يصح الفعل والفعل لا يصح الا بعد وجود الفاعل ضرورة وما كان بعد غيره فهو محدث فثبت الثاني وهو حدوثه ولزم حدوث لازمه وهو السموات والارض فهما مع ذلك الامكان اما قديمان او محدثان ليس الاول لانا قد علمنا ضرورة انهما لا يعقلان منفكين عنه وكل ذي حالة لا يعقل منفكا عن حالته يستحيل ثبوته منفكا عنها كالعمادة مثلا فانه يستحيل وجودها منفكة عن امكانها وكالمستحيل فانه يستحيل تخلفه عن عدم امكانه فلو كانا قديمين لكانا قد تخلفا عن ذلك الامكان لان الامكان لا يكون الا مع التمكن منهما والتمكن لا يكون الا بعد صحة

الفعل وصحة الفعل لا تكون الا بعد وجود الفاعل وما كان
بعد وجود غيره فلا شك في حدوثه ولزم حدوث ما
توقف عليه من جميع ذلك ولزم تخلفهما عنه قبل حدوثه
لو كانا قديمين وهو محال بما بينا فثبت الثاني وهو حدوثهما
وايضا هما مختلفان فاختلافهما اما للعدم او لعلة فرضا
او لفاعل ليس الاول لان العدم لا تاثير له ولا الثاني
لان تاثير العلة ايجاب بزعمهم فلو كان كذلك لوجب ان تكون
السماء ارضا والعكس او السفلى من السماوات عليا والعكس اذ ما
جعل احدهما ارضا والاخرى سماء ونحو ذلك باولى من العكس
لعدم الاختيار فثبت انه الفاعل ولزم تقدمه ضرورة عدم
اختياره وعدم صحة كونه فاعلا لو لا تقدمه وايضا هما كالمبنيات
اذ لم تثبت الزيادة والنقصان والتحول والتبديل والجمع
والتفريق في المشار الا لاجل انها محدثة والفارق معاند
واما غيرهما مما ذكره الله تعالى في سياق الاية فحدوثه مدرك
ضرورة **فحدوث** العالم اما لفاعل او لغيره او لا لفاعل
ولا لغيره ليس الثالث لان تاثيرا لا مؤثر له محال وبذا
يعرف بطلان قول عوام المحدثة الدجاجة والبيضة محدثتان ولا
محدث لهما وقول ثمامة المتولد محدث لا محدث له والالزم

ان يوجد بنا بلا بان وهو محال ولا الثاني اذ لا تاثير لغير الفاعل
كما تقدم في فصل المؤثرات فثبت انه لفاعل **قالوا** تعلق القدرة
به حال عدمه محال **قلنا** بل محال ان تتعلق القدرة بالموجود
وانما تتعلق بالمعدوم لتحصيله لان المقدور لو كان حاصلا
حين تعلق القدرة به لتحصيله لاغناه ذلك عن تعلق القدرة به
قالوا تعلقت القدرة بالحجارة للعمارة والحجارة موجودة
قلنا الحجارة من جملة آلة العمارة فتتعلق القدرة بالعمارة
انما كان حال عدمها بواسطة الآلة قالوا العمارة هي نفس الحجارة
وانما كانت كامنة في نفسها **قلنا** هذا هو المحال لان كمون
الشيء في نفسه لا يعقل **فرع** جمهور ائمتنا عليهم السلام والجمهور
وصفات العالم لم توصف بانها محدثة الامورية الصفات
لا توصف اصلا لما يلزم من التسلسل او التحكم حيث اقتصر
على وصفها دون وصف وصفها **والجواب** والله الموفق
انه قد صح حدوثها لكونها لم تتقدم موصوفها المحدث
فصح وصفها بانها محدثة اذ ذلك دليل لا ينكر فلا تحكم
ووصفها هو القول بانها محدثة وكل قول محدث فان
قيل انه محدث فذلك وصف له محدث وان لم يقل انه
محدث فلا وصف له حينئذ فلم يتسلسل والتحكم اذ ذلك

ثم ان منهم كيلا يوصف ما ادعوه من الامور الزائدة على ذاته
تعالى التي هي صفاته بزعمهم لم لاذوا بهذا ودفعوا من الزمهم
وصفها بالقدم او الحدوث وقد تبين لك بحمد الله بطلانه **فصل**
ولا بد ان يكون المحدث للعالم **موجودا** لان المعدوم لا تأثير له
ضرورة **قديما** لان المغايرة تبطل كون المحدث محدثا للعدم
الاختيار من الفاعل وعدم صحة احد الله لانه ليس احداث
احدهما للاخر باولى من العكس ولما يلزم من حدوثه لمغايرته
المحدث ابتداء واحتياج الى محدث فيتسلسل وهو محال **غير محدث**
لما يلزم من التسلسل كما مر آنفا او التحكم في الاقتصار على البعض
كما تزعمه المفوضة وكل منهما معلوم البطلان **قادرا** لان الفعل
لا يصح الا من قادر ضرورة **حيا** لان الجماد لا قدرة له ضرورة
عالما لانا وجدنا العالم محكمة متقن الاحكام على اختلاف اصنافه
وتباينها متميزا كل منها عن الاخر اكمل تمييز نحو احكام خلق
الانسان وتمييزه بذلك عن نحو احكام خلق الانعام وذلك
لا يكون الا من عالم ضرورة وليس ذلك الا الله تعالى
وبذلك يعرف بطلان دعوى العلية والطبايعية والمنجمة
اذ لا حياة للعلة والطبع لو تعقلا ولا للنجوم فضلا عن العلم
القدرة فضلا عن القدرة والعلم **فصل** جمهور ائمتنا

والملاحمية وصفات الله هي ذاته وفاقا لابي الحسين والرازي
وغيرهما في صفته تعالى الوجودية ومعناه انه قادر بذاته
لا بامر غيره ونحو ذلك **بعض ائمتنا** عليهم وبعض شيعتهم
وابو علي والبهشمية بل هي امور ثابتة على ذاته **قلنا** يلزم
تلاشيها لانها اما موجودة او معدومة او لا موجودة ولا معدومة
ليس الثالث اذ لا واسطة بين الوجود والعدم ولا الثاني
لما يلزم من كونه تعالى معدوما لعدم صفته الوجودية ونحو
ذلك وقد صح بامر انه موجود ونحو ذلك مع انهم لا يقولون
ذلك وحاشاهم والاول اما ان تكون قديمة ومحدثة او لا
قديمة ولا محدثة ليس الثالث اذ لا واسطة بين القديم
والمحدث الا العدم وقد مر وجه بطلانه ولا الثاني
لانه يلزم من ذلك كونه تعالى محدثا لحدوث صفته الوجودية
ونحو ذلك وقد مر بطلانه مع انهم لا يقولون بذلك وحاشاهم
ولا الاول لانه يلزم قدماء مع الله تعالى علوا كبيرا وذلك
باطل لما يأتي ان لا قديم الا الله تعالى مع انهم لا يقولون بذلك وحاشاهم وقد ثبت
لنا صريحا من الادلة ما يقتضي الا ان تكون صفاته تعالى ذاته **قالوا** الصفات
لا توصف كما مر لهم **لنا** ما مر عليهم **ابو الحسين** بل هي
مزايا لا هي الله ولا هي غيره **قلنا** لا واسطة الا العدم وقد مر

بطلان كونها معدومة الرافضة والجهمية بل هي عدة وهي محدثة
بخلق محدث قلنا يلزم الدور وان سلم عدم لزومه لزم ان يكون
الله تعالى محدثا لحدوث صفته الوجودية ونحو ذلك وقد مر وجه
بطلان كونه تعالى محدثا ونحو ذلك الاشعرية بل معان قائمة بذاته ليست
اياه ولا غيره قلنا لا واسطة لا الغير مر وقد مر وجه بطلان
كونها معدومة الكرامية بل معان قائمة بذاته ليست اياه ولا غيره
قلنا يلزم الهة ولا اله الا الله تعالى لما ياتي ان شا الله تعالى
قالوا لو كانت هي ذات الله ما وجب تكرير النظر بعد معرفتها
قلنا ذات الله هي الله ولم يعرف الله من لم يكرر النظر فتكرير
النظر لم يكن بعد معرفة ذات الله حينئذ فصل والله
سميع بصير جمهور ائمتنا علم والبغدادية وهما بمعنا عالم بعض الشيعة
وبعض سيعهم والبصرية بل بمعنا حي لا افة به قلنا السميع حقيقة
لغوية مستعملة لمن يصح ان يدرك المسموع بمعنى محله الصماخ والبصير
حقيقة كذلك لمن يصح ان يدرك المبصر بمعنا محله الحدق والله ليس
كذلك فلم يبق الا انهما بمعنا عالم وقال تع ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون والسر اضمار في القلب غير صوت
قال تعالى فاسرها يوسف في نفسه قالوا بل هما حقيقة كذلك لمن
يصح ان يدرك المسموع والمبصر بالحيوة قلنا الاعمى والاصم

حيان ولا يدرك المسموع والمبصر قالوا انما لم يدرك كان لمانع
وهو الافة قلنا تلك الافة هي سلب ذلك المعنا والا لزم الا يدرك
الماوف بغير سلبه نحو الادهب وان سلم لزم ان يرى الاعمى ويسمع
الاصم باي عضو من جسده بها لوجود الحيوة في ذلك العضو وسلامته
من الافة قالوا يلزم شيان الاول ان يوجد المعنى ويعدم
المدرك ويدرك في حال عدمه لوجود المعنا الثاني ان يعدم
المعنا ويوجد المدرك ولا يدرك لعدم المعنا قلنا
جعلتم الاول لانا ما قيل يلزمكم ان يعدم المدرك ويدرك في حال
عدمه لوجود الحيوة والسلامة من الافات اذ لا فرق ولا
نلتزمه لعدم تعلقه بالمدرك في حال عدمه واما الثاني فنلتزم
لا نقدح نحو وجود المدرك عند الاعمى والاصم وعدم ادراكهما
لعدم المعنا والسم جعلتموه قادحا فيلزمكم ان يدرك لوجوده
في حال عدم الحيوة اذ لا فرق فالجماد عندكم سميع بصير قالوا
قد وجدنا الفرق بين العلم والادراك بالسمع والبصر
كلو افتح احدنا عينيه وامامه مرئي ثم غمض واجلى الامور ما
وجد من النفس قلنا انا لا ننفي ادراكه تعالى المدركات
لكن بذاته كما ياتي ان شا الله تعالى واما قياسكم ففاسد لانه يلتبس
الله من جارحة عينين يفتحهما ثم يغمضهما تعالى الله عن ذلك

فالفرق بينكم وبينه جلي اذ لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس
ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا أحد **فرع** والله سبحانه
سامع مبصر جمهور الاشاعرة والبغدادية وهما بمعنى عالم كما مر
بعض ائمتنا وبعض سمعهم والبصرية بل هما صفتان له
حين يدرك المسموع والمبصر بالحياة لما مر لهم **لنا** ما مر علم
فان قيل فبم يدرك المدركات **قلت** وبالله التوفيق يدركهما
سبحانه علا تحقيقهما بذاته تعالى لبطلان الامور والمعاني
كما مر وهذا معنا قول الائمة علم يدركهما بعلمه لا بغيره ذاته
كما تقرر **فصل** والله تعالى غني خلافا لبعض اهل القرى والملل
الكفرية **قلنا** لم يجبر الله تعالى من عصاه ولم يوجد كل الاشيا
دفعة مع القدرة على اجبار من عصاه وعلى ايجاد كل الاشيا
دفعة وعدم المانع فدل ذلك على غناه **وايضا** لا يحتاج
الا ذو شهوة او نفار وهما عرضان لا يكونان الا في جسم والله
ليس بجسم لما ياتي ان شاء الله تعالى **فصل** العترة عليهم السلام وصفوة
الشيعة والمعتزلة وغيرهم والله لا يشبه شيئا من خلقه هشام
بن الحكم والجواليقي والحنابلة بل جسم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
قلنا لو كان جسما لكان محدثا كسائر الاجسام لحصول
دليل الحدوث فيه مثلها وقد مر الدليل على انه تعالى ليس بمحدث

وقال تعالى ليس كمثله شيء **فرع** العترة عليهم السلام وصفوة الشيعة
والمعتزلة وغيرهم وليس بذي مكان المجسمة بل على سرير الكلابية
عليه بلا استقرار الكرامية بجهة فوق الصوفية بل في الكواعب
الحسان ومن اشبههن من المرد **قلنا** الحال لا يكون من صفة
الاجسام او عرضا والله تعالى ليس بجسم ولا عرض اذ هما محدثان
كما مر والله ليس بمحدث كما مر ولقوله تعالى ليس كمثله شيء جمهور الاشاعرة عليهم
ونشوان والعرش عبارة عن عز الله تعالى وملكه وذلك ثابت
لغة قال ربيعة ابن عبيد شعرا
ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة ابن الحارث ابن شهاب
وقال رجل من بني كلب
اذا ما بنو مروان ثلت عروشهم وأودت كما أودت اياد وحمير وقال زهير
تداركتما عبسا وقد ثل عرشها وذبيان قد زلت باقدامها النعل
ومعنى قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش مجاز عبر الله تعالى
عن تعظيم الملائكة صلوات الله عليهم لمن لها ابلغ تعظيم بقوله حافين حيث
كان لا يعرف المخاطب التعظيم البالغ في الشاهد الا للملوك عند
الحفوف بها وهي على اسرتها فعبر الله تعالى عنه كذلك وقوله تعالى
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية معناه يحمل امر ملكه
تعالى من الحساب وغيره ثمانية اصناف من الملائكة والكرسي عبارة

عن علمه تعالى لين الكرسي في اصل اللغه العلم و لوحظ ذلك الاصل
في استعمالها قال ابو ذويب ۝ ولا تكرس علم الغيب مخلوق ۝
وقال غيره ۝
تحف بهم بيض الوجوه وعصبه كراسي بالاحداث حين تنوب ۝
اى اهل كراسي اي علوم ومنه قيل للصحيفه التى فيها العلم كراسه
وقيل بل ملك الله وقيل بل قدرته وقيل بل تدبيره الحشويه
بل العرش سرير والكرسي دونه قلنا لا يحتاج الى ذلك الا
المخلوق لما مر المهدى عليه وغيره يجوز ان يكونا قبلتين للملكه
قلنا لا دليل ولا وثوق بروايه الحشويه فرع اكثر العقلا
والله ليس بعض خلقه بعض النصارى بل اتخذ بالمسيح فضلا اياه
الصوفيه اتخذ بالبغايا والمراد ان تعالى الله عن ذلك فضلا ايام
قلنا ذلك محدث والله ليس بمحدث لما مر فيصير ذاته
محدثا محال وقال بعض افرايت من اتخذ الهه هواه الايه فرع
والله لا تحله الاعراض خلافا فاطمي قال تحدث اعراض من وقت
يزدان الورد به ولمن قال يجوز تحليه البديع الا هو فرع الغفله
قلنا العكس والغفله لا تحل الا في الاجسام وقد ثبت
بما مر انه ليس بجسم جمهور ايمتنا واللوح عباره عن علمه
تعالى الحشويه بل على حقيقته وهو اول مخلوق قلنا

لا يحتاج الى الموضع الا ذو غفله وقد بطل بما ذكرناه انما
ان يكون كذلك وقولهم انه اول مخلوق معارض بروايه
عن بعض اكابر اهل البيت عليهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان اول ما خلق الله سبحانه وتعالى فتق الاجوا واشتهر
ذلك عن الوصي صلوات الله عليه وهو توقيف فان سلمنا التعاهد
فالعقل يقضي بعدم صحه خالق في كتب ومحل المهدى عليهم
يجوز ان يكون لتعليم الملكه قلنا لا دليل ولا وثوق
بروايه الحشويه وان سلم فمعارض بروايه الهادي عليهم
عنه صلى الله عليه ان الله يلقي ما يريد من وحيه الى الملك
ثم يلقيه الملك الى الذي بعده او كما قال فان سلم التعاهد في
الغيب اله فقولهم هو اول مخلوق يستلزم الغفله اذ لا يحتاج
الى الوضع حتى يحضر الملايكه الا ذو غفله وذلك يبطله لين الله
ليس كذلك لما مر فرع العتره جميعا وصفوه السمعه والمعتز
وغيرهم والله تعالى لا تدركه الابصار في الدنيا ولا في الاخره
لان كل محسوس جسما وعرض وكل جسم وعرض محدث
لما مر والله تعالى ليس بمحدث لما مر الاشعريه بل يرى في الاخره
بلا كيف قلنا لا يعقل الرأي معناه معرفه ضروريه
وعلم يقيني بحيث لا يشك فيه قلت وبالله التوفيق والخلاف حينئذ

الاعلى اصل

يقيني

لفظي ضرادبري بحاشيه سادسه **قلنا** لا نعقل فا نعنيه
ما ذكرا الرازي فالخلاف لفظي ايضا المجسمه كالمرأيات بنا على
مذهبهم وقد مر ابطاله قالوا قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضره
الى ربها ناظره وفي الحديث ستروون ربكم يوم القيمه
كالقمر ليله البدر **قلنا** معنى قوله تعالى الى ربها ناظره منتظره
لرحمته كقوله تعالى فناظره بم يرجع المرسلون اي منتظره
وقوله تعالى حاكيا عن الاشقيا انظرونا نقتبس من نوركم اي
انتظرونا وقال الله عز وجل وقوله تعالى وقولوا انظرنا اي انتظرنا

وقال الشاعر

وجوه يوم بدر ناظرات الى الرحمن ياتي بالخلاص

والخبر مقدوح فيه فان صح فمعناه ستعلمون ربكم كقوله تعالى الم تر
الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم اي الم تعلم

وقول الشاعر

رايت الله اذ سما نزارا واسكنهم بمكه قاطنينا

اي علمت ولنا قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير ولم يفصل وقوله تعالى لن تراني
ولم يفصل **فرع** والله تعالى لم يلد ولم يولد بعض اليهود
بل ولد عزير بعض النصارى بل ولد عيسى بعض اليهود

وبعض النصارى سماه ابنا الله **قلنا** الولد يستلزم الحلول
ثم الانفصال ولا يحل الا في جسم ولا ينفصل الا عنه والله
ليس بجسم لما مر وقال تعالى لم يلد ولم يولد وقال حاكيا
ومقررا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبه ولا ولدا
وقال سبحانه انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبه وقال تعالى
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وقد صح بما ياتي
ان شاء الله تعالى **فصل** والله لا يجوز عليه الفنا لان
الفنا لا يكون الا بقدره قادر اذ لا تاثير لغير القادر كما مر
والله ليس من جنس المقدورات فلا تعلق به القدره
لما مر بعض العليه بل لكن ذاته اوجبت وجوده والذات
ثابته في الازل وهو لا يتخلف عنها كما مر لهم **قلنا** عليهم
ما مر وان سلم لزم وجود ساير الذوات بذلك الايجاب
عندهم حيث جعلوها ثابته في الازل اذ هو ايجاب بلا اختيار
فما وجود بعض الذوات به اولى من بعض كما مر ولزم
عدم فنائها كذلك وذلك باطل لما ياتي بعد ولزم ايضا
ان يكون لله تعالى بالذات تاثير اختيار وهو خلقه المخلوقات
وتاثير اضطرار وهو ايجاب ذاته لصفاته ولا يضطر الا المخلوق
المقتضيه بل لان المقتضي اوجب وجوده كما مر لهم **قلنا** عليهم

ما مر وان سلم لزم ان يوجد سابق الذوات ولا تفنا كما مر
ولزم ان يكون الله محتاجا الى ذلك المقتضي اذ لولاه ما كان موجودا
ولا حيا ولا قادرا ولا عالما فان قيل فهل يكفرون كالمجبرة قلت
وبالله التوفيق لا لانهم لم يثبتوا شيئا محققا يكون الله تعالى مضطرا
لشبهه بسببه او محتاجا اليه تحقيقا لتلاشي ذلك كما مر فلم يجهلوا
بالله تعالى ولانهم لم يتعمدوا تشبيه الله تعالى وانما اخطاوا
حيث لم ينتبهوا لذلك اللازم ومن لم يتعمد تشبيه الله تعالى
فلا اثم عليه لقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به
ولم يعصوا ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم رفع عن امتي الخطاء
ولم يفعل بخلاف المجبرة فانهم جهلوا بالله حيث اثبتوا له تعالى
افعالا قبيحة لا تتلاشى فكفروا وايضا ذلك وشبهوا الله تعالى
بنسبتها اليه عمدا حيث سمعهم عنها العدل اليه في كل اوان
فكفروا ايضا بذلك فصل والله لا اله غيره خلافا
للوثنية والثنوية والمجوس وبعض النصارى قلنا
من لازم كل كفوين اختلاف مرادهما فلو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا ولذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على
بعض ولادينا اثار صنع كل اله ولا تنازعت سلطتهم ولم يقع
شي من ذلك فهو اما لعدم الالهة الا الله فهو الذي نريد

او للاضطرار الى المصالحة ولقهر الغالب المغلوب وايا ما
كان فهو عجز والعجز لا يكون الا للمخلوقين اذ هو وهن العدد
والآلات وليست الا للمخلوقين لما ثبت من غناه سبحانه عن
كل شي فيما مر وذلك مبطل لكونهما الهين المخلوق ليس
يكفو للخالق لكونه مملوكا والمملوك لا يشارك المالك في ملكه
فرع العترة والجمهور ولا قديم غير الله خلافا لمن اثبت
معاني قديمة وكلاما قديما قلنا يلزم ان يكون للقدماء
ماله من الالهية لعدم المخصص والفرق وقد بطل ان
يكون غيره الها بما مر فصل ولم يكلف الله عباده العقلاء
من معرفة ذاته الا ما امكنهم من تصوره تعالى لما ثبت انه
ليس بجسم ولا عرض والتصور انما يكون لهما ضرورة وبعد
فهم التعبير عن كنههما لان التعبير انما يفهم ضرورة عما يصح
ان يدرك بالمشاعر وهي الحواس الخمس وما يلحق بها وهو
الوجدان المدرك به لذة النفس والمها يفهم المخاطب ما كان
ادركه بها او مثله بالتعبير المعروف الدلالة على نحو ذلك
المدرك عنده ولا يصح ان يدرك بالمشاعر والوجدان
الا الاجسام والاعراض وقد بطل بما مر ان يكون جسما او عرضا
فثبت تعذر فهم التعبير عن كنه ذاته والعلم بان المصنوع

صانعا لا يستلزم معرفة كنه ذات صانعه كالآثار الموجودة
في القفار الامام حجة علم وابو الحسين البصري وحفص وضرار
وله ماهية لا نعلمها **قلنا** الماهية ما يتصور في الذهن
وقد امتنع ان يتصوره الخلق حيث لم يتمكنوا الا من تصور
المخلوقات اتفاقا بيننا وبينهم وعلم الله ليس بتصور اتفاقا
كذلك فان اراد وا بذلك ذاتا لا يحيط بها المخلوق علما
فصحيح ابو هاشم مقسما ما يعلم الله من ذاته الا مثل ما يعلم
هو **قلنا** قال تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
به علما والله قد احاط بكل شيء علما بمعنى لا يغيب شيء عن
علمه لا كاحاطة الاسوار **فصل** اسا علم يكون الله
عالما بما سيكون وقادرا على ما سيكون لا يحتاج الى ثبوت
ذات ذلك المعلوم والمقدور في الازل بعض صفوة الشيعة
وبعض المعتزلة بل يجب ثبوتها ليصح تعلق العلم والقدرة بها
اذ لو لم تكن ثابتة لم يكن تعالى عالما ولا قادرا **قلنا**
الحاجة وقد مر بطلانها فلزم بطلان ما يستلزمها ولا
فرق ايضا بين الثبوت والوجود في العربية فلو كان
لفظ ثابت يطلق عليها في الازل حقيقة كما زعموا لكان
لفظ موجود كذلك ولكانت لا اول لوجودها وبطلان ذلك

متفق عليه وايضا علم الله متعلق بصفة ما سيكون الوجود به
فلو كان يوجب الثبوت لزم ان يكون ما سيكون موجودا في
الازل لثبوت صفته الوجود به لصحة تعلق العلم بها كالذات
لعدم الفرق وذلك معلوم البطلان عند الجميع الامام الحسن
ليس مرادهم بثبوتها الا تصورها **قلت** ~~وبالله التوفيق~~
وفيه نظر لان علم الله ليس بتصور **باب الاسم**
هو كلمة تدل وحدها على معنى غير مقترن بزمن وضعا
وهو غير المسمى الكرامية ومتاخرو الحنفية بل هو
المسمى **قلنا** اذا لكان من قال نار احترقت فمه
والصفة لفظها مشترك عبارة عن ثبوت الذات
على شيء نحو ثبوت الحيوان على حياته وعبارة عن اسماء
باعتبار تعظيم نحو قولنا احد فرد لله تعالى فانه عبارة
عن ذاته تعالى باعتبار كونه المنفرد بما لا يكون من الاوصاف
الجليلة الا له تعالى وعن لفظ باعتبار معنى غير اسماء الزمان
والمكان والآلة نحو قولنا قائم نريد به انسانا فانه اسم
له باعتبار معنى هو القيام وبمعنى الوصف وهو عبارة
عن قول الواصف زيد كريم مثلا علم ذلك بالاستقراء
المهدي عليلي ليست الا بمعنى الوصف فقط **قلنا**

يلزم ان يكون صفاته تعالى نحو كونه قادرا عبارة عن قول
واصف وذلك بين البطلان قال عليلم لو كانت اسما الله
باعتبار معنا لزم ان يكون من قام صفة لانه باعتبار معنا
هو القيام قلنا ليس باسم وقال عليلم والاسم والصفة عبارة عن
قول الواصف فقط قلنا يلزم الا يفهم الا مجرد قوله فقط
لا معناهما وهو الذات وما يلازمها وذلك خلاف المعلوم ضرورة
الامورية ما هو اسم لذات باعتبار معنا المماثلة والمغايرة او نحو ذلك
محكم وليس بصفة قلنا لا فرق عند اهل اللغة بين ذلك وبين
ما هو اسم لذات باعتبار معنى غيرها الا اسما الزمان والمكان
والالة كامر والملجي لهم الى ذلك وصفهم الامور الزائدة على
الذات بزعمهم بانها غير نحو العالمية غير القادرية او مثل نحو العالمية
زايدة على الذات مثل القادرية ومنعهم وصفها بانها قديمة او محدثة
والفرق تحكم اذ لا مانع من دعوى ان سائر ما نوصف به الصفات
احكام مثلها فصل اعلم ان من اقسام الاسم الحقيقة
والمجاز فالحقيقة لغة الراية ونفس الشي واصطلاحا
اللفظ المستعمل فيما وضع له في اصطلاح به التخاطب وتنقسم الى
لغوية كاسد للسبع وعرفية عامة وهي التي لا يتعين ناقلها
كدابة وخاصة وهي التي يتعين ناقلها كالكلام لهذا الفن

وشرعية كالصلوة وهي ممكنة عقلا واختلف في وقوعها اساعليلم
والجمهور وهي واقعة بالنقل عن معانيها اللغوية الى معان مخترعة
شرعية كالصلوة قلت وبعض بغير نقل كرخي على ما ياتي ابن
الباقلاني وبعض المرجئة لم يقع قلنا الصلوة لغة الدعاء وقد
صارت للعبادة المخصوصة قالوا انما صارت كذلك بتعرف
اهل الشرع لا بنقل الشارع لانه انما اطلق ذلك عليها مجازا فقط
فهي حينئذ حقيقة عرفية خاصة لا شرعية قلنا اطلقه
عليها وخصها به ولم يعهد لها اسم قبله خاص وذلك حقيقة
وضع الحقائق لا التجوز والا لكان كلما وضع من الاسماء لمعنى عند
ابتداء الوضع مجازا ولا قائل به ومن جزئياتها الدينية وهي ما نقل
الشارع الى اصول الدين نحو مومن الشيرازي وابن الحاجب اتبع
قلنا المومن لغة المصدق وقد صار لمن اتى بالواجبات واجتنب
المقبحات بدليل قوله تعالى انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا
الاية قال الله تعالى ومن يومن بالله ويعمل صالحا ومن حق العطف
المغايرة قلنا هو في هذه الاية حقيقة لغوية واستعمال
الناقل القول المنقول في معناه الاول لا يدل على عدم نقل ذلك

القول لمّا اخر كنا قل طبخه لرجل فبطلت دعوانفيها
لعدم ما يدل عليه وثبتت لما مرّ **والمجاز**
لغة العبور واصطلاحاً اللفظ المستعمل في غير ما وضع له
في اصطلاح به التخاطب على وجه يصح ويرد على مذهب
غير القسم والشافعي مع عدم قرينة ارادته وهو واقع
خلافا للفارسي والاسفرايني وغيرهما مطلقا لنا قوله
واذا المنيه انشبت اظفارها
ومايأتي إن شاء الله تعالى وللامامية في الكتاب لنا ما مر
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وللظاهرية فيه وفي
السنة لنا ما مر وقوله صلى الله عليه انا مدينة العلم وعلى
بابها وتاويلهم جميع ذلك بانها حقائق خلاف المعلوم
من لغة العرب فلتتبع ولابد من علاقة بين المدلول الحقيقي
والمجازي فان كانت غير المشابهة بينهما فالمرسل والا فالا
ستعارة فان ذكر المشبه به نحو رايت اسدا يرمي فالتحقيقية
وان ذكر المشبه نحو على كرم الله وجهه يفترس الاقران فا
لمكني عنها وهي تستلزم التخييلية نحو يفترس الاقران
ولفظ يفترس استعارة تبعية وقد حصرت العلاقة
بالاستقراء في تسعة عشر نوعا بيانها اما المشابهة

بالشكل او بالاشتراك في الجنس او في صفة ظاهرة
معقول انسان لصورة كالانسان وثبوت زيد للمشاركة له
في جنسه في اسد للشجاع او تسمية الشي باسم ما يؤول اليه
كالخمر للعصير او باسم ما كان عليه كالعبد للمعتق او باسم
محله نحو سال الوادي او بالعكس نحو ففي رحمة الله او باسم
سببه نحو صليت الظهر او العكس نحو إنما يأكلون في بطونهم
نارا او تسمية الخاص باسم العام نحو جعلوا اصابعهم
في اذانهم اي اطرافها ونحو اتفق الناس على صحة خبر العدل
اي العلما او تسمية المقيد باسم المطلق نحو قول الشا
عر يا ليت كل اثنين بينهما هوى من الناس قبل اليوم يلتقيان
اي قبل يوم القيمة او العكس كقول شريح اصبحت ونصف
الناس على غضبان اي المحكوم عليهم او حذف المضاف نحو
واسأل القرية او المضاف اليه نحو وكلا ضربنا له الامثال
او تسمية الشي بالته نحو واجعل لي لسان صدق او باسم
بدله نحو اكل الدم اي الدية او باسم ضده نحو قولك للبخيل
فيك سماحة كحاتم او القلب نحو عرضت الناقة على الحوض
او المشاكلة في القول تحقيقا نحو قول الشاعر
قالوا اقترح شيا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا

اهونقد برا نحو قوله تعالى صبغة الله اي تطهير الله بالايمان عبر عنه
تعالى بكلمة صبغة ليشاكل صبغة المقدرة المدلول عليها باول الكلام
لما كان في النصارى اذهم يزعمون انه من الغمس في ماء اصفر صبغ
نفسه فقد تطهر والزيادة في القول نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء
على احد وجهي معناه وقد ذكر غير ذلك وهي داخلة فيما ذكر
والا اطلاق المعرف على المنكر نحو وادخلوا الباب اي بابا
من ابوابها والصحيح انه من اقسام المعرف باللام حقيقة
ويسميه نجم الدين بالتعريف اللفظي اذا عرفت ذلك امتنع
ان نجري لله من المجاز ما استلزم علاقة التشبيه واما قوله
كل شيء هالك الا وجهه فعلاقته الزيادة في القول لا تسميه
العام باسم الخاص واما قوله لما خلقت بيدي وقوله
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك فالعلاقة المشاكلة في الاول
عبر عن قدرته تعالى في الاولى بقوله بيدي ليشاكل كلمة
اليد المقدرة الخاطرة بذهن المخاطب عند سماعه قوله صنع
خلقت بيدي لما كان المخاطب لم يشاهد من اوله صنع
الا باليدين ونظيره صبغة الله كما مر وعبر عن نعمه في الثانية
بكلمة اليدين ليشاكل كلمة اليد في ما حكاه الله عن اليهود حيث
قالوا يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا ونظيره

اطبخوا لي جبة وقميصا في البيت ن وقوله تعالى تجري باعيننا
كالاول عبر عن حفظه للسفينة بقوله باعيننا مشاكلة لكلمة العين
المقدرة الخاطرة بذهن السامع لما كان لا يتم حفظ مثلها لاحد
في الشاهد الا بمتابعة ابصاره ها بالعين وقوله تعالى تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك كالثاني وقوله تعالى حاكيا يا حسرتا على ما فرطت
طت
في جنب الله من المجاز ايضا لان الجنب هنا عبارة عن الطاعة
والعلاقة تسمية الحال باسم محله والمحل غير الله لان ذلك تعبير
عن الطاعة بكلمة الجنب الذي هو الجهة الحاصلة تلك الطاعة
منها لان الجنب يطلق على الجهة قال الشاعر
كانه خارجا من جنب صفحته سفود شرب نسوه عند مفتاد
د ٥
اي من جهة صفحته واضيف الى اسم الله لانه صار عبارة عن
طاعته ورحمن ورحيم حقيقتان دينيتان
لا لغويتان لانهما لو كانا مجازا لافتقرا الى القرينة وهما
لا يفتقران بل لا نجري رحمن مطلقا ورحيم غير مضاف
الا له تعالى ولو كانا لغويين لاستلزما التشبيه وقد مر
ابطاله ورحيم منقول ورحمن غير منقول اذ لم يطلق
على غيره لغة البتة وقولهم رحمن اليمامة كقول الصوفية
الله الهواء لحسننا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واما حمد الله

تعالى مجاز لان العلاقه هو المشابهه بين فعله و فعل ذى الحنو
والشفقه من خلقه وجميع ذلك لا يكون الا سماعا اتفاقا **فصل**
ولا يجوز لله من الاسما الا ما تضمن مدحا اجماعا و لقوله تعالى ولله
الاسما الحسنى فادعوه بها الجمهور ولا نفتقر الى السمع الا المجاز
قلت و [illegible] و ما سمى به نفسه تعالى من الحقايق الدينيه
المرتضى عليم والبلخي وجمهور الاشعريه بل والحقيقه **قلنا**
اذا لا امتنع وصفه تعالى بما يحق له ممن عرفه و لم تبلغه الرسل
ولا مانع عقلا المنشر و الظاهر كلام الهادى عليم وشيخنا لا يجوز
لله تعالى اسما الا مع قيد لا كالاشيا ليفيد المدح المهدى عليم
وابو هاشم يجوز بلا قيد مطلقا اذ يفيد كونه معلوما **قلنا**
الغلو يفيد كونه تعالى معلوما وليس بمدح كابليس لعنه الله
وان سلم لم تعد كونه تعالى معلوما الا مع قيد لا كالاشيا لانه
تعالى لا يعرفه الا من لم يشبهه ابو علي وابو عبد الله بل سمعا فقط
اذ هو كاللقب **قلنا** مسع لانه لا تعد كونه تعالى معلوما
من غير قيد ولا تضمن مدحا وليس بعلم غلب والحكم لا يجب
الا بالمفيد وقوله تعالى والله بكل شي عليم عام للاشيا المتشابهه
وللشي الذى ليس كالاشيا **فرع** والجلاله اسم لله باذا مدح
وليس بعلم النحاه بل هي علم **قلنا** العلم يوضع لتمييز ذات

من جنسها والله تعالى لا جنس له كما مر **قالوا** اصل الله الاله
بمعنى مالوه اي معبود واللام بدل من الهمزه فهو من الاعلام
الغالبه كان عاما في كل معبود ثم اختص بالمعبود حقا كالصعق
كان عاما لكل من اصابه الصاعقه ثم اختص **قلنا** ابتدى
جعلها للبارى سبحانه اسما ونفت الشرك به قريب من دعوا
علم الغيب بل الاظهر انه اسم له تعالى قبل ذلك و واحد واحد
اسمان له تعالى باذا مدح اذ هما بمعنا المتفرد بصفات الالهيه
ولا يجوز ان يكونا بمعنا اول العدد لعدم تضمنه المدح ه
فصل وصفات الذات نحو قادر المرتضى عليم وصفات الفعل
ما يصح اثباتها ونفيها نحو خالق لخلقه غير خالق للمعاصي واختلف
في مسئلتين الاولى مالك ورب المهدى عليم وغيره وهما صفه
ذاتيه اذ هما بمعنا قادر البلخي بل هما صفه فعل لبن الملك لا يكون
الا بعد وجود المملوك والرب من التربيه ولا تكون الا بعد
وجود المربى والحق انهما صفتا ذات لا بمعنا قادر اذ لا
يدلان على معنا قادر مطابقه بل التزاما كعالم ولا قايل ان عالما
بمعنا قادر وليستا بصفتي فعل لثبوتهما لغة لمن لا يفعل ما
وضعا لاجله حيث يقال فلان رب هذه الدار وان لم يصنعها
او يزيد فيها او ينقص و فلان مالك ما خلف ابواه وان لم يحدث

فعلا فهما صفتان له تعالى باعتبار كون المملوك له فقط وهما
حقيقتان قبل وجود المملوك لا مجاز لما ياتي ان شاء الله تعالى ك
والثانية حليم وغفور ابو علي وهما من صفات الفعل اي
فاعل للعصاة ضد الانتقام من اسبال النعم والتمهيل وقبول
توبة التائب ابو هاشم بل صفة نفي اي تارك الانتقام
قلت وهو الحق لانه معناه لغة **فرع** وخالق ما سيكون حقيقة
وفاقا لبعض اهل العربية وابي هاشم فلا يفتقر الى السمع الجمهور
بل مجاز لعدم حصول معنى المشتق منه وهو الخلق ولا افتقار
الى القرينة **قلنا** الاشتقاق لا يفتقر الى حصول معنى المشتق
منه اذ ليس بمؤثر فيه بل للواضع ان يشتق من اسم ما سيحصل
مثل تسميته له ولا مانع وقد حصل حيث يطلق على المشتق له قبل
حصول معنى المشتق منه وحاله وبعده على سوا ونصب القرينة
لابد منها لكل واحد من الثلاثة عرف ذلك بالاستقرا وليس
ذلك الا للاشتراك فقط ففي دعوى الحقيقة في البعض دون
البعض تحكم وايضا لا مانع ان يقال انه خالق ما سيكون
قبل ورود السمع فلو كان مجازا لامتنع **فصل** ويختص الله
تعالى من الاسما بالجلالة وبرحمن مطلقا وبرحيم غير مضاف
ورب كذلك البلخي يجوز ان يطلق رب على غيره تعالى غير مضاف

اذ هو من التربية كما مر له **قلنا** لا يحمله السامع على غير الله تعالى
فامتنع ويختص الله سبحانه بذي الجلال وذي الكبريا وبديع
السموات ونحوها اجماعا علما وبثابت في الازل لا بقديم خلافا
لقوم **قلنا** لا يثبت الاشيا غيره تعالى في الازل لما مر وقوله تعالى
حتى عاد كالعرجون القديم وثبوت نحو رحيم قديم بين
الامة بلا نكير **كتاب العدل** هو لغة الان
نصاف واصطلاحا قال الوصي صلوات الله عليه العدل
ان لا تتهمه **فصل** الحسن ما لا عقاب عليه والقبيح ضده
المبنا عليه وهو ما فقهم ولا يقبح الفعل الا لوقوعه على وجه
من الظلم ونحوه اذ الاصل في مطلق الافعال الاباحة البغد
وبعض الامامية والفقها بل لعينه لنا الاصل في مطلقها الحظر
قلنا لا ندم العقلا من تناول شربة ولا تصوب
من عاقبه قبل معرفة اباحة الشرع الاشعرية وبعض
الشافعية بل للنهي اذ لا يعلم حسن الفعل ولا قبحه **لنا**
ذم العقلا الظالم والكذاب وتصويبهم من عاقبهما وعدم
ذينك فيمن تناول شربة من ماء غير مباح الاخشيدية بل
للارادة **قلنا** العقل يقضي باستقباح الاضرار ولو صدر
من غير مريد ضرر ورده بعض المجبرة بل لان الفاعل مربوب

قلنا يلزم ان يفعل الله نحو الكذب لانه غير مربوب ولا يوثق
بخبره وذلك كفر شرعا لرده ما علم من الدين ضرورة
ايمتنا عليهم وموافقوهم ويحسن الفعل اذا عري عن وجه
القبح البغداديه وموافقوهم والمجبره بل لاباحة الشرع
في حق العبد الاشعريه ولانتفي النهي في حق الله بعض
المجبره بل لكونه تعالى ربا في حقه المجبره جميعا ويفعل الله
نحو الكذب لعدم النهي عند الاشعريه ولكونه ربا عند
غيرهم قلنا لا يفعل ذلك اذ هو صفة نقص تعالى الله
ويلزم ان لا يوثق بخبره تعالى وذلك تكذيب لله حيث يقول
لا ريب فيه وقوله تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه فصل العترة عليهم وصفوة الشيعة والقطعيه
والمعتزله وللعبد فعل يحدثه على حسب ارادته المجبره
جميعا لا فعل له الصوفيه والجهميه يخلقه الله فيه النجاريه
والكلابيه والاشعريه والضراريه وحفص الفرد الله يخلقه
كذلك وللعبد منه كسب قلنا حصوله منا بحسب دواعينا
وارادتنا معلوم ضرورة وري عكس نحو الطول والقصر
وقوله تعالى اعملوا ما شيتم ونحوها ويلزم ان يجعلوا الله
تعالى علوا كبيرا كافرا لفعله الكفر كاذبا لفعله الكذب ونحو ذلك

ونحو الكاذب والكافر ابريا من ذلك لعنوا اذا قالوا ويلزم
بطلان الاوامر والنواهي وارسال الرسل لانه لا فعل لهما
والكل كفر قالوا قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون
قلنا معناه والحجارة التي تعملونها اصناما لكم بدليل اول
الكلام وهو قوله تعالى اتعبدون ما تنحتون الجاحظ لا فعل
للعبد الا الارادة وما عداها متولد بطبع المحل النظام ما
خرج عن محل القدرة ففعل الله تعالى جعله طبعا للمحل مثاله
ما ذكره النظام حدث لا محدث له قلنا لو كان كذلك
ما جاز القصاص راسا ولا العقاب الا على الفعل الذي هو
الارادة والمبتدا فقط فان سلم لزم استوا عقاب من قتل
زيدا وعقاب من اراد قتل عمرو والاقتصاص منهما وكذلك
من قتل بالمتولد ومن فعل فعلا غير متولد ولم يقتل به وذلك
باطل ابن الولهان فعل المعصية ليس من العبد بل من الشيطان
يدخل في العبد فيغلبه على جوارحه ويتصرف بها قلنا
لو كان كذلك لم يجز العقاب عليها لان ذلك ظلم والله يقول
ولا تزر وازرة وزر اخرى فصل وافعال الله تعالى
افعال قدرة لا غير وهي نفس المفعول عرضا كان او جسما
او افنا البصريه والبردعي وابن شبيب بل يحدث للجسم [illegible]

بعرض التصورة ولا محل له ان سلك بل محل في العالم عند
وجود فنائه ويذهب ابو الهذيل بل بقوله كن قلنا
يستلزم الحاجة اليه لا احداث الاجسام وان سلم فلا يعقل
عرض لا محل له والقول عبارة عن انشائه تعالى للمخلوق
وافعال العباد افعال جارحة وافعال قلب وهي اعراض عند
الجمهور والافعال كلها مبتدأ ومتولد ابو علي لا متولد في
افعال الله تعالى لاستلزامه الحاجة الى السبب قلنا
لا يستلزم الحاجة الا حيث كان لا يقدر عليه الا به والله تعالى
يقدر عليه ابتدا فهو فاعل مختار وقوله تعالى الله الذي
يرسل الرياح فتثير سحابا فصل العدلية والقدرة
غير موجبة للمقدور خلافا للمجبرة لنا ثبوت الاختيار للفاعل
ضرورة والايجاب ينافيه وهي متقدمة على الفعل الاشعرية
بل مقارنة له قلنا محال اذ ليس ايجاد احدهما الاخر اولى
من العكس العدلية والله تعالى خلق للعباد قدرة يوجدون
بها افعالهم على حسب دواعيهم وارادتهم الاشعرية
خلق لهم قدرة لا يوجدون بها فعلا قلنا لا فائدة اذا
فيها ولنا ما مر وما نذكره ان شاء الله تعالى الصوفية والجهمية
لم يخلق لهم قدرة البتة قلنا اما ان يكون الله تعالى قادرا

على ان يخلق لهم قدرة يحدثون بها افعالهم او غير قادر ليس
الثاني لان الله تعالى على كل شيء قدير وان كان الاول فقد
فعل بشهادة ضرورة العقل وصريح القران حيث يقول
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وشهادة كل عاقل
عليهم قالوا لو فعل لكان فعل الفاعل منازعة له
في سلطانه قلنا ليس فعل العبد منازعة اما فعل
الطاعة والمباح فواضح واما فعل المعصية فهو كفعل
عبد قال له سيده لا ازال ضاحكا تاكل البر ولا اجبرك
عنه لكن ان فعلت عاقبتك ففعل العبد ليس نزاعا
لان النزاع المقاومة والمغالبة وهذا لم يكن يقاوم ولم
يغالب قالوا سبق في علم الله ان العاصي يفعل
المعصية قلنا علمه تعالى سابق غير سائق فلم ينافي
تمكن العاصي من الفعل او الترك وان سلم فعلم الله سائق الى
التمكن اذ هو عالم ان العاصي متمكن وذلك ابطال للجبر قالوا
لو كان يقدر الكافر على الايمان لكشف عن الجهل في حقه
لو فعل والله يتعالى عن ذلك قلنا الله عالم بالكفر
وشرطه وهو اختياره مع التمكن من فعله والايمان وشرطه
وهو اختياره كذلك فلا يكشف عن الجهل في حقه تعالى كعدم

اطلاع النبي صلعم على اهل الكهف فانه لم يكشف عن الجهل في خبرهم
بعد ان علموا انه لو اطلع عليهم لولى فرارا ولملي منهم (منهم) رعبا
كما اخبر الله تعالى لانه لا يكشف عن الجهل في حقه تعالى الا حيث كان
لا يعلمه الا احدهما امتنا علينا والبهشمية وهي باقية البلخي
والصيمري والاشعري بل يحمدها الله تعالى لحسن الفعل لنا
حسن ذم من لم يمتثل اذ لو لم تكن حاصلة لم يحسن كعادمي الآلة
فرع ومقدور بين قادرين متفقين ممكن وفاقا لابي (الحسن)
البصري وخلافا لبعض متاخري الزيدية وجمهور
المعتزلة **قلنا** تحريك الجماعة نحو الخشبة حركة واحدة
وكسرهم نحو العود كسرا واحدا لا ينكره عاقل **قالوا** لو
امكن لصح من المختلفين فيكون موجودا معدوما دفعة
وهو محال **قلنا** لا يلزم اطراده لتضاد العلتين بين
العلة في صحة المقدور بين المتفقين الاتفاق وتعذره
بين المختلفين الاختلاف فيجب الامتناع مع الاختلاف كالعاقل
الواحد اذ ايجاده له واعدامه منه دفعة محال ولا
لمنع ذلك من فعله احدهما والفرق تحكم ويستحيل
ايجاد النقيضين والضدين في محل واحد دفعة خلافا
لبعض المجبرة **قلنا** لا يعقل **فصل** جمهور ائمتنا عليهم

والبلخي والنظام وارادة الله لخلقه المخلوق نفس ذلك
المخلوق ولامره عباده نفس الامر ولنهيهم نفس النهي
ولاخباره هم نفس الخبر بعض الزيدية وجمهور المعتزلة
بل هي معنى خلقه الله تعالى مقارنا للخلق المراد غير مراد
في نفسه ولا محل له **قلنا** يستلزم الحاجة اليه ونحو
العبث حيث لم يكن مرادا وعرض لا محل له محال الحركة
لا في متحرك بعض المجبرة بل معنى قديم **قلنا** يستلزم الها
مع الله تعالى وقد مر بطلانه النجارية بل او توطين النفس
وذلك يستلزم التجسيم والجهل وقد مر ابطالهما النجارية بل
هي لذاته **قلنا** يلزم توطين النفس وان تكون ذاته تعالى
مختلفة لان ارادته الصيام في رمضان خلاف ارادته
تركه يوم الفطر لان التخالف لا يكون الا بين شيئين وقاعدا
الرافضة بل حركة لا هي الله ولا غيره **قلنا** لا واسطة
الا العدم المحض مي بل حركة في غيره **قلنا** اذن فالمراد
غيره وان سلم لزم الحاجة وان يكون اول مخلوق غير مراد
لعدم وجود غيره تعالى اذ حينئذ وذلك يستلزم نحو العبث
كامر **قالوا** لا تصرف محمد رسول الله صلعم الى ابن عبد الله
بارادته **قلنا** لم ننفها اذ هي ما ذكرناه العدلية وللعباد

إرادة تحدث توبنا المجبرة لا قلنا لا ينكرها عاقل وقال تعالى فمن
شاء اتخذ الى ربه سبيلا وقال تعالى ويريد الشيطان ان يضلهم
ضلالا بعيدا وهي من العبد توطين النفس على الفعل او الترك

فصل في رضى الله تعالى ومحبته والولاية معنى المحبة
الحكم باستحقاق الثواب قبل وقته وايصاله اليه في وقته
والكراهة ضد المحبة وحقيقتها الحكم باستحقاق العقاب
قبل وقته وايصاله اليه في وقته والسخط بمعنى الكراهة فصل
والله تعالى مريد لجميع افعاله خلافا لمن اثبت له ارادة مخلوقة
غير مرادة **قلنا** مامور ومريد لفعل الطاعات وترك المعاصي
الناهي وفعل المباحات لان فعلها شاغل عن فعل المعصية
قلنا ليس بنقيض لها وما ورد بصيغة الامر منها
فارادة الله تعالى لمعرفة حكمها وكل الاحكام معرفتها واجبة
كالخبر به ومريد لاكل اهل الجنة وفاقا لابي هاشم اذ هو
أحمل للنعمة واذ لا خلاف بين اهل العقلاء ان الموفر العطاء
من اهل المروءة والسخاء يريد ان يقبل المعطي ما وفر اليه والله
جل وعلا بذلك اولى العدلية ولا يريد المعاصي خلافا للمجبرة
قلنا ارادته لها تعالى صفة نقص والله يتعالى عنها
وقال الله تعالى وما الله يريد ظلما للعباد وقال تعالى

والله لا يحب الفساد وقال تعالى ولا يرضى لعباده الكفر
قالوا مالك يتصرف في مملوكه وقال تعالى ولو شاء ربك ما
فعلوه **قلنا** قولهم مالك يتصرف في مملوكه مسلم لله تعالى
حيث نسبتم اليه صفة النقص لان من اراد من مملوكه الفساد
فقد تحلى بصفة النقص ~~لان من اراد من مملوكه~~ عند العقلاء
ورد للابانات المتقدمة والاية معناها لو شاء لاماتهم قبل
فعل المعصية او سلب قواهم او انزل ملائكة تحبسهم لكنه
خلاهم وشأنهم لان امامهم الحساب ومن ورائه العقاب
قال تعالى انما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار

فصل في بيان معاني كلمات من المتشابه **اعلم** ان الهدى بمعنى
الدعاء الى الخير قال تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى وبمعنى زيادة البصيرة بتنوير القلب بزيادة في العقل
قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى ومثله قوله تعالى ان
تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي تنويرا تفرقون به بين الحق
والباطل وبمعنى الثواب قال تعالى يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتهم الانهار اي في حال جري الانهار وبمعنى الحكم والتسمية
قال الشاعر ○ مازال يهدي قومه ويضلنا ○ جهرا وينسبنا الى الفجار ○
فيحسن ان يقال ان الله لا يهدي القوم الظالمين بمعنى لا يزيدهم بصيرة

لما لم ينتصروا او لا يثيبهم او لا يحكم لهم بالهدا او لا يسميهم به
العدلية لا بمعنا لا يدعوهم الى الخير خلافاً للمجبرة **قلنا**
ذلك رد لما علم من الدين ضرورة لدعا الله الكفار وغيرهم
بارسال اليهم الرسل وانزال الكتب وقال تعالى واما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العما على الهدا وقال تعالى وان من امة الا
خلا فيها نذير والضلال بمعنى الهلاك قال تعالى وقالوا ائذا
ضللنا في الارض وبمعنا العذاب قال تعالى ان المجرمين في
ضلال وسعر وبمعنى الغواية عن واضح السبيل ومنه واضل
فرعون قومه وما هدا اي اغواهم عن طريق الحق والضلال
بمعنا الاهلاك والتعذيب والاغوا كما مر وبمعنا الحكم والتسمية
قال الشاعر ما زال يهدي قومه ويضلنا السه
فيجوز ان يقال ان الله يضل الظالمين بمعنى يحكم عليهم ويسميهم به
لما ضلوا وبمعنى يهلكهم او يعذبهم العدلية لا بمعنى يغويهم عن
طريق الحق خلافا للمجبرة **قلنا** ذلك ذم لله تعالى وتزكية
لابليس وجنوده وذلك كفر والاغوا بمعنى الصرف عن واضح
الطريق وبمعنى الاتعاب يقال اغوا الفصيل اذا اتعبه بحبسه
عن الما واللبن وبمعنى الحكم والتسمية فيجوز ان يقال ان الله تعالى
اغوا الضلال بمعنى حكم عليهم وسماهم به لما غووا او يغويهم في الاخرة

بمعنى يتعبهم جزاءً على اعمالهم العدلية لا بمعنا صرفهم عن طريق
الحق خلافا للمجبرة **قلنا** ذلك ذم لله تعالى وتزكية لابليس
كما مر والفتنة بمعنا المحنة قال صلى الله عليه واله ستاتي من
بعدي فتن متشابهة كقطع الليل المظلم فيظن المومنون
انهم هالكون منها ثم يكشفها الله بنا اهل البيت الخبر وبمعنى
الاختبار قال الله تعالى ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن
الله الذين صدقوا الاية اي اختبرناهم بالتكاليف والشدائد
وبمعنا الاضلال عن طريق الحق قال تعالى ما انتم عليه بفاتنين
الا من هو صال الجحيم وبمعنا العذاب قال تعالى يوم هم على
النار يفتنون فيجوز ان يقال فتن الله المكلفين بمعنا اختبرهم
بالتكاليف والشدائد ويفتن المسخوط عليهم بمعنى يعذبهم
العدلية لا بمعنا يضلهم عن طريق الحق خلافا للمجبرة **قلنا**
ذلك صفة نقص وذم لله تعالى وتزكية لابليس لعنه الله كما مر
تنبيه اعلم ان من الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
ومن الناس مثل ما قال الله تعالى وكاين من نبي قتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما اصابهم الاية فشبه الله تعالى الامتحان لتمييز
صادق الايمان من المتلبس به على حرف بالاختبار فعبر الله عنه

اى بالابتلا

بما هو بمعناه من نحو قوله ونبلوا اخباركم لا أنه تعالى اختبرهم لحسار
الجاهل و **الطبع والختم** بمعنى التغطيه وبمعنا العلامه
العدليه ولا يجوز ان يقال ان الله ختم على قلوب الكفار وطبع
بمعنا غطى خلافا للمجبره **قلنا** امرهم ونهاهم عكس ما لم
يعقل نحو المجانين اذ خطاب ما لم يعقل صفه نقص والله تعالى
عنها بعض العدليه ويجوز الطبع بمعنا علامه وفيه نظر لانها
ان كانت للحفظه عليهم فاعمال الكفار اوضح منها مع انهم عليهم
لا يرون ما وارا اللباس من العوره كما ورد انهم يصرون
ابصارهم عند قضا الحاجه فيا لحيا انهم لا يرون القلب والله
عن عنها لانه عالم الغيب والشهاده لا يعزب عنه شي فالتحقيق
انه عباره عن سلب الله تعالى ~~عنهم~~ اياهم تنوير القلب الزايد
على العقل الكافي لان من اطاع الله نور الله قلبه قال تعالى ومن
يومن بالله يهد قلبه وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى
واتاهم تقواهم وقال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي
تنويرا كما مر ومن عصى الله سبحانه وتعالى لم يمده الله بشي من
ذلك ما دام مصرا على عصيانه فشبه الله سبحانه سلبه
اياهم ذلك التنوير بالختم والطبع واما قوله تعالى وعلى
ابصارهم غشاوه وقوله تعالى حاكيا وفي اذننا وقر

ومن بيننا وبينك حجاب فشبهه لحالهم حيث لم يعملوا بمقتضى
ما سمعوا وابصروا ولا بنصيحه الرسول صلعم لمن في اذنه وقر
فلا يسمع ~~ولا يبصر~~ وعلى بصره غشاوه فلا يبصر ومن بينه
وبين الناصح حجاب لا تبلغ اليه نصيحته مع ذلك الحجاب والتزيين
التحسين العدليه والله تعالى لا يزين ~~لهم~~ المعاصي خلافا للمجبره
قلنا تزيين القبيح صفه نقص والله يتعالى عنها **قالوا**
قال الله كذلك زينا لكل امه عملهم **قلنا** المراد عملهم
اللايق بهم وهو المفروض والمندوب وزينه بالموعد
والثواب والسلامه من العقاب فلم يقبلوا الامانه السلطان
قال تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم اى التي عملوها
من المعاصي **والقضى** بمعنا الخلق قال تعالى وقضاهن ... وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه وبمعنا الاعلام قال تعالى وقضينا الى بني
اسرايل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا فيجوز ان يقال الطاعات بقضى من الله بمعنى الزامه
لا بمعنا خلقها خلافا للمجبره **قلنا** صحه الامر بها والنهي عن
تركها ينا في خلقه تعالى لها ضروره وايضا هي تدل فيلزم
ان يجعلوا الله تعالى متبذلا وذلك كفر العدليه ولا المعاصي
بمعنا خلقها او الزمها خلافا للمجبره **لنا** ما مر **والقدر**

بمعنا القدرة والاحكام قال تعالى انا كل شي خلقناه بقدر وبمعنا
العلم قال تعالى ولكن ينزل بقدر ما يشا وبمعنا القدر قال الله
فسالت اودية بقدرها وبمعنا الاعلام قال العجاج
واعلم بان ذي الجلال قد قدر في الصحف الاولى التي كان سطر
وبمعنى الاجل قال تعالى الى قدر معلوم وبمعنى الحتم قال تعالى
وكان امر الله قدرا مقدورا فيجوز ان يقال الواجبات
بقدر الله بمعنى حتمه العدليه لا بمعنى خلقها بقدرته خلافا للمجبرة
لنا امر العبد له ولا المعاصي بمعنى خلقها بقدرته او حتمها
خلافا للمجبرة لنا امر وقدر مشتد بمعنا خلق قال تعالى
وقدر فيها اقواتها وبمعنا الحكم قال تعالى وخلق كل شي فقدره
تقديرا وبمعنا بين يقال قدر القاضي نفقة الزوجة اي
بينها وبمعنا قاس وماثل يقال قدرت ذا على ذاك اي
قسته به وجعلته مثله وبمعنا فرض يقال تقدر ما شيت
اي افرض واوجب فيجوز ان يقال ان الله تعالى قدر الطاعة
بمعنا فرضها وقدر الطاعة والمعصية بمعنا بينها العدليه
لا بمعنا خلقها خلافا للمجبرة لنا امر **فرع** والقدرية
هم المجبرة لانهم يقولون المعاصي بقدر الله تعالى ونحن ننفي ذلك
والنسبة في لغة العرب من الاثبات لا من النفي كتنغوي لمن يثبت

الها ثانيا مع الله تعالى لا لمن لم ينفيه ولانهم يلهجون به ولما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم في المجوس ان رجلا من فارس جا اليه
وقال رايتهم ينكحون امهاتهم وبناتهم واخواتهم فاذا
قيل لهم لم تفعلون ذلك قالوا قضا الله وقدره فقال صلى
الله عليه وسلم اما انه سيكون من امتي قوم يقولون مثل ذلك
وقال صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ولا
يشبههم من الامة احد غيرهم **فصل** والله
تعالى عدل حكيم لا يثيب احدا الا بعمله ولا يعاقبه الا بذنبه
المجبرة بل يجوز ان يعذب الله الانبيا ويثيب الاشقيا
قلنا من اهان وليه واعز عدوه فلا شك في سفاهته
والله تعالى عن مثل ذلك وايضا ذلك شك في اثبات الوعد
والوعيد والله يقول لا ريب فيه فهو رد لنص الاية
وقال قوم يعذب الله اطفال المشركين لفعل ابايهم القبايح
قلنا ذلك ظلم ولا يظلم ربك احدا وقال تعالى ولا
تزر وازرة وزر اخرى **فصل** والله تعالى متفضل
بايجاد الخلق مع اظهار الحكمة العدليه خلق المكلف ليعرضه
على الخير المجبرة بل للجنة والنار **لنا** قوله تعالى وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون الزامهم تعالى لهم عبادتهم اياه

عوض على الخير الذي هو الفوز بالجنة والسلامة من النار اذ لا
يكون ذلك لاحد من المكلفين الا لمن عمل تعالى لما سيأتي ان شاء الله
قالوا قال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم **قلنا** اللام للعاقبة
كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا لا
للغرض لقبحه وخلق الله الجمادات لنفع الحيوان مجردا عن
اعتبار لغير العقلاء ومعه للعقلاء وسائر خلق الجماد والحيوان
غير المكلف ليتفضل عليه وفي كل حيوان اعتبار واباحه الله
بعض الحيوان لبعض نحو المذكيات والتخلية حسنة لما كانت
لمصالح لها يعلمها الله تعالى فهي كالفصد **فصل** والالم
من فعل [illegible] فاعل الطبائع بقبحه بل من الطبع **قلنا** لا امر لغير
الفاعل لما مر ويحسن من الله لغير المكلف لمصلحة يعلمها الله له
ابو علي واصحاب اللطف يحسن من الله تعالى [illegible] للعوض فقط
المهدي عليه وجمهور البصرية لا يحسن الا مع اعتبار اذ يمكن الابتدا
بالعوض من دون الم **قلنا** قد ثبت لنا ان الله تعالى عدل حكيم
ومن حكمته الا يرسل الالم الا لمصلحة لذلك المولم غير العاصي وذلك
تفضل عند العقلاء عاد ولا اعتبار الغير فقط **قلنا** ذلك
ظلم عند العقلاء ولا يظلم ربك احدا وايلام المكلف المومن لاعتبار
نفسه فقط اذ هو نفع كالتاديب ولتحصيل سبب الثواب فقط

كما يأتي ان شاء الله تعالى ولحط الصغائر فقط وفاقا للزمخشري
اذ هو دفع ضرر كالفصد وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم
من وعك ليلة كفر الله عنه ذنوب سنة او كما قال وفي النهج
فان الالام تحط الاوزار وتحتها كما تحت اوراق الشجر او كما
قال ولمصلحة له يعلمها الله تعالى كما مر ولمجموعها لجميع ما مر
والادلة السمعية على ان الالام في حق المومن تحط الصغائر فقط
كقوله صلى الله عليه من وعك ليلة الخبر ونحوه حتى تواتر معنا
وكقول الوصي عليه السلم جعل الله ما تجد من شكواك حطا لسيئاتك
الى قوله عليه السلم وانما الجزاء على الاعمال اه او كما قال وهو توقيف وله
على الصبر عليه والرضى به ثواب لا حصر له لانهما عمل لقوله تعالى
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقوله تعالى الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة الاية ويمكن ان يكون
ايلام من قد كفر الله عنه جميع سيئاته كالانبياء صلوات الله عليهم
تعريضا للصبر والرضى فقط اذ هو حسن كالتاديب والالام
اهل الكبائر تعجيل عقوبة فقط وقيل لاعتبار قبل الموافاة
لنا قوله تعالى ما اصاب من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ولا خلاف في ان الحد عقوبة ولقوله تعالى وليشهد عذابهما

طايفة من المومنين ونحوه ولاعتبار نفسه فقط كما مر ولعوله او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يستغفرون ولمجموعهما لا للعوض خلافا لـ ... وابه المهدي عليه السلام عن العدليه **لنا** قوله تعالى ولا يخفف عنهم العذاب من عذابها وقوله تعالى ولا يدخلون الجنه حتى يلج الجمل في سم الخياط فلا عوض حينيذ المجبره يحسن خاليا عن جميع ما ذكر **قلنا** ذلك ظلم ولا يظلم ربك احدا ويحسن من العبد اما عقوبه كالقصاص او ظن حصول منفعه كالتاديب او دفع مضره كالفصد او لاباحه الله تعالى كذبح الاضاحي ٥

فصل الهادي عليه السلم وما وقع من المكلف عمدا وانا ولم يتب ... بدع عذابه بقدر جنايته واخبر المجني عليه بذلك فان كان مومنا اثيب على صبره **قلت** وبالله التوفيق وحط الالم من سيئاته بسبب التخليه لقول الوصي عليه السلم فاما السبب فيمو في فضولي ذكوه اي تطهره اي كفاره وان كان ذا كبيره فلا يراد على اجباره لا لحباط العوض لمنافاته العقاب لما مر ويمكن ان يجعله الله تعجيل عقوبه في حقه فلا يجزم كما فعل الله في بني اسرائيل حين سلط عليهم بخت نصر فقال تعالى فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا

اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار الايه الى اخرها ونحوها وان كان غير مكلف فلمصلحه يعلمها الله تعالى له كما مر للتخليه ولعدم اعواض الجاني لما مر المهدي عليه السلم عن العدليه لا بد من الام يستحق بها العوض فيعطى المجني عليه منها **لنا** ما مر **قالوا** الذي من الله تفضل لا انتصاف **قلنا** قد حصل الانتصاف بزياده العذاب كالقصاص فان تاب الجاني جاز ان يقضي الله عنه كما لا يعاقبه وجاز ان يعطي من اعواضه ان جعل له اعواضا او من احد نوعي الثواب وهو النعم دون التعظيم جمهور المعتزله لا يكون الا من اعواضه كما لا يسقط الارش بالعفو عن الجاني البلخي لا يكون الا الاول كما لا يعاقبه **قلت** وبالله التوفيق لا مانع من تفضله بالقضا كالمتفضل بقضا الارش وقد حصل الانتصاف لانه عن الجنايه ولا موجب مع وجود ما يقضي وان كان الجاني غير مكلف فللمجني عليه ما مر على التفصيل لسلبها العقول المميزه مع التخليه والتمكين كالاباحه وجنايه المومن خطا كجنايه التايب وجنايه ذي الكبيره خطا كما مر ولا عقاب عليه بسببها لعموم ادله العفو عن الخطا ٥

فصل جمهور ايمتنا عليهم وابو الهذيل واحد قولي ابي علي وغيرهم ويدوم العوض خلافا لبعض ايمتنا عليهم والبهشميه

تفضلا منه من غير اعواضه ان كانت او من اعواضه الحاصله بعد التوبه كما مر ... علم الله الموت اذ لا عوض فيها الالم ... وابه المهدي عليه السلم والله اعلم ٥

نصاف ٥

وينجبر وثاب على صبره ويحط عنه بالالم من سيئاته ان كان مومنا وان كان ذا كبيره فلا انحباط فقط ويكون تعجيل عقوبه كما في بني اسرائيل المذكوره وعلى ... لمصلحه يعلمها الله سبحانه ان كان غير مكلف والله اعلم ٥

قلنا انقطاعه يستلزم تضرر المعوض او فناه وحصول
ايلامها بلا عوض لا يجوز على الله تعالى وبعوض اخر يستلزم ان يكون
للآخرة دار امتحان وبلاء لا دار جزاء فقط والاجماع على خلاف
ذلك فان قيل يتفضل عليه بعد انقطاعه قلنا قد استحق
بوعد الله الذي لا يبدل القول لديه ان يبعث للتنعم فلا وجه
للتخصيص بجعل بعضه مستحقا وبعضه غير مستحق وهم يوجبون
العوض **فصل** والاجل وقت ذهاب الحيوة وهو واحد
ان كان ذهابها بالموت اتفاقا بعض اصحابنا عليهم والبغدادية
واجلان ان كان ذهابها بالقتل حتما وهو الذي قتل فيه
وسما وهو الذي لو سلم من القتل لعاش قطعا حتى يبلغه
ويموت فيه بعض ائمتنا عليهم وبعض شيعتهم والبهشمية
يجوز ذلك قبل وقوع القتل لا بعده اذ قد حصل موته
بالقتل المجبرة ولا يجوز قبله ولا بعده البتة لنا قوله تعالى
ولكم في القصاص حيوة وهو نص صريح يفيد القطع بان
القتل حتم اذ لو ترك المقتول خشية القصاص لعاش
قطعا ولو ترك المقتص منه لترك القتل الموجب للقصاص
لعاش قطعا كما اخبر الله تعالى وقصة قتل الخضر عليه السلام
الغلام لانه لو لم يقتله لعاش قطعا حتى يرهق ابويه طغيانا

وكفرا كما اخبر الله تعالى وايضا لو كان الاجل واحدا
لزم ان لا ضمان على من ذبح شاة الغير عمدا وانا اذ خلها له فهو
محسن عند المجبرة غير اثم للقطع بالاحسان والاثم عندهم بالا
اقدام غير ضامن لانكشاف الاحسان **قالوا** يلزم اجال
قلنا لا دليل على غيرها فلا يلزم المجبرة يكشف عن الجهل
في حق الله اذ قطع القاتل اجله **قلنا** الله عالم بالبقا
وشرطه وهو ترك الجناية والقتل وشرطه وهو حصول
الجناية فلم يكشف عن الجهل الا لو كان لا يعلم الا البقاء وشرط
فقط الا ترى ان قتل الخضر عليه السلام الغلام لم يكشف عن الجهل
في حقه تعالى حيث علم انه يرهق ابويه طغيانا وكفرا
لو تركه الخضر عليه السلام **قالوا** قال الله تعالى قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم **قلنا** معنى الآية
الشهادة للقتلى رحمهم الله تعالى بصدق في ايمانهم وبامتثالهم
لامر الله تعالى اي لو كنتم ايها المنافقون في بيوتكم متخلفين وعن
الحرب متثبطين لم يكن القتلى رحمهم الله تعالى متخلفين مثلكم
اقتداء بكم ولا سامعين لكم ان تثبطوهم بدليل اول الكلام
وهو قوله تعالى حاكيا عنهم لو كان لنا من الامر من شيء ما قتلنا
هاهنا **فصل** والروح امر استاثر الله بعلمه المولى عليه

قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا لا يكون
الحيوان حيا الا معه وادعا معرفة حقيقته قريب من دعوا
علم الغيب لفقد الدليل لا التخييل فاكتساب اقوال الخالص
فيها تواتر احرى واستكنات من غير طايل والله يقول
ولا تقف ما ليس لك به علم ويقول في مدح المومنين والذين
هم عن اللغو معرضون وكذلك القول في كثير من مسايل
فن اللطيف ونحو مساحة الارض **فصل** اسماعيليه
والجمهور ويفني الله تعالى العالم ويعدمه الجاحظ والملاحده
وبعض المجبرة محال **قلنا** كذهاب المصباح والسحاب فليس بمحال
وقوله تعالى هو الاول والاخر وفي النهج كما كان قبل
ابتدايها كذلك يكون بعد فنايها بلا وقت ولا مكان الى
قوله عليه السلم ولا شي الا الله الواحد القهار ووجه حسنه
التعريف بين دار الامتحان ودار الجزا فان قيل لم لم يكن
الجزا في الدنيا **قلت** وبالله التوفيق لعلم الله تعالى ان اكثر
العصاة لا يوقنون به تعالى فلو انه تعالى عاقبهم من غير خلق
ما يعلمون به ضرورة ان ذلك عقوبة لم يعرفوا كون ذلك
عقوبة وانما يعدونه من نكبات الدهر كما يزعمون وان
اكثر الممتحنين لوجود واضع عدمه مثل ذلك مع لم يعلموا اضرار

ان الواصل اليهم جزا بل يحصل التجويز انه من ساير التفضلات
ومع عدم كشف الغطا يخلق ذلك اثبات لحجة الاشقيا على الله
لانتفا الفرق عندهم بين من يخافه تعالى بالغيب وبين من لا يخافه
الا عند مشاهدة العذاب فيقولون ربنا كنا لتايبين واطعنا
كالمطيعين ومع الفنا ثم البعث يعلمون علما يقينا لاجل فنايهم
واعادتهم ان الله حق قال تعالى سنريهم اياتنا في الافاق
وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وانما وصل اليهم جزا قطعا
لاخبار الله تعالى اياهم بذلك في الدنيا على السن الرسل ولا
خبارهم ايضا في الاخرة به فيكون اعظم حسرة على العاصين
واتم سرورا للمثابين مع انتفا حجة الاشقيا على الله لين
الاخرة دار جزا لا دار عمل والله اعلم **فصل**
العبد ليه والرزق الحلال من المنافع والملاذ المجبره
بل والحرام **قلنا** نهى الله سبحانه وتعالى عن تناوله
والانتفاع به فهو كما لا يتناول ولا ينتفع به وهو ليس
برزق اتفاقا وايضا لم يسم الله تعالى رزقا الا ما اباحه
دون ما حرمه قال تعالى تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا المسلمون وما ورد الشرع بتحريمه فلا يحل تناوله
الاباحية يحل كلها عام من الدين نخرج به من الاموال والفروج

من الاموال تحريبه من البر كما علم بل نحل والصوفيه المزدكيه

والعبد مالك الله المال لان قالوا الا النفس البتلح وعو ذلك والفروج

المنكوح تعالى في لحلوله الله محبه النكاح وتناول الله عبد

عن ذلك **لنا** قوله تعالى حرمت عليكم الميته الايه ونحوها وقوله

تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وقوله تعالى ولا تقربوا

الزنا الايه ونحوها وما ورد في قوم لوط وقوله تعالى ولا

تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وهم يتاولون هذه الايات

على ما يحبون ويطابق هواهم وان كان الكلام لا يحتمله لانهم

باطنيه لا يتقلدون بشي من الشرايع نحو تاويلهم قوله صلى الله عليه

لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل بان الولي الذكر وشاهدي

العدل الخصيتان على ما هو مقرر في كتبهم وذلك رد لما

علم من الدين ضرورة فهو تكذيب لله ورسوله صلعم

المسلمون وما حيز من مباح او بتكسب مشروع نحو الشرى

فهو ملك من حازه بذلك المطلق فيه لا ملك لغاصب **لنا**

الايات نحو قوله تعالى ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم الايه والاجماع ○ **فرع** والرازق هو الله لانه

الموجد للرزق والواهب له العدليه وقد يطلق على نحو

الواهب من البشر لكونه مبيحا للموهوب خلافا للمجبره **لنا**

قوله تعالى وارزقوهم منه **فصل** والتكسب جايز

الحشويه وتدليس الصوفيه لا يكون لمنا فاته التوكل في تحقيق مذهب

الصوفيه بل لان اباحته اغنته عن المشقه **قلنا** لم ينا في التوكل

سيما مع المخاطره به في القفار على متون امواج البحار وادله

تحريم اموال الناس لا ينكرها الا كافر **فصل** والسعر

مقدار ما يباع به الشي فان زاد على المعتاد فغلا وان نقص فرخص

وقد يكونان من الله بسبب من الله تعالى حيث انعم بزياده الخصب

في الرخص وحيث امتحن بزياده الجدب في الغلا وبسبب من

الخلق حيث جلب التجار من موضع اخصب الى اخصب منه

في الرخص وحيث تغلب بعض الظلمه على اكثر الحبوب

ونحوها ومنعها في الغلا الحشويه والمجبره بل الكل من الله تعالى

قلنا ورد النهي عن الاحتكار وعن بيع الحاضر للبادي

لاجل ذلك **فصل** والتكليف لغه تحمل ما يشق واصطلاحا

البلوغ والعقل وشرعا تحميل الاحكام ووجه حسنه كونه

عرضا على الخير كما مر وكذلك الزياده فيه من امهال ابليس

والتخليه وانزال المتشابه وتعريف ايات الاحكام وابقا

المنسوخ مع الناسخ ونحو ذلك لانها عرض على استكثار الثواب

وهو حسن المسلمون ولم يكلف الله الا ما يطاق الاشعري

الحسب بالكسر لنا الاذا قرن بالجد ... والله اعلم واحكم ○

بل كلف الله اباجهل ما لم يطق حيث امره ان يعلم بما جاء به النبي صلى الله
وبالايمان قطعاً ومن جملة ما جاء به النبي صلعم الاخبار بانه كافر
فاعلامه به تكليف ويلزم التكليف بلازمه وهو الكفر مع الايمان
والجمع بينهما لا يطاق **والجواب** والله الموفق ان كفر ابي
جهل سبب للاعلام بانه كافر لان ذلك الاعلام سبب لحصول
كفره واذا لم يكن الاعلام سببا لم يلزم التكليف بالكفر وايضا
لم يكلف الله ابا جهل بالعلم بانه كافر لحصوله عنده بسبب كفره اذ
تحصيل الحاصل محال وكذلك امر الحكيم به محال فثبت انه
لم يكلف الا بالايمان فقط مع ان ما ذكرته رد لقوله تعالى لا
يكلف الله نفسا الا وسعها ونحو ذلك **فصل** واللطف تذكير
بقول او غيره حامل على فعل الطاعة وترك المعصية والانتفاع
العمل بمقتضاه والخذلان عدم تنوير القلب بزيادة في العقل
الكافي مثل تنوير قلوب المومنين كما مر في العصمة رد النفس
عن تعمد فعل المعصية او ترك الطاعة مستمر الحصول اللطف
والتنوير عند غيره وضعه المهدي عليه السلم وابو هاشم ونحو كون
فعل ندب لطفا لغيره وتقدم اللطف باوقات ولو قبل بلوغ
المكلف ما لم يصر في حكم المنسي خلافا لابي علي لنا حصول الانتفاع
بالمواعظ وهي فعل الغير وباموات القرون الماضية وتهدم

مساكنهم وهي متقدمة به **فصل** وما يفعله الله تفضلا
لا يقال بانه واجب عليه حقيقة تعالى لايهامه التكليف
ولان الطاعات شكر لما ابلى به الله تعالى فالثواب تفضل محض
ولان خلقه للحيوان كالحصار محتاجين الى الطعام واعداده
للجزاء كنصب مائدة سنية وامتحانهم كجعل الطريق اليها
وتمكين المكلف كتيسير تلك الطريق والالطاف كنصب العلامات
كي لا يسلك غيرها وارسال الرسل كالنداء اليها وقبول توبة
التائبين كاعتاب من اباها فكما ان فعل ذلك تفضل في
العقل فكذا هذا واما التناصف فهو بعد ثبوت كون
التخلية من الامتحان مزيد تفضل محض لان الامتحان تفضل
كما مر فهي كالقصد ولا شي على القاصد ضرورة رده غير الفعل
المطلوب منه اذا كان بصيرا لانه محسن عند العقلاء وما على
المحسنين من سبيل المعتزلة وغيرهم بل يجب بعضهم جميع ما
ذكر وبعضهم بل بعضه **لنا** ما مر قالوا قال الله تعالى
كتب ربكم على نفسه الرحمة **قلنا** سمى الله فعله لرحمته
بفعل الواجب المكتوب لما كان لا يخلفه البتة فعبر عنه
بكلمة كتب كقوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك
حتما مقضيا وهو غير واجب اتفاقا **كتاب النبوة**

الى ازكى البشر عقلا وطهارة من ارتكاب
هي وحي الله تعالى **والرسالة** لغة القول
القبيح واعلامهم منصبا بشريعة
المبلغ وشرعا كالنبوة الا انه يقال موضع بشريعة لتبليغ
شريعة لم يسبقه بتبليغ جميعها اخبر

فصل

الهادي عليه السلام
ويجب على كل مكلف عقلا ان يعلم ان لابد من
واهل اللطف
رسول الهادي عليه لينبي عن الله تعالى ببيان اداء شكره
بما شاء من الشرائع على ما به من النعم ويميز بذلك من يشكره
ممن لا يشكره اذ قد ثبت انه تعالى ليس بجسم فامتنع
ان يلقي مشافهة والحكيم لا يترك ما شانه كذلك هملا
قلت وبالله التوفيق وكذا ياتي على اصل قدماء العترة
عليهم السلام اهل اللطف بل لانه يجب على الله تعالى الاصلح
قلنا لا واجب على الله تعالى كامر المهدي عليه وبعض
صفوة الشيعة وكثير من المعتزلة لا يجب لان الشرائع الطاف
في العمليات والشكر الاعتراف فقط **لنا** قوله تعالى
اعملوا آل داود شكرا ونحوها واجماع اهل اللغة على انه
قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان في
مقابلة النعمة **قالوا** قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر فدل على انها الطاف في العقليات **قلنا** بل هي سبب

والتنوير الذي اراده الله تعالى بقوله ان تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا اي تنويرا تفرقون به بين الحق والباطل فهي كالناهي
لما كانت سببا لحصول التنوير الزاجر عن ارتكاب القبيح
وذلك لم يخرجها عن كونها شكرا **قالوا** وردت الشرائع
على كيفيات مخصوصة ولا تقتضي ذلك نعمة السيد على عبده **قلنا** بل
تقتضي الامتثال بفعلها ومطابقة مراده بتاديتها ولذلك وجبت
فلو كانت لطفا لم تجب لان الحكيم لا يوجب ما لا يجب **قالوا**
لا يجوز العقاب ابتداء على الاخلال اللازم من شرعيتها
قلنا انما يجوز حيث لم يكن مأمورا فلم يخل بالامتثال كما
ان العبد اذا اخل بما يامره به سيده لم يكن مخلا بالامتثال
وايضا وردت الرسل صلوات الله عليهم مع مقارنة التخويف
فلو كانت الطافا لكان ذلك لقبح التخويف لان الالطاف ليست بواجبة
اذ التخويف لا يكون الا على واجب **قالوا** انما اقترنت بالتخويف
لتجويز الجهل ببعض المصالح **قلنا** لم تخبر به الرسل وان سلم
لزم القول بوجوب العلم على كل مكلف انه لا بد من رسول
كقولنا لينبي عن الله تعالى بذلك المجهول اذ كان واجبا
اذ لم يعرف الا باخبار الرسل والحكيم لا يترك ما شانه كذلك
هملا والاقبح حيث لم يكن واجبا كامر ولا خلاف في حسنها

اذ العقل كاف **قلنا** لا يهتدي
بين الامه البراهمه بل قبيحه اذ العقل كاف **قلنا** لا يهتدي الى امتثالا من المنع الا بها **فصل** القسم عليهم والهادي عليهما السلام
الى امتثالا من المنع الا بها
وغيرهما والنبي اعم من الرسول لان الرسول من اتى بشرع
جديد من غيره والبلخي خلافا للمهدي عليه السلام والبلخي
جديدة من غير واسطة رسول خلافا للمهدي عليه
لنا قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
فيعطف العام على الخاص وذلك يقتضي المغايرة المهدي عليه
والبصريه وظاهر كلام القسم ويصح ان يكون النبي نبيا في
المهد البلخي لا يصح وهو الاقرب لان النبوه تكليف ولا تكليف **قلت**
على من في المهد لعدم التمييز والقدرة الا ان يجعلهما الله له
فلا بأس لان الله على كل شي قدير **فصل** والملائكة صلوات الله
عليهم افضل من الانبيا صلوات الله عليهم الاشعريه وغيرهم بل
الانبيا افضل **لنا** قوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يومرون ولا شك في خطا الانبيا عليهم وقوله تعالى حاكيا
ما نهاكما ربكما عن هذه الشجره الا ان تكونا ملكين وقوله
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
وبيان الاستدلال بها ان ذلك ترقي من درجه
الى اعلا منها يعرف ذلك العالم باساليب اهل اللسان العربي
يقال لا يانف فلان من تعظيم العالم ولا من هو اعظم منه

ونبينا صلوات عليه وعلى اله افضل من سائر الانبيا صلوات الله عليهم
لادله لا يتسع لها هذا الكتاب منها قوله صلى الله عليه واله انا سيد
ولد ادم ولا فخر **فصل** والمعجز ما لا يطيقه بشر ولا يمكن
التعلم لاختصاره مثله ابتداء استوا دخل جنسه في مقدورنا كالكلام
ام لا كحنين الجذع ولا يصح نبي بلا معجز خلافا للحشويه **قلنا**
المعجز شاهد بصدقه واذا عدم الشاهد لم يحصل التمييز بين
الصادق الامين ونحو مسيلمه اللعين والله تعالى عدل حكيم
لا يلبس خطابه بالهوا والافترا بل يجوز ان يشهد بنبوته نبي
قبله لحصول الشهاده على صدقه **وشرطه** اما ان يدعيه
النبي قبل حصوله ويقع على حسب دعواه نحو قوله تعالى حاكيا
او لو جيتك بشي مبين او كان معروفا بالنبوه كخبر الثعلب
والاخوان من ايات الله مصدقة وليس بمعجز لعدم
اختصاصها بوقته ويجوز تراخيه عن وقت الدعوى
ولو باوقات ان اخبر به فوقع اذ صار معجزين ويجوز
متقدما ان كان معروفا كقوله تعالى حاكيا عن عيسى عليه السلام
وجعلني نبيا وهو في المهد البلخي يجوز كذلك ارهاصا وظاهر
الاطلاق **قلت** وبالله التوفيق لا بد لبد ان لم يكن معروفا
كامر البصريه لا يجوز تقدمه وظاهر الاطلاق **قلت**

حصلت الشهادة بنبوته كالمقداد ان عرف ايمتنا عليهم والبهشمية
ولا يجوز لغير نبي الامامية بل يجب للامام عندنا بل يجوز ظهوره
على يد الصبي وكل زمان الملاحمية وظاهر كلام المهدي عليه والحشوية
بل يجوز للصالحين الاشعرية بل يجوز للكفار ومن يدعي الربوبية
لا للنبوة **قلنا** جميع ذلك تلبيس وتشكيك بتصديق الانبيا
لان الكفار يقولون لا نصدقك لانه قد اتى بمثل هذا من ادعى
الربوبية وهو كاذب ومن ادعا الامامة او الصلاح او
كونه محقا في حجته فلعل المعجزة كانت لبعضها لكنك تجاذبت
بالكذب طمعا في نيل الدرجة العليا وهي النبوة والله حكيم
لا يفعل ذلك وايضا لا يكون معجزا الا اذا كان معرفا ولم [illegible]
الا بعد الدعوا والدعوا لا تكون الا بعد الوحي ان الله سيفعل
ذلك وليس الوحي الا للانبيا اجماعا ايمتنا عليهم وكرامات
الصالحين من نحو انزال الغيث واشفا المريض و[illegible] عقوبة
بعض الظالمين الحاصلة بسبب دعائهم ليست بمعجزات
لعدم حصول شرط المعجز وانما هي اجابة من الله تعالى لدعائهم
لان الله سبحانه وتعالى قد تكفل لهم بالاجابة ولعل مراد المهدي عليه السلام
بما مر هذه الكرامات **فان** ادعاه كاذبا كفى تخلفه وقيل يجب
حصول النقيض اذا كان ادعا الى تكذيبه البهشمية لا يجوز

لان تخلف مراده كاف **قلنا** لا يجب لعدم دليل الوجوب مع
حصول الكفاية بالتخلف ولا مانع لانه حسن **فصل** ومعجزات
نبينا صلوات الله عليه وآله كثيرة ايمتنا عليهم والبغدادية وقد تواتر
منها مع القرآن كثير نحو حنين الجذع ابو علي وابو هاشم لم يتواتر
الا القرآن والانشقاق كونا الكفاية في العلم به **قلنا** عدم علمهم
لا يقدح في التواتر كمن لا يعلم صنعا وقد تواتر لكثير ايمتنا عليهم
والبصرية وانشقاق القمر وقد وجد خلافا للبلخي والخياط **لنا**
قوله تعالى وانشق القمر والظاهر المضي واخبار كثيرة منها حكى
[illegible] عبد الله بن مسعود جبل حرا [illegible] فلقيه ايمتنا عليهم السلام
والجمهور واعجاز القرآن في بلاغته الخارقة للعادة وقيل
للاخبار بالغيب وقيل كون قارئه لا يكل وسامعه لا يمل
وقيل سلامته من التناقض والاختلاف وقيل امر تحته
ولا يدرك وقيل صرفه عن معارضته **قلنا** تحدى الله
به فصحا العرب فعجزوا عن معارضته مما لا اخبار بغيب فيه
من السور وليس ذلك الا لبلاغته وللاخبار بالغيب معجزة
اخرى والامور المذكورة في سائر الاقوال انما كانت كذلك
لاجل بلاغته ايضا **فصل** ونبينا صلوات الله عليه وعلى آله
رسول صادق لشهادة المعجزات على صدقه ولبشارة الرسل المتقدمة

صلوات الله عليهم به واتى بشريعه مبتداه وتقرير بعض السوابق
السابقه وهي التي نص عليها وعمل بها نحو الحج وابه القصاص وقيل
بل بشريعه ابراهيم عليه السلام وقيل بل بكل شرع لم ينسخ
وقيل بشريعه موسى عليه السلام قلنا لم يرجع الى الكتب السالفه اجماعا

باب والشريعه الاحكام وادلتها

وهي الكتاب والسنه اجماعا ايمتنا عليهم والجمهور والقياس
خلافا للاماميه وغيرهم لنا قوله تعالى فان تنازعتم في شي
فردوه الى الله والرسول وقوله تعالى وما اختلفتم فيه
من شي فحكمه الى الله اي مردود الى الله قال علي عليه السلام الرد الى الله
هو الى الكتاب والرد الى رسول الله هو الى السنه الجامعه
غير المفرقه والرد الى الله والى رسوله بغير ذلك غير ممكن
ضروره ولا يمكن الرد الى الكتاب والسنه الا عند فقد النص منهما
الا بالقياس وذلك معلوم لمن عقل والله اعلم واجماع الصحابه
على وغيره عليهم السلام ومن وافقهم فان فقد الدليل من الثلاثه
رجع الى قضيه العقل من تقبيح الفعل وتحسينه لان الله
تعالى لم ينقل حكم العقل في تلك القضيه والاول ذكره
ويسمى استصحاب الحال الجمهور وبعض الحنفيه
لا يصح ذلك قلنا لا مانع قالوا قال الله تعالى ما فرطنا في الكتاب

من شي قلنا عدم نقل حكم العقل ليس بتفريط بل جا القران
بتقريره قال تعالى فالهمها فجورها وتقواها

فصل

فالكتاب هو القران اجماعا وهو المتواتره تلاوته وخالف كثير
في كون البسمله في اوايل السور قرانا والى في اثبات الحمد
في المصحف وابن مسعود في اثبات المعوذتين فيه ايضا
لا في كونهن قرانا والاصح ثبوت البسمله قرانا والثلاث
في المصحف لوقوع التواتر بذلك ومعتمد ايمتنا عليهم السلام
قراه اهل المدينه الهادي ولم يتواتر غيرها الجمهور بل
السبع الكرام اصولا وهو جوهر اللفظ وفرشا وهو
هيته نحو المد والاماله القرشي وابن الحاجب لم يتواتر
الفرش بعضهم بل الغير والحرف الثابت في احدى
القراتين دون الاخرى عند الجمهور كذلك وملك
متواتر اتي به توسعه ولا يبنى على انفراده قرانا والمجزي
بالاخرى لم يترك قرانا كالمجزي باحدى خصال الكفاره
الزمخشري ونجم الدين وغيرهما بل المختلف فيه بين السبعه
وغيرهم ليس بمتواتر الجزري عن الجمهور القراه ما صح سندها
ووافقت المصاحف العثمانيه لفظا او تقديرا بان
يحتملها الرسم ووافقت العربيه ولو بوجه وان لم تتواتر

والشاذة ما ورد كذلك **قلنا** يجوز ان تأوّل به سمعه
خبرا فتوهمه قرانا وذلك تشكيك في كونه قرانا والله تعالى
يقول لا ريب فيه فلا بد من التواتر وانزل على سبعة احرف
تخفيفا للجمهور والمراد بالاحرف سبع لغات عربية وقيل
بل معاني الاحكام وقيل ليس المراد العدد بل السعة والتيسير
والظاهر الاول لبن اللغة العربية تسمى احرفا في اللغة

فصل وهو خطاب للموجودين اتفاقا والمختار وفاقا
للحنابلة وخطاب لمن ادرك بعدهم ايضا لبن السابق مامور
بابلاغه اللاحق كما ان الرسول صلى الله عليه واله مامور
بابلاغه الموجودين لقوله تعالى ملقنا الرسول صلى الله عليه
لانذركم به ومن بلغ الجمهور بل لزم من بعدهم بدليل
اخر وهو اما الاجماع او القياس **لنا** ما مر ولا مانع

فصل والمحكم ما لا يحتمل اكثر من معنى او يدل على معان
امتنع قصر دلالته على بعضها دون بعض نحو وامر بالمعروف
ويسمى النص او يكون احد معانيه اظهر لسبقه الى الفهم
ولم يخالف نصا ولا اجماعا ولا يثبت ما قضى العقل ببطلانه
ويسمى الظاهر والمتشابه ما عداهما ائمتنا عليهم السلام
والمعتزلة وبعض الاشعرية ويعلم تاويله الراسخون في العلم

بان يحملوه على معناه الموافق للمحكم بعض الاشعرية وغيرهم
لا يعلمه الا الله تعالى **قلنا** خوطبنا به والحكيم لا
يخاطب بما لا يفهم وايضا الواو في قوله تعالى والراسخون
في العلم ظاهر في العطف وان سلم عدم ظهوره فكذلك متشابه
لاحتماله الحال والاستئناف مع العطف فيلزم لا يحتج بها
لكونهم لا يعلمون تاويلها **قالوا** ورد الوقف على الجلالة
قلنا الوقف لا يمنع العطف بدليل صحة الوقف على عليم
اوساط الاي اجماعا وانما يمنع دليل الاضراب عن الكلام
السابق واستئناف ما بعده وهو معدوم هنا القسم
والهادي والمرتضى والحسن بن القسم العياني وفواتح السور
نحو الم مما استاثر الله تعالى بعلم معانيها القسم عليه السلام
ويجوز ان يطلع الله تعالى بعض اولياءه على معانيها
قلت بل الاظهر انها على معانيها الوضعية اقسم الله تعالى بها
كاقسامه بالنجم والسماء ونحوهما بدليل صحة العطف على
كثير منها بمقسم به نحو ق والقران وجوابها اما
مذكور او مقدر لدلالة سياق الكلام عليهما وذلك
جائز اجماعا لثبوت هذه القاعدة لغة **فصل** وهو
كلام الله تعالى اتفاقا ائمتنا عليهم السلام والجمهور وهو هذا

المسموع الاشعرية بل معنى في نفس المتكلم المطرفية بل في نفس
الملك قالوا وهو عبارة عنه لنا قوله تعالى فاجره
حتى يسمع كلام الله والمعنى ليس بمسموع قالوا ذلك مجاز
قلنا خلاف المجمع عليه عن اهل اللسان العربي ولعدم
الاحتياج الى نصب القرينة عند اطلاقه على المسموع ولو سلم
لزم ان يجعل المتناسب ما له من الاحكام اذ هي عبارة عنه
ولا قايل به العدلية وغيرهم وهو محدث الاشعرية
والحشوية بل قديم الحشوية وهو هذا المتلو قلنا
يلزم التاني مع الله تعالى كما مر وان سلم فاجعل احد القديمين
كلاما والاخر متكلما اولى من العكس وايضا هو مرتب
منصوم وما تقدم على غيره دل على حدث وهذا ما بعد
وقال تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الاية ونحوها
فصل والسنة لغة الطريقة والعادة ودينا الملة
وعرفا نقل خبر النبي صلى الله عليه واله وامره ونهيه والاخبار
عن فعله وتقريره وفي عرف الفقهاء ما لازمه الرسول صلعم
من النفل والمبحوث عنه هنا هو الاول من الاخيرين
فمن عاصر النبي صلعم واله كفاه ما تلقاه منه من غير مؤونة
ومن كان نائيا عنه ومن تأخرت به الايام عن ادراك زمنه

لزم على الكفاية البحث عن صحة ما نقل عنه لقوله صلى الله عليه واله
الا وانه سيكذب علي الخبر ولا خلاف في صحة المتواتر وهو
ما نقله جماعة يحيل العقل تواطيهم على الكذب ثم كذلك الى
النبي صلى الله عليه واله او الامام عليلم والمعتبر في العدد ما حصل به
العلم واشترط غيرهم عددا محصورا على خلافات بينهم
قلنا حصول العلم ثمرته فاعتبرناها دون العدد
لعدم الفايدة ايمتنا عليلم ولا يحصل بالاربعة خاليا
عن السبب الظاهر به بل يحصل بخبر الواحد مطلقا النظام
ان قارنه سبب وقيل بالاربعة قلنا يجوز الكذب
على الواحد والاربعة ايمتنا عليلم ولا يشترط العدالة
ابو الهذيل وعباد بل لا بد من العصمة الامامية يكفي معصوم
واحد لنا حصول العلم بالبلدان والملوك بخبر
من ليس كذلك وقد يحصل بخبر بعضهم عن نفسه وغيره
ولو واحدا بحضرتهم بشرط عدم الحامل لهم على السكوت
للعادة القاضية بانكاره لو كان كذبا ويخبرهم او بعضهم
كذلك عن امور شتى مؤداها المعنى واحد كتواتر وقايع الوصي
عليه السلام الدالة على شجاعته ويسمى الاول ضروريا
في الاصح والثاني استدلاليا والثالث معنويا وهو مفيد للعلم

خلافا للسمنيه **قلنا** حصول العلم به ضرورى وكل عدد
حصل العلم بخبره لا يجب اطراده فى الاصح وما نقله واحد
وتلقته الامه بالقبول فلا خلاف فى صحته كخبر السفينه
الميتنا والجمهور وبعد العلم لعصمه جماعه الامه وما تلقته
العتره بالقبول فصحيح يفيد العلم عند العتره والشيعه
وابى على وابى عبد الله لعصمه جماعتهم لشهادة ايه التطهير وايه
الموده وخبرى السفينه وانى تارك فيكم وغيرها مما لاخلاف
فى صحته وما نقل احديا فله تفاصيل فيها خلافات فى كتب
الاصول اصحها قول من يوجبه العرض على الكتاب
لقوله صلى الله عليه وعلى اله فما روى عنى فاعرضوه على كتاب الله
الخبر وهذا الخبر صحيح المتفق وللوصى كرم الله وجهه فى
احوال الرواه تفصيل تجب معرفته **فرع** ولا يجوز
على الانبيا صلوات الله عليهم السهو فيما امروا بتبليغه
لعصمه لهم من الله تعالى لئن ما شان الحكيم حراسه خطابه من
الغلط مع العلم والقدره على ذلك **فصل** والقياس لغه
التقدير واصطلاحا تحصيل مثل حكم الاصل او نقيضه فى الفرع
لاشتراكهما فى علته باعتبه على حكم الاصل او لافتراقهما فيها
وله اقسام تفصيلها فى كتب الاصول واركانه اربعه

الاصل وحكمه والفرع والعله ولها حقايق وشروط وترجيحات
وللعله طرق وخواص واقسام تفصيلها فى كتب الاصول
وثمرته اثبات حكم مثل الاصل للفرع **فصل** واصول الشرايع
ادله الاحكام وما علم من الدين ضروره من تلك الاحكام نحو
الصلاه وسميت اصولا لانه لا يهدم اسلام من انكرها وما يترتب
على اسلامه من الشرايع وذلك عام الا القياس لانه لا يعلم
من الدين ضروره او لاجل حصول الشرايع بها وذلك
خاص بالادله **فصل** والحق فى اصول الدين واصول
الشرايع واصول الفقه والقطعى من الفروع واحد
اتفاقا الا عن العنبرى وداود لنا الاجماع على تخطيه
الملاحده وكفرهم وما [illegible] اختلف الناس
فى حكم المخطى بعد قبول الاسلام فذهب كثير الى انه اثم
مطلقا كافر ان خالف ما علم من الدين ضروره مطلقا
وذهب الجاحظ وابو مضر والرازى الى انه معفو عن المخالف
الغير المعاند مطلقا والحق ان المخطى ان عاند فهو اثم كافر
ان خالف ما علم من الدين ضروره لانه تكذيب لله ورسوله
وان لم يعاند وكان خطاه مودياً الى الجهل بالله او انكار شى
فى جميع ما بلغوه عن الله فهو اثم كافر ايضا لئن المجسم يعبد غير الله

والمنجمه والطبايعيه
ونعتقد ان التاثير لله لا الغير كالوثنيه
ولاخلاف في كفرهم مع نظرهم والمتاول الشرايع بالسقوط نحو
الباطنيه مكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما جا به فهو كمن كذب به ولاخلاف
في كفرهم مع نظرهم ومن اخطا في غير ذلك بعد التحري فمعفو عنه لقوله تعالى
وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولم يفصل وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله رفع
عن امتي الخطا والنسيان ولم يفصل وللاجماع على انه من نكح امراة
في العده جهلا غير اثم مع انه قد خالف ما علم من الدين ضرورة

فصل جمهور ائمتنا عليهم السلام وجمهور غيرهم ولكن لكل المخطي الحق
في الظني من الفروع واحد ايضا ابو عبد الله الداعي والمؤيد بالله
وابو طالب والمنصور بالله واحمد بن الحسين والمهدي عليهم السلام وابو علي وابو هاشم
وابو عبد الله البصري وابو الهذيل وقاضي القضاة وغيرهم بل كل
مجتهد مصيب **لنا** قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا وقوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد
ما جاهم البينات وقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في شي ولم يفصل هذه الايات وقوله صلى الله عليه وآله لا يختلف
عالمان ولا يقتتل مسلمان ولم يفصل ولم يثبت جوازه في كل شرايع
الانبيا عليهم السلام بدليل قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ولم يفصل وقوله تعالى كان
الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما
اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاتهم البينات بغيا
بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله
يهدي من يشا الى صراط مستقيم **بيان** الاستدلال بهذه
الايه ان النبيين عام لكل نبي ونبينا صلى الله عليه وآله سيدهم والكتاب
في قوله تعالى وانزل معهم الكتاب عام بدليل ان الكتب مع الانبيا
كثيرة ونظيره قوله تعالى ان الانسان لفي خسر بدليل صحة الاستثنا
والقران واسطة عقدها الثمين وقوله تعالى ليحكم عايد الى الكتاب
المفيد للعموم بين الناس فيما اختلفوا فيه من الاحكام التي عرفت
بالكتب بدليل قوله تعالى وما اختلف فيه الا الذين اوتوه اي
المختلف فيه من بعد ما جاتهم البينات من نصوص تلك الكتب
واما ان تمام الدلاله على اعيان الاحكام فقال بغيا بينهم
لما كان الحق مع غيرهم بعضهم فبغى عليه بالمخالفه والشقاق لهم
بعد ما عرف ان الحق بايديهم اما بما ذكرنا من النصوص والامارات
واما بالنص على ان ذلك البعض هو الموافق لما جا به الحق نحو قوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وقوله صلى الله عليه

اني تارك فيكم الخبر حيث نور الله قلوبهم لما اطاعوه لقوله تعالى
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا كما مر وذلك معنى قوله تعالى
فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق **قالوا** قال
تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
قلنا معنى فباذن الله فباباحته وذلك حكم واحد **قالوا** قال
صلى الله عليه وآله اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران
وان حكم فاجتهد فاخطا فله اجر **قلنا** ذلك حجة لنا لانه قال
صلعم وان فاخطا وهو صلى الله عليه فله اجر اجرا على البحث لانه عبادة
لا على العمل بخلافه **قالوا** اختلفت الصحابة من غير تناكر **قلنا**
امكان الوضع لكثير من القضايا لا خلاف فيه ونقل انكاره جملة
وكذلك عن كثير من الصحابة **قالوا** لا مانع ان الله تعالى يخاطب
بمجمل يريد من كل ما فهمه **قلنا** قام الدليل على منعه كما مر
فرع واختلف المخطئة المريسي وابن علية والاصم فالمخالف مخطئ
اثم مطلقا بعض اصحاب ش بل مصيب مخطئ معذور مطلقا
بعض اصحاب ش بل مصيب مخالف للاشبه مطلقا جمهور اصحابنا علم
بل من خالف مجتهدي العترة عمدا واخذ عن غيرهم او سلك
في الاصول غير طريقتهم عمدا ايضا لتفرع كثير من الخلافات عليه
فهو اثم واجتهاده خطأ لاية التطهير وخبري السفينة واني تارك فيكم

ولا تخالفوهم فتضلوا ونحو ذلك ومن اخطا او سها بعد البحث
والتحري فمعذور لقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به
وقوله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي الخطا والنسيان **بحث**
يقال لو ان مجتهدين من العترة عليهم السلام اختلفا في شيء فرأى
احدهما تحريمه والاخر وجوبه ان **قلت** يلزم كل واحد
منهما القيام بما راه واجبا عليه من الفعل والترك صوبتهما
وان قلت بخلاف ذلك فما يلزم كل واحد منهما **والجواب**
والله الموفق انهما ان علما جميعا اختلافهما او احدهما وجب
عليهما او على العالم منهما اعادة النظر في دليلها اذ لا بد من
رجحان يرجعان اليه او الى غيره ان عدم المرجح وان لم يعلما
وجب على كل واحد منهما العمل بمقتضى ما راه لا لانهما مصيبان
معا بل لاصابة الحق في حق المصيب ولانتفاء التعبد على الله
تعالى بالاخلال بما يرى وجوبه في حق المخطي كمن يقسم في
الليالي والقيلولة لمنكوحته في العدة جهلا اذ لا خلاف
في وجوب القسمة لها ما دام جاهلا وفي انه غير مصيب
في حقيقة الامر **فصل** والنسخ لغة بمعنى الازالة وبمعنى
النقل عند ائمتنا عليهم وبعض المعتزلة وقيل بل حقيقة في
الاول مجاز في الثاني وقيل بالعكس وشرعا بيان انتهى

الحكم الشرعي بطريق شرعي واجبه التراخي عن وقت امكان
العمل والبداء لغة الظهور واصطلاحا رفع عين الحكم المامور به
مع اتحاد الامر والمامور والمامور به والقوه والفعل والزمان
والمكان لغرض تعلق به ولا يجوز على الله تعالى خلافا لبعض
الاماميه لنا امر واتفق المسلمون على جواز النسخ عقلا
وشرعا قد ما اثبتنا عليه ان لله تعالى ان يتادى شكره
وهو الامتثال والتعظيم بما شاء من العبادات ولكونها
مصالح وهي تختلف باختلاف الاحوال والاشخاص ولا
مكنه والان منه وقال عنوهم بل لانها مصالح كلها لنا امر
العراقيهود لا يصح النسخ لنا امر وقد وقع تحريم
نكاح الاخوات بعد ان كان مباحا لاولاد آدم عليه
وهذا لا يمكن اليهود دفعه والوقوع فرع الجواز و
شريعة نبينا صلى الله عليه واله نسخت ما قبلها من الشرائع
الا بعض ما ورد على لسانه صلى الله عليه واله نحو العقاب
وفي شريعته صلى الله عليه واله الناسخ والمنسوخ خلافا
لابي مسلم الاصفهاني في الكتاب لنا قوله تعالى ما ننسخ من آية
او ننسها نات بخير منها او مثلها وقوله تعالى يمحو الله ما يشاء
ويثبت وفي كتب الاصول ذكر قواعده وفي كتب غيرها

ذكر اغبيانها

كتاب الامامه

هي لغة التقدم و
شرعا رياسه عامه باستحقاق شرعي لرجل لا يكون
فوق يده يد مخلوق بعض ايمتنا والبلخي وابو الحسن البصري
وهي واجبه عقلا وسمعا بعض ايمتنا والجمهور بل سمعا
فقط وقيل لا تجب كما ياتي لهم ان شاء الله تعالى **قلنا**
التظالم واقع ولا يتم دفعه الا برئيس ودفع التظالم
واجب عقلا فوجب اقامه رئيس لذلك ودليلها
شرعا قوله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ومن السنه ما
ياتي ان شاء الله تعالى والاجماع **فصل** ويجب على
المسلمين في كل عصر اعانه من يصلح لها اجماعا لان ثمرتها
هي حفظ بيضه الاسلام ودفع التظالم وانصاف
المظلوم واقامه الحد ونحو ذلك لا تختص وقتا
دون وقت ولا يخلو الزمان ممن يصلح لها للاخبار
الصحيحه نحو قوله صلى الله عليه واله اهل بيتي كالنجوم كلما
افل نجم طلع نجم وقيل لا يجب لخلو بعض الازمنه عن امام
لانها لو كانت واجبه لكانت الامه في ذلك العصر مجمعه
على الاخلال بالواجب ولا يجوز ان تجمع الامه على الاخلا

قلنا ثبت الاجماع على
بواجب اذ لا تجمع على ضلاله
ما ذهبنا اليه وانما خالف بعض الان منه لقهر الظلمه من بعض
صاحبها الذي هو شرط في وجوبها او لخذلان الاكثر فا //
لمغلوب عن شرط والاقل العاثم على المعاونه غير مخل
اذ العزم كاف كمن يجبر على ترك الصلوه وكالحج لا يجب على
احد حتى يتمكن من شرط وجوبه وهو الزاد والراحله
وكفايه من يمون حتى يرجع والمغلوب والاقل غير متمكن
فصل وشروط صاحبها **البلوغ والعقل** للاجماع بهم
على ان لا ولايه للصبي والمجنون **والذكوره** لقوله صلى
ما افلح قوم ولوا امرهم امراه **والحريه** لان العبد مملوك
الرقبه والتصرف العتره والجمهور **والنسب** خلافا
للنظام وسوان والخوارج وبعض النواصب الحشويه
مطلقا ولابي علي ان عدم القرشي **قلنا** لا دليل على
ثبوتها لمن عداه العتره وشيعتهم وهو الوصي ولكنها
وذريتهما وقيل بل الوصي وذريته جميعا **قلنا** لا دليل
في ثبوتها لمن عدا من ذكرنا وهي مما تعم به البلوى فلو كان
لظهر كدليل الحج ونحوه الراوندي بل العباس وبنوه
قلنا لا دليل كما ذكرنا وايضا لم يدعها العباس

ولا ولده عبد الله بل قال العباس للوصي امدد يدك
ابايعك ومنا بعث عبد الله للوصي لا تتكر جمهور المعتزله
وغيرهم بل كل قريش لقوله صلى الله عليه وآله الائمه من قريش **قلنا**
لا بجل هذا الخبر غير صحيح لقول عمر لو كان سالم مولى ابي
حذيفه حيا ما شككت فيه وسالم المذكور ليس من
قريش ولم ينكر من حضر من الصحابه على عمر فلو كان
الحديث صحيحا لانكروه واغلبه مع انه احادي **لا** يثبت
الاحتجاج به في هذه المسئله لانها من اصول الدين وان سلم
فهو مجمل يبينه خبر الوصي وهو قوله الائمه من قريش
في هذا البطن من هاشم وما ياتي من النصوص ايضا البكريه
بعض المعتزله بل كل العرب **قلنا** لا دليل وهذا قوله
ويتلوه شاهد منه اي من لحمته وقوله تعالى واولو
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله جمهور ايضا
والاجتهاد بعض متاخري الزيديه نحو الغزالي فان
لم يوجد فالتقليد كاف **لنا** اجماع الصدر الاول على وجوب
الاجتهاد ولقوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا
يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ولا يخلو الزمان من
مجتهد لما مر الحشويه لا يشترط العلم ايضا **لنا** الاجماع

والايه كامن والورع خلافا للحشويه لنا قوله تعالى لا ينال عهدي
الظالمين واجتناب المهن المسترذله خلافا للحشويه قلنا
اختلت العداله والاجماع على اعتبارها والافضليه لقوله صلعم
من ولى رجلا وهو يعلم ان غيره افضل منه فقد خان الله ورسوله
في ارضه والشجاعه وحدها اذ يكون معه من رباطه الجاش
ما يتمكن معها من تدبير الحروب عند فشل الجموع لئلا تحطم
جيوش المسلمين والتدبير والقدره على القيام بتمام
الامامه لئلا تنتشر والسخا بوضع الحقوق في مواضعها
لين ذلك من ثمره الامامه ولين المنع حيف تسقط به العداله
والسلامه من المنفرات نحو الجذام ليتمكن من مخالطه
المسلمين وسلامه الحواس والاطراف التي يحصل القيام
بتمام الامامه عند فقدها وزاد ابو العباس والاماميه
العصمه ولا دليل عليها الا تقدير حصول المعصيه لو لم
يكن معصوما قلنا ذلك حاصل في المعصوم قال تعالى لئن
اشركت ليحبطن عملك قالوا المتنع وقوعها من المعصوم
بخلاف غيره قلنا ما دام عدلا فلا وقوع وان وقع فكلا
المعصوم وزادت الاماميه ان يولد عالما وذلك باطل
حيث لم يثبت للانبيا صلوات الله عليهم قال تعالى ما كنت تدري ما الكتاب

ولا الايمان وقال تعالى ووجدك ضالا فهدى وقال تعالى حاكيا
عن موسى عليه السلام قال فعلتها اذا وانا من الضالين فصل ولا تثبت
لاحد الا بدليل شرعي اجماعا للترتب كثير من الشرايع عليها
ولا طريق الى من يقوم بها الا الشرع العقل جميعا والسمعه
والامام بعد رسول الله صلعم بلا فصل علي ثم الحسن والحسين عليهم السلام
سائر الفرق بل ابو بكر ثم عمر ثم عثمان جمهورهم ثم علي العباسيه
لا بل معاويه لعنه الله تعالى لنا قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلاه ويوتون الزكوه وهم راكعون
بيان الاحتجاج بهذه الايه ان المعني بقوله تعالى والذين امنوا
الى اخرها علي عليه السلام لوقوع التواتر بذلك من المفسرين واهل
التواريخ واطباق العتره وشيعتهم على ذلك وورود بلفظ
الجمع من باب اطلاق العام على الخاص ونظيره قوله تعالى
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الايه والمعني
بها عبد الله ابن ابي وحده لنقل المفسرين ذلك وكلمه ولي مشترك
بين معان فيجب حملها على كل معانيها الغير الممتنعه على قاعده
ايمتنا عليهم السلام والجمهور بدليل قوله تعالى ان الله وملايكته يصلون
على النبي وهي من الله بمعنى الرحمه ومن الملايكه الدعا والاستغفار
وتناول قوله تعالى فان تنازعتم في شي فردوه الى الله الايه

كما سمي بسا على اختلاف الماهيات و صحة الاستخدام نحو قول الشاعر

إذا نزل السما بارض قوم ٥ رعيناه وان كانوا غضابا

ان اراد بالسما و هو لفظ واحد المطر والنبات معًا بدليل قوله نزل وقوله رعيناه ومن جملة معاني ولي مالك التصرف وقوله صلى الله عليه واله الست اولى بكم من انفسكم لا امر لكم معي قالوا بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وهذا الخبر متواتر مجمع على صحته ~~وبيان الاستدلال~~ عند علما ال الرسول فاطمتهم واهل التحقيق من غيرهم وبيان الاستدلال به ان كلمه مولى مشتركه من جملتها مالك التصرف فهو معنى لمعنى الامامه بين معان على قواعد كل مذهب اما على قاعده ~~مذهبنا~~ المسا والجمهور فكما مر واما على قاعده غيرهم فقد اجمعوا على ان المشترك يحمل على احد معانيه ان دلت عليه قرينه ومعنى الامامه قد دلت عليه قرينه قوله صلى الله عليه واله في احوه وانصر من نصره واخذل من خذله وقوله صلى الله عليه واله لعلي كرم الله وجهه انت مني بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وهذا الخبر متواتر مجمع على صحته ايضا **وبيان** الاستدلال به انه صلى الله عليه واله اثبت له جميع ما لهرون من موسى الا النبوه

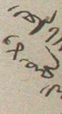
السيد ... في الواقع ... على قوم ... والعصابا ... ان اصبح ... اصابا ... معاهد ... مصعن

ولو علم شيئا لم يكن له لاخرجه ومن جمله ما لهرون الخلافه بدليل قوله تعالى اخلفني في قومي قيل لم يعش هرون بعد موسى فلم تثبت له الخلافه بعده **والجواب** انه لا خلاف انه لو عاش هرون عليه السلم لكانت الخلافه له ولانه شريك موسى صلوات الله عليهما في امره لقوله نوحا كيا واشركه في امري وقيام الشريك بحقه اولى من قيام غيره به وما تواتر معنا من الاخبار المصرحه بالامامه نحو خبر البساط وخبر الغمامه وغيرهما مما لا يسعه كتابنا هذا من روايه الموالف والمخالف وقوله صلى الله عليه واله الحسن والحسين امامان قاما او قعدا وابوهما خير منهما اي في صلاحيته عليه السلام للامامه ولذلك لم ينازعا في تقدمه كرم الله وجهه عليهما السلام وهذا المعنى لا يختلف عند اهل اللسان العربي و الخبر مجمع على صحته العتره والشيعه ولا دليل على امامه من ذكره المخالف البكريه بل النص الجلي في ابي بكر **قلنا** لم يظهر و الاجماع على وجوب ظهور ما تعم به البلوى علما وعملا المصري بل الخفي الماخوذ من الامامه الصغرى **قلنا** هي بمعزل عن الكبرى بدليل انها تصح من المماليك وان سلم ففي الروايه الصحيحه ان النبي صلى الله عليه واله لم يامره وانما امرته عايشه وان سلم فامره

رسول الله صلى الله عليه وآله اياه أولاً وعزله أخرا بيان
لعدم استحقاقه وقيل بل النص في ابي بكر وعمر معاً وهو
قوله تعالى ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم الاية
والداعي لهم ابو بكر الى بني حنيفه وعمر الى فارس والروم
لان الاية خطاب للمخلفين ولم يدعهم صلى الله عليه وآله بدليل
قوله تعالى فان رجعك الله الى طايفه منهم فاستاذنوك للخروج
فقل لن تخرجوا معي ابدا الاية **قلنا** بل المراد دعوة رسول الله
حين امر عليهم اسامه فتخلفوا عنه فهو الداعي ولم يخرجوا
معه والاية لم تمنع الا من الخروج معه لا من الدعا ان سلمنا
ان المعني بقوله ستدعون هو المعني بقوله لن تخرجوا معي ومن
قبل الى غطفان وهوازن يوم حنين كما هو مذهب بعض المفسرين
لكن قوله تعالى للمخلفين من الاعراب ستدعون الاية نص
في ان المراد بها مخلفوا الاعراب فقط ولم يمنع قوله تعالى
لن تخرجوا معي الا طايفه يرجع صلى الله عليه وآله اليهم وهم
متخلفوا اهل المدينه لان رجوعه صلى الله عليه وآله كان الى اهل
المدينه لا الى الاعراب سلمنا انه لم يدع طايفه منهم لكنه
قد دعا من عدا تلك الطايفه منهم لان الاية لم تمنع الا الطايفه
من المخلفين لا كلهم فالمعني بقوله ستدعون من عدا تلك الطايفه

شاوروهم بل الاجماع **قلنا** دعوى الاجماع باطله لاشتهار
خلاف امير المومنين كرم الله وجهه واهل بيته عليهم وشيعتهم
سلفاً ~~يتبعهم خلفا~~ يعقبهم خلف حتى الان **فرع** واختلف
في حكم من تقدم الوصي عليه السلام والحق انهم ان لم يعلموا استحقاقه
عليه السلام وهم بصدد التحري فلا اثم عليهم وان اخطاوا
لقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولم يفصل وقوله صلعم وآله
رفع عن امتي الخطا والنسيان ولم يفصل وان علموا فخطيئتهم
كبيره للاجماع على ان من منع امام الحق من تناول الواجب
او منع الواجب منه بغي عليه وعلى ان البغي فسق ولانه
اتباع لغير سبيل المومنين والله تعالى يقول ويتبع غير سبيل
المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا
ولعل توقف كثير من ايمتنا عليهم لعدم حصول العلم
بانهم علموا او جهلوا ومعارضه ابقاهم على الاصل الجهل
باستحقاقه عليهم ان الاصل في اعمال المكلفين التي تعلق
بالحقوق العمد الا ترى ان لو ان رجلاً قتل رجلا ثم ادعى
الخطا انه لا يقبل قوله بالاجماع وبوجوب حمل علما الصحابه
عليهم السلام من عدم الاخلال بتعريفهم الامثل ذلك واوجب
لقوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى

من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون ولنقل نعرف ايا هم كذلك نقلا لم يبلغ حد التواتر
وجب الوقف في حقهم دون علماء الصحابة لحصول العلم
بتلبسهم بالخطيه وهو اغتصاب امامته عليه السلام ولم يحصل
مثل ذلك في حق علماء الصحابة **فان** قيل فحاصل الكلام
ان امرهم ملتبس والاصل الايمان فلنتولهم ابقاء على الاصل
قلت وبالله التوفيق ذلك معارض بان الاصل في كل معصيه
الكبر كما هو مذهب عيون العترة عليهم السلام لقوله ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها
وقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
خالدين فيها ابدا وايضا حصول الالتباس نسخ العلم
بايمانهم في الظاهر بالاجماع العترة **فان** قيل قد ثبت
عن اهل المذهب وجوب صلوة الجنازه على من شهدت قرسه (?)
باسلامه والدعاء له مشروع وهو فرع التولي **قلت**
قوله صلى الله عليه واله كل مولود يولد على الفطرة يوجب
العلم بايمانه في الظاهر ولم يعلم تلبسه بمعصيه فلم
ينسخ العلم بايمانه في الظاهر شي مع ان قياس ما المطلوب
فيه العلم على الظني كما هو مذهبكم في الفروع لا يصح اجماعا



الامام كي [illegible] والمهدي عليهما السلام وحكم ابي بكر في فدك
صحيح لانه حكم باجتهاده **قلنا** هو المنازع وايضا منازع
حكم لنفسه فحكمه باطل اجماعا ولم يخالف اجتهاده شعران (?)
٥ ومن يكن القاضي له من خصومه اضر به اقراره وجحوده ٥
وايضا الامام عندهما عليهما السلام علم على عليه السلام وهو لم يرض
ولايته فكيف صح قضاه وايضا كانت اليد لفاطمة عليها السلام
لين في الرد وابه انما عليها السلام اتته تطلبه حقها بعد ان
عاملها فايجاب البينه عليها خلاف الاجماع وايضا اعتمد
على خبره نحن معاشر الانبيا لا نورث ما خلفناه صدقه
مع احتمال ان يكون معناه ان الصدقه اي الزكوه التي لا تحل
لبني هاشم غير موروثه بل تصرف في مصرفها ولفاطمه
ان تعتمد على خبرها او خبر علي والحسن والحسين عليهما
وام ايمن انه صلى الله عليه واله انحلها مع انه نص لا يحتمل
التاويل ثم لا يكون الاولى بترجيح دعواه لانه ايضا
كل يجر الى نفسه مع ان الخبرين لا يكذب احدهما الاخر
لين خبره متضمن عدم استحقاقها الارث بزعمه وخبرها
متضمن لعقد عقده لها في حياته صلى الله عليه واله واذا
ثبت الحكم لنفسه بلا مرجح كما تقرر فالعقل والشرع يبطلانه

وايضا خبر علي والحسن والحسين وام ايمن انه صلى الله عليه
وآله نحلها دليل على ذلك لا بشهادة يجب تتميمها كسائر ما
روي عنه صلى الله عليه وآله من الاخبار المثبتة للحقوق
فلو لم يكن الا خبره ان الخليفة اولى بميراث النبي صلى الله عليه وآله
والا لزم مثل ذلك في كل خبر يثبت حقا لكل آدمي لم يتم الا
لحق نحو الشفعة للجار لان كل حق ثبت بالسنة لم يثبت
لاحد معينا كان كفاطمة عليها السلام او غير معين الا بخبر
الواحد او الاكثر ان رسول الله صلى الله عليه وآله اثبته لا با
الشهادة اجماعا ولو لم يكن الا خبر معاذ الذي قبله ابو بكر
وذلك انه قدم برقيق من ذهب ايام اليمن فهم ابو بكر
باخذه عملا بقول رسول الله صلعم وآله هدايا الامراء غلول
فقال معاذ طعمة اطعمنيها رسول الله صلعم وآله فاقره ابو بكر
على ذلك واخذت منه العلماء انه اذا اذن الامام لعامله في
الهدايا حلت له وخبر جابر ان النبي وعده اذا جاء مال البحرين
بكذا وكذا وصدقه ابو بكر وحثى له حثية فعدها فاذا
هي خمسمائة وقال خذ مثليها فاذا كان دليلا كما تقرر
ثبت الحق لفاطمة عليها السلام بالدليل لا بالشهادة ولم
لابي بكر الا بدليل انه نفى فلم يحله النبي صلعم والى فاطمة عليها السلام

حتى كان الاولى به ولا بشهادة ان سلمنا صحة خبره او معناه
اذ القضا بما ثبت بالدليل حق وبما لم يثبت به باطل عقلا
وشرعا **قالوا** لم ينقضه الوصي عليه السلام **قلنا** ان سلم
فحق له ولبنيه ان شاؤوا اخذوه وان شاؤوا تركوه **فصل**
وامامة الحسن عليه السلام بعد ابيه كرم الله وجهه وعليهم السلام
وامامة الحسين بعد اخيه الحسن عليهما السلام العترة
عليهم السلام والشيعة والامامة بعد الحسين عليه السلام في سائر
العترة فقط سائر الفرق بل وفي غيرهم على اختلاف في
الاداة كما مر **قلنا** لا دليل عليها في غيرهم كما مر **ولنا**
قوله صلعم وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي
الخبر وهو متواتر مجمع على صحته وقوله صلى الله عليه وآله
مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
غرق وهوى ومن قاتلنا آخر الزمان فكانما قاتل مع
الدجال وهذا الخبر لا خلاف في صحته ايضا **وبيان**
الاستدلال بهما انهما نص في وجوب تقديم
العترة عليهم السلام في جميع امور الدين ومن جملتها
الامامة وقوله صلعم وآله وسلم ومن قاتلنا آخر الزمان
فكانما قاتل مع الدجال اشعار آخر الزمان بالامامة

وما تواتر معنا من رواية الموالف والمخالف من الاخبار المنبيه
بالامامه نحو قوله صلى الله عليه واله من سمع واعيتنا اهل البيت
ولم يجبها اكبه الله على منخريه في قعر جهنم والاجماع من طوايف
الامه على صحتها فيهم واما خلاف الراوندي فلا يعتد به لان
الاجماع قد سبقه ولخروجه من الامه باشتهار زندقته
ابناعليهم وشيعتهم وطريقها بعد الحسين عليه السلام القيام
والدعوه الاماميه بل النص **قلنا** لا نص فيمن عدا الثلاثه
عليهم السلام والا كان مشهورا لانه مما تعم به البلوى علماً وعملاً
للاجماع على وجوب اشتهار ما شانه كذلك كالصلوه المعروفه
وغيرهم بل العقد والاختيار **قلنا** لم تعتبره الشرع لفقد الدليل
على ثبوته **فصل** العتره عليهم السلام والشيعه وافضل الامه
بعد النبي صلعم واله علي عليه السلام وفاقا للبغداديه وكثير
ثم الحسن ثم الحسين ثم جماعه العتره عليهم السلام ثم افراد
فضلاهم على غيرهم جمهور الفرق بل ابو بكر ثم عمر ثم عثمن
ثم علي عليه السلام بعضهم بل ابو بكر ثم عمر ثم عثمن ثم معويه
لعنه الله تعالى جميعهم ثم سائر العشره **قلنا** لو ورد
اعمال الوصي عليه السلام باعمال من ذكروا او ما ورد فيه بان
من ذكروا مما لا ينكره المخالف مع سابقته وكذلك الحسنان

عليهما السلام وكذلك ما ورد في العتره بما ورد في غيرهم
مما لا ينكره المخالف علم ذلك قطعا **فصل** وافضل ازواج
النبي صلى الله عليه واله خديجه اجماعا لسابقتها ومواساتها
لرسول الله صلعم واله العتره والشيعه وافضل النسا فاطمه
عليها السلام وقال طوايف بل عايشه افضل من فاطمه **لنا**
ما ورد فيهما من نحو قوله صلعم واله مريم سيده نسا عالمها
عالمها وانت سيده نسا العالمين وعصمتها

باب

ويجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اجماعا
متى تكاملت شروطهما وهي التكليف والقدره عليهما
والعلم بكون ما امر به معروفا وما نهى عنه منكرا لانه
انه يعلم لم يامن ان يامر بالمنكر وينهى عن المعروف
وظن التاثير حيث كان المامور والمنهي عارفين بان
المامور به معروف والمنهي عنه منكر والا وجب
التعريف وان لم يظن التاثير لان ابلاغ الشرع واجب
اجماعا والاصل في ذلك قوله تعالى ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات الايه ونحوها وقوله صلعم واله
من كتم علما مما ينفع به الجم **قلت** ويجب ايضا امر العارف
بالمعروف ونهي العارف بالمنكر وان لم يحصل الظن بالتاثير

لقوله تعالى واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم
عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون والمعذرة
لا تكون عما لا يجب والواجب ذلك حيثما يتحول المتمكن من الهجرة
اليها لما ياتي ان شاء الله تعالى وتجويز ما يقع على الامر والناهي
بسببهما من نحو [illegible] وتشريد وانتهاب مال غير مرخص
في الترك وفاقا لكثير من العلماء لقوله تعالى وامر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم
الامور وقوله صلى الله عليه واله افضل الجهاد كلمة حق
عند سلطان جائر وقوله صلى الله عليه واله اجعل مالك
وعرضك دون دينك الخبر وكما قال وكالجهاد وحصول
القدرة على المتاركة مع ظن الانتقال الى منكر غيره لا يرخص
في الترك لان هذا المنكر معلوم وذلك مجوز مظنون وحصول الظن
بوقوع شي من ذلك مع عدم ظن التاثير لا يجوزان لانهما
حينئذ كالاغراء او مع ظن التاثير لا يجبان وفي حسنهما تردد
فرع ولا يكونان الا بقول رفيق فان لم يتم به وجبت
المدافعة عن فعل المحظور الى حد القتل للاجماع العملي على
وجوب ازالة المنكر باي ممكن ولا يفعل الاشد مع تاثير الاخف
بعض ساداتنا علماء فان كان المنكر في القدرة الكافي مخلا

بالمدافعة بحيث يفعل المحظور في مدة التفكر وجب دفعه
بغيره ولو بالاضر وهو قوي لعدم حصول الانزجار
لولاه والحمل على فعل الواجب بالاكراه يختص الامام غالبا
للاجماع على وجوب ذلك على الامام وعدم الدليل في حق
من عداه **فصل** والمحتسب هو المنتصب للامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وشروطه العقل والذكورة والحرية
والبلوغ والتدبير والقوة وسلامة الاطراف
والحواس المحتاج اليها وسلامته من المنفرات لما مر في
الامامة والعلم لتصح امره بالمعروف ونهيه عن المنكر كما مر
وعدم من يصلح للامامة في ناحيته بلا مانع ويكفي في انتصابه
الصلاحية خلافا لمعتبري الخمسة ويجب على المسلمين
اعانته على ما انتصب لاجله وله الاكراه على معاونته لدفع
المنكر لوجوب دفعه باي ممكن باجماع العترة واخذ
المال لدفع الكفار والبغاة لوجوب دفعهم كذلك
وليس له اخذ الحقوق كرها ولا اقامة الجمعة ولا الحدود
ولا نحو ذلك مما يختص بالامام وللمسلمين غزو الكفار للسبي
والنهب وان عدم الامام في الناحية للاجماع على اباحتهما
باب الهجرة هي لغة ماخوذة من الهجر نقيض الوصل

وشرعا الرحلة عن دار تظاهر اهلها بالعصيان او ظهر من غير
جوار الى خلي عنهما ائمتنا عليهم وهي واجبة بعد الفتح وقيل
بل قد نسخت بقوله صلى الله عليه وآله لا هجرة بعد الفتح **قلنا**
المراد من مكة شرفها الله تعالى اذ صارت دار اسلام كالمدينة
بعد الفتح لا من ديار الكفر لما مر [illegible] وجمهور ائمتنا عليهم
وتجب من دار الفسق خلافا للامام يحيى عليه والفقهاء **لنا**
قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى قوله تعالى
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ولم يفصل وقوله صلى
وآله لا يحل لعين ترى الله يعصى فتطرف حتى تغير او تنتقل
وبيان الاستدلال به ان التحريم لاجل الفعل مع القدرة
بحيث يمكن ان يرى المعصية والانتقال حتى يغير او ينتقل
ومن حمل على فعل المعصية وجبت عليه اجماعا ائمتنا عليهم
ومنه اعانة سلاطين الجور بالغارة وتسليم المال قسرا
لما مر المنصور بالله عليه في المهذب في باب السير في اهل
الفسق ما لفظه ونحن لا نشك ان الضعفاء الذين يلبسوهم
الحرير ويركبوهم الذكور ويسقوهم الخمور فاي
عون اعظم من هذا **وقال** عليه فيه في باب العين ما لفظه
لين اشد المظاهرة وانظمها تقويتهم بالخراج وكونهم

مستضعفين فيما بينهم لا يخرجهم عن حكمهم ائمتنا عليهم ولا رخصة
في ذلك الا للمحتاط به والمستضعفين من النساء والولدان الذين
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك [illegible] الا المستضعفين
الاية **فصل** ويجوز الوقوف في دار العصيان لحبس او ضعف
او لامر او لمصلحة عامة كوقوف بعوث رسول الله صلى الله عليه وآله
بين الكفار لدعايتهم ولا بد من اذن الامام ان كان ما لم يتعارن
مفسدة من انتشار بدعة او خذلان الامام والامارة كالاعراب

كتاب المنزلة بين المنزلتين

فصل ائمتنا عليهم
والجمهور والمعاصي صغائر وكبائر الخوارج والاسفرايني
ومو بل كبائر فقط **لنا** قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم الناصر به وظاهر كلام الهادي عليه
في كتاب المنزلة بين المنزلتين حيث قال اصحاب الكبائر
المنهمكون للمحارم ولم يفصل وصريح قول المرتضى عليه
في الايضاح وقول القاسم بن علي العياني عليه في الجزء الثاني
من كتاب التنبيه والدلائل وبعض البغدادية كل
بعض المزيدية وبعض البغدادية والطوسي بل بعض
العدلية يكبر **لنا** قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله
فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا ولم يفصل وقوله تعالى

ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا
خالدا فيها وله عذاب مهين ولم يفصل ولم يغفر الله سبحانه
وتعالى شيئه من غير توبه الا الخطا والنسيان والمضطر اليه
لقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقوله تعالى
معلما لعباده ومرشدا ربنا لا تواخذنا ان نسينا او
اخطانا واستثنى تعالى المضطر اليه وقوله صلى الله عليه وآله
رفع عن امتي الخطا والنسيان الخبر فعلمنا بذلك ان الكباير
ما وقع عمدا من غير اضطرار المعصيه بل ما وجب فيه حد
او نص على كبيره وغير ذلك محتمل **قلنا** استحق فاعلها
النار قطعا بالنص فلا احتمال المهدي عليه وجمهور البصريه
والصغاير كلها غير متعينه لانها بعض العمد اذ تعيينها
كالاغرا **قلنا** بل كلها متعين لانها الخطا كما مر **فصل**
الهادي والناصر عليهما السلام وبعض البغداديه وخطايا
الانبيا عليهم السلام لاعمد فيها المهدي والبصريه بل عمد
لنا قوله تعالى فنسي ولم نجد له عزما وقوله تعالى فظن
ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه اي لا نواخذه **قالوا**
ما تعمد الانبيا عليهم فصغير لكثرة ثوابهم **قلنا** قال تعالى
لقد كدت تركن اليهم شيا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة

وضعف الممات فليس ما قالوا بصحيح وايضا لا خلاف في وقوع
خطايا الانبيا عليهم فان تعمدوها لاجل تعزيز ثوابهم انما هنا
فذلك اغرا وهو لا يجوز على الله تعالى في غير مبالاه بصغيرها
وكبيرها وحاشاهم من بينت من بحث فذلك مود الى التنفير
عن قبول ما اتوا به وذلك باطل **فرع** ووقوعها منهم
عليهم من باب التاويل وهو ما التنفير يطمع في التحقق ان ظنهم
انهم لا يفعلون فيها ومن ذلك خطيه ادم عليه او ظنهم
انها غير معصيه ومن ذلك خطيه يونس وداود عليهم
فصل والايمان لغه التصديق المسلمين عليهم وجمهور المعتزله
والشافعي وبعض الخوارج ودينا الاتيان بالواجبات
واجتناب المقبحات الاشعريه بل التصديق بالله تعالى
فقط الكراميه بل الاقرار باللسان الجهميه والمريسي
بل المعرفه فقط بشبيب بل الاقرار بالله ورسوله
والمعرفه بذلك وما نص عليه او استخرج الخمسه بل الاقرار
والمعرفه معطلة الخلاصه بل الاقرار والمعرفه لله
تعالى وبما جا عن الله مجمعا عليه النجديات بل الاقرار
بالله وبكتبه ورسله وترك الفعل المحرم **لنا** انما
المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت

علیهم ایاته زادتهم ایمانا وعلی ربهم یتوکلون الذین
یقیمون الصلاة ومما رزقناهم ینفقون اولئک هم المومنون
حقا ونحوها وقوله صلعم وآله الایمان بضع وسبعون شعبة
والحیا شعبة من الایمان وافضلها قول لا اله الا الله و
ادناها اماطة الاذی من الطریق ونحو هذا الخبر **والا**
سلام لغة الانقیاد اسماعیلیة والجمهور ودینا مشرک
الایمان وکل علی اصله والاعتراف بالله ورسوله وما عرف
من ضرورة الدین والاقرار بذلک مع عدم ارتکاب
معصیة الکفر ففاعل الکبیرة غیر معصیة الکفر مسلم
فاسق بعض الامامیة بل الانقیاد فقط **لنا** قوله تعالی
فاخرجنا من کان فیها من المومنین فما وجدنا فیها
غیر بیت من المسلمین وقوله تعالی ومن یبتغ غیر الاسلام
دینا فلن یقبل منه ومعاملة الرسول صلعم وآله کمعاملة السارق
من تبقیة نکاحه ونحو ذلک کمعاملة المسلمین **فصل**
اسماعیلیة وجمهور المعتزلة والشافعی وبعض الخوارج
والکبایر محبطات للایمان فلا یبقی مومنا من ارتکب
کبیرة اخلالا فالمن مر **لنا** ما مر **فصل** والکفر لغة
التغطیة وفی عرفها الاخلال بالشکر وال شعران

لنا نبیت عمرا عن شاکر بیحیی والکفر مختصة لنعمة المنعم
ودینا عصیان مخرج لمرتکبه من ملة الاسلام **والنفاق**
لغة الریا ودینا اظهار الاسلام وابطان الکفر عن الهم علیهم
بل الریا فقط لقوله تعالی هم للکفر یومئذ اقرب منهم للایمان
فلو کانوا کفارا لما قال هم اقرب الیه وهم فیه **قلنا**
المراد ما یمیلون الیه دون الایمان لقوله تعالی وما منعهم
ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم کفروا بالله وبرسوله
ولا یاتون الصلوة الا وهم کسالی ولا ینفقون الا وهم کارهون
ولتصریحهم بتکذیب الله فیما حکی الله تعالی عنهم فی قوله
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا **والفسق** لغة الخروج
وفی عرفها الخروج من الحد فی عصیان اهل الشرک وهو
الخیانة ومنه قیل للخبیثة یا فساق **ودینا** ارتکاب
کبیرة عمدا لم یرد دلیل بخروج صاحبها من الملة والعصیان
مخالفة الامر والناهی ولو خطا الماموم **والظلم** انزال
مضرة مجردة عن منفعة او دفع مضرة فوقها بالنفس او بالغیر
فصل اسماعیلیة وجمهور المعتزلة ویصیر المکلف
کافرا بخصلة من خصال الکفر لما یاتی ان شاء الله وبعض الخوارج
بل بفعل ای کبیرة لا بترک نحو الصلوة بعض الخوارج بل ارتکاب

اي كبيره البصري يصير بارتكاب اي كبيره منا فسقا **لنا**
فعل النبي صلى الله عليه واله والاجماع على اقامه الحد ودعلى
نحو السارق مع عدم معاملته معامله الكفار ابن الحاجب
صاحب الشاذه من القراء كافر **قلنا** سمعها خبرا فتوهمه
قرانا لقوله وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولقوله
صلى الله عليه واله رفع عن امتي الخطا والنسيان والاجماع على عدم
تكفير نحو ابن مسعود من اهل الشاذه ومرتكب الكبيره
الغير المخرجه من المله يسمى فاسقا اتفاقا ايمتنا عليهم
وجمهور المعتزله والبصري وبعض الخوارج ولا يسمى
مؤمنا خلافا للحسن ولبعض الخوارج في ان مرتكب تارك
الواجب لا فاعل اي كبيره **لنا** ما مر ابن عباس والصادق
والقسم والهادي والناصر واحمد بن سليمان عليهم السلام
وروي اجماع قدماء العتره عليهم والشيعه ويسمى كافر نعمه
خلافا للجمهور **قلنا** هو معناه عرفا فالبس الطاعات
شكر كما مر ولقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر اي ترك الحج فيسمى تارك
الحج كافرا وقد ثبت النص على اطلاقه على الاخلال بالشكر
قال تعالى فكفرت بانعم الله وليس الفسق الخروج من الحد

في الكفر عرفا فاذا اجاز اطلاقه على فعل الكبيره فما الحرا
ما هو دونه وهو اسم الكفر عرفا **فصل** ولا اكفار
ولا تفسيق الا بدليل سمعي لان تعريف معصيتهم لم تثبت
الا بالسمع اجماعا قطعي لاشتمالهما الذم والمعاداه
والقطع بتخليد صاحبهما اتفاقا في النار ان لم يتب
وجميع ذلك لا يجوز الا بقاطع اجماعا العتره عليهم
وصفوه الشيعه وجمهور المعتزله وغيرهم ومن شبه الله تعالى بخلقه كذا
او نسب عصيان العباد اليه كفر لعدم معرفته بالله
ولسبه له والاجماع على كفر من جهل بالله تعالى وشبهه
قدم قولي المؤيد بالله عليه وابن شبيب والملاحمه
وغيرهم المجبره عصاه وليسوا بكفار **لنا** ما مر
وقوله تعالى فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق
اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين وقد افترت
المجبره على الله تعالى الكذب حيث نسبت عصيان العباد
اليه وكذبت هي والمشبهه بالصدق لان الله تعالى يقول
ولا يرضى لعباده الكفر والمجبره تقول بل رضيه ويقول الله
تعالى ليس كمثله شيء والمشبهه المجسمه تقول بل هو كالاجسام
تمام الله تعالى في اخر الايه للكافرين والاجماع ايضا على ان من

ذاته كافر وكذلك القول فيمن يقول ان الله تع يحل في
الكواعب الحسان ومن شابههما من المرد ان عشقا لها تع الله
عن ذلك علوا كبيرا او ان اموال الناس والفروج المحرمة
حل او ليس المراد بالجنة الا وصل الحبيب ولا بالنار الا
هجره للاية ولرده ما علم من الدين ضرورة وهو تكذيب
لله ولرسوله وكذلك القول فيمن والى كافرا لقوله تعالى
ومن يتولهم منكم فانه منهم او صوب عاصيا في عصيانه
المتجاري عليه لرده ما علم من الدين ضرورة اذ هو تكذيب
لاجابة رسول الله صلعم او جالسهم في حال ارتكابهم
فعل الكفر غير مكره لقوله تعالى فلا تقعدوا معهم حتى
يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم **فرع** بعض المسلمين
وحكى عن المجبرة حكم المشركين المهدي عليلم وابو علي والقاضي
وابن مبشر بل حكم المرتدين لانه اظهارهم الشهادتين اسلام
واعتقادهم ذلك ردة **قلنا** انما يشهدون بالالهية
الفاعل للقبائح والمشابه للاجسام والعاشق للحسان
لا بالالهية الله المتعالي عن ذلك وان سلم فكالمنافق
الذي لم يشم قلبه رائحة الاسلام يظهر الشهادتين وليس
له حكم المرتد اجماعا اخذ قولي ابي هاشم **وثمامه** بل حكم الذمي

قلنا لم تعقد لهم ذمة كاهل الذمة البلخي بل حكم الفاسق
قلنا صح كفرهم فلزم احكام الكفار لعدم الفارق ولا دليل
على صحة ما ذكروه **فصل** ومن خالف المؤمنين المقطوع
بايمانهم جملة نحو كل الامة او كل العترة فيما مستنده غير
الراي عمدا فهو فاسق لقوله تعالى ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما
تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا وكذلك من بغى على امام
الحق للاية (فان بغت احدهما) والاجماع وكذلك من تولى الفسقة الفساق
او جالسهم في حال عصيانهم غير مكره لنحو ما مر **باب التوبة**
لا خلاف في وجوبها فورا الا ابن الامير اذ على العاصي عصيان
والعاصي مخاطب بترك معصيته في كل وقت وتصح مدة
العمر ما لم تحضر ملائكة الموت لقوله تعالى يوم يرون
الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
الاية ونحوها **وهي** الندم والعزم على ترك العود على المعاصي
مانكديم هي الندم والعزم شرط فيها وهو قريب **وشرطها**
هو الاصلاح فيما يتعلق بالادمي من تسليم النفس والاطراف
للقصاص وتسليم الارش والديون والودايع ونحو ذلك
او العزم ان لم يتمكن من ذلك حالها وان يكون الندم لاجل

وجه القبح من الاضرار وعصيان الله تعالى لانه ان كان لاجل
مشقة الفعل او امر دنيوي يتعلق به او بالترك فقط
او لاجل الذم والعقاب فقط او للمجموع من دون وجه القبح
بقي غير نادم من عصيان الله تعالى والظلم وهابدء القبح
الذي لم تره الندم والعقاب وقيل غير ذلك وهو صحيح
ان تضمن الندم من وجه القبح لكن هذا القدر كاف لحصول
الرجوع والاقلاع **فصل** وهي مكفرة لكل معصية
لقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن الاية ويبدل الله
بها مكان السيات حسنات لقوله تعالى الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات
الاية قيل ويعود بالتوبة ما احبطته المعصية ولا
دليل على ذلك ولا يتم النجاة بها الا بعموم التوبة اتفاقا
وفي اسقاطها لما خص بها من الذنوب خلاف الاصح انه
لا يقع الاسقاط لان الايات لا تدل الا على العموم فقط نحو
قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
ولا دليل على قبول توبة من خص بها بعض ذنوبه الا
قياس معارض بمثله فوجب طرحها والرجوع الى
الايات كما تقدم كقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه

نكفر عنكم سياتكم والاصرار على بعض المعاصي من الكبائر
وهو غير مجتنب والاية تدل على عدم المغفرة مع عدم
اجتناب الكبائر ولقوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين
والمصر غير متق **فصل** ومن لم يتب من الكبيرة الغير
المخرجة من الملة وفعل طاعة سقط القضا اجماعا ولم
تسقط هي شيا من عقاب عصيانه وفاقا لابي علي والاخشيدية
المهدي علي والبهشمية وادعى القاضي جعفر الاجماع بل
فعل طاعة مسقط بقدرها من عقاب عصيانه لقوله تعالى
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره **قلنا** ذلك عام مخصص
بقوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين فلو كانت مسقطة كانت
متقبلة وبقوله تعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم والخطاب
للمومنين فقط وبقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا اي باطلا فلو كان مسقطا لم يكن باطلا **قالوا**
يفرق في العقل بين من احسن بعد الاساءة وبين من اسا
ولم يحسن **قلنا** يحسن في العقل ذم احسان المنعم العدو
المقلع مع الود لا فرق بينه وبين من لم يحسن لعدم حصول
ما يستحق به المكافاة وهو قبول الاحسان ولا تسقط حسنات
الكافر شيا من عقاب عصيانه اتفاقا لعدم حصول شرطها

وهو الاسلام لقوله تعالى اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه
فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا **فصل** واكبا
الحسنات من المومنين **والامهم** تكفر الذنوب لقوله تعالى
~~ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه~~ ان الحسنات يذهبن السيئات
وقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
ولقوله صلى الله عليه وآله من موجبات المغفرة ادخالك السرور
على اخيك المومن ونحوه وقوله صلى الله عليه وآله من وعك
ليلة كفر الله عنه ذنوب سنة ونحوه مما تواتر معنا كالامر
ولا يسقط من ثواب الحسنات بقدر ما اسقطت من الصغائر
ولا من ثواب التوبة بقدر المعصية خلافا للمهدي عليه
وغيره **لنا** ثبوت ثواب الحسنات بالادلة وفقد الدليل
على سقوط شيء منه ولو سقط بها ذنب **كتاب الوعد**
والوعيد الوعد اخبار بالثواب والوعيد
اخبار بالعقاب **فصل** العترة عليهم وجمهور الشيعة
والمعتزلة وغيرهم وهما مستحقان عقلا وسمعا المجبرة بل
سمعا فقط **لنا** تصويب العقلاء من طلب المكافاة على الا
حسان ومن عاقب على الاساءة العدلية ولا يجوز خلف الوعد
على الله تعالى المجبرة بل يجوز خلفه عليه **قلنا** خلف الوعد

مع القدرة على الوفا وعدم المانع يلزم الكذب وكلاهما
صفة نقص تعالى الله عنهما وايضا تجويز ذلك ارتياب
في قوله ما يبدل القول لدي وقوله تعالى ان الله لا يخلف
الميعاد وهو كفر لتكذيب الله تعالى في قوله لا ريب فيه
ويحسن العفو عن العاصي ان علم ارتداعه كالتائب اتفاقا
ولا يحسن ان علم عدم ارتداعه وفاقا للبلخي وابن المعتمر
خلافا للبصرية **قلنا** يصير كالاغراء وهو قبيح عقلا ائمتنا عليهم
وجمهور المعتزلة ولا يجوز على الله تعالى خلف الوعيد مطلقا
عن مقاتل بن سليمان وبعض اهل خراسان بل وعبد الله
مقطوع بتخلفه مطلقا بعض المرجئة بل مقطوع بتخلفه
في حق اهل الكبائر من اهل الصلوة فقط بعض المرجئة
يجوز في حق اهل الصلوة فقط **لنا** قوله تعالى ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها
الاية ونحوها من الآيات العامة ولم يفصل وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار الى قوله تعالى فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم
الاية وقوله تعالى ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل
سوءا يجز به ونحوها من الآيات الخاصة في عصاة اهل الصلوة

وقد قال تعالى ما يبدل القول لدي **قالوا** قال تعالى يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا وقال تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا
الاية ونحوها **قلنا** ايات الوعيد لا اجمال فيها وهذه الايات
ونحوها مجملة فيجب حملها على قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن
وعمل صالحا ثم اهتدى وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى
الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم وقوله تعالى
ومن يعمل سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما ونحوها من صرائح الايات **قالوا** القران مملو من
نحو قوله تعالى والمومنون والمومنات بعضهم اوليا بعض
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله
الاية وقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شي فساكتبها للذين يتقون
ويوتون الزكوة والذين هم باياتنا يومنون ونحوها من صرائح
القران **قالوا** يحسن في العقل العفو عن المسي **قلنا** لا يحسن
حيث علم عدم اقلاعه الا ترى لو ان سلطانا عرف من عبده الفاحشة
مع حرمه وهو يعلم انه لا يرتدع ان عفا عنه بل يعود الى الفاحشة

ان العفو عنه لا يحسن في العقل وهم لا يقلعوا عن الاصرار لئن توهمتم
لم تكن لاجل وجه القبح بل لما وقعوا فيه من العقاب ولقوله تعالى
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه **فصل** الاسماعيلية وجمهور
المعتزلة وشفاعة النبي صلى الله عليه وآله لاهل الجنة من امته
يرفعهم الله بها من درجة الى اعلى منها ومن نعيم الى اسنا
ومن ادخله الله النار فهو خالد فيها ابدا المرجئة بل شفاعته
صلى الله عليه وآله لاهل الكبائر من امته فيخرجهم الله بها من النار الى
الجنة **لنا** قوله تعالى والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ولم يفصل وقوله تعالى ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب
من يعمل سوا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا
وقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع لهم اي يجاب
لقوله تعالى ولا تطع منهم اثما او كفورا اي لا تجب فلو كان لهم
لكانوا غير مخلدين وذلك خلاف صرائح ايات الوعيد بالتخليد
ولكان الشفيع لهم عاصما ووليا ونصيرا وذلك خلاف صرائح
هذه الايات **قالوا** ورد الاستثناء في قوله تعالى الا ما شاء ربك
قلنا المعنى خالدون في النار مدة القيامة لا مدة وقوفهم

في المحشر للقطع بالوقوف فيه للحساب كما في الاستثناء وخواهل
الجنة في قوله تعالى الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ اذ لا خلاف
في ذلك بان المراد بالاستثناء قبل دخول الجنة والفرق وتحكم
والله اعلم ولصرح قوله تعالى وما هم بخارجين من النار وقوله تعالى
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون **قالوا**
وردت احاديث بانها لاهل الكبائر **قلنا** يجب طرحها لاجماع
الصحابة على رفض معارض القرآن مما روي من الاخبار
ولقدح في متحملها ولمعارضتها لصحيح من الاخبار نحو قوله صلى الله عليه وآله وسلم
صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي الخبر وقوله صلى الله عليه وآله
لا يدخل الجنة صاحب مكس قتات وقوله صلى الله عليه وآله لا يدخل
الجنة صاحب مكس ولا مدمن خمر ولا مؤمن بسحر
ولا قاطع رحم ولا منان وقوله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة
خبل الى غير ذلك **فصل** الميثاق عليهم والجهود [illegible]
ثابت خلافا للقديم قولي احمد بن سليمان عليه السلام والموسوي
كامل وغيرهم **لنا** اخبار صحيحة وكون دخول المكلفين الفور
للسؤال خلافا للبستي وضرار **لنا** الاخبار ولا مانع **فصل**
الهادي عليه السلام والصور المراد به كل الصور **قلت** وقوله تعالى
مع نعته من الحرب هوال بضع لها مواضع النفسين والصوف

جمع صوفة والغطب جمع غطبة والقطن جمع قطنة والبشر
جمع بشرة وعلى الجملة ان محققي علماء العربية اجمعوا على ان ذلك
قياس فيما عدا صفحة البشر من نحو برمة وقيل بل مجاز الحشوية
وغيرهم بل قرن قد التقمه اسرافيل عليه السلام **قلنا** لا دليل عليه من
القرآن ولا ثقة باخبار الحشوية حيث لم يروه غيرهم **قيل**
لو كان لجميع الصور لما صح افراد الضمير في قوله ثم نفخ فيه اخرى
قلنا ذلك جائز في العربية اجماعا في نحو هذا الجمع خاصة قال
الصوف نفشته والناقور مجاز شبه الله دعاهم الى المحشر
بالنقر في الناقور وهو آلة نحو الطبل ينقر فيها نقرا لا
اجتماع القوم وعند نهوض الجيش وقيل بل هو القرن **لنا**
ما مر **باب والقيامة** اسم لوقت البعث والنشور
والحساب والجزاء ووجه حسنه حصول العلم اليقين للمكلف
بالله تعالى وبان الصائر اليهم جزاء لكشف الغطاء بالايات
الموجبة للقطع بذلك فمنذ الممات حتى المحشر قال تعالى سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فتتم
غبطة المطيعين وحسرة المضربين ولذا لم يعجل له كل
الجزاء لعدم تمامه بعدم القطع بكونه جزاء المكلفين ولتنغصه
بانقطاعه في حق غيرهم اذ لا بد من الفناء والاعادة للتكليف كما مر

الزمخشري يجوز تعجيل كل العقاب **قلنا** لم يعرف انه جزا
فلم يتم كما ذكرنا وايضا لا دليل **فصل** ويبعث الله كل من
نفخ فيه الروح قطعا ابو هاشم لا قطع **لنا** قوله تعالى وما من
دابة في الارض ولا طاير يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما
فرطنا في الكتاب من شي ثم الى ربهم يحشرون وتعاد اجزا
الحي كاملا وقيل ما يصح ان يكون الحي حيا معها **قلنا** يلزم
ان يكون بلا يدين ولا رجلين لانه يصح ان يكون حيا من دونها
والله تعالى يقول يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم الاية
ابو علي والبلخي بل جميع الاجزا **قلنا** لا دليل على الفضلات

فصل والحساب يحصل به تعجيل مسرة للسعيد بنشر
الحسنات وتعجيل غم به بالحسرة والندامة للشقي بكشف
السيات مع اظهار عدل الله تعالى والتناصف جمهور ايمتنا عليهم
والميزان المراد به الحق من اقامة العدل والانصاف
المهدي عم وغيره بل على حقيقته **قلنا** وزن الاعمال
مستحيل اذ هي اعراض ووزن غيرها ما جوز او لا
طايل تحته وايا ما كان فلا يجوز على الله تعالى **قلنا** قوله تعالى
والوزن يومئذ الحق وهذا نص صريح انه الحق وقوله تعالى
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وهذا نص صريح ايضا

ان الموازين هي القسط والقسط العدل لا كالميزان الذي
انزل الله تعالى في الدنيا حيث قال تعالى وانزلنا معهم الكتاب
والميزان **قالوا** روي عن ابن عباس رضي الله عنه
انه قال في صفة الميزان دون العمود كما بين المشرق والمغرب
كفة الميزان كاطباق الدنيا **قلنا** لا وثوق برواية من روى
هذا عنه وان سلم فذكره للعمود والكفة ترشيح كقول
لدى اسد شاكي السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم
فيوافق حينئذ ما ذكرناه من الادلة جمهور ايمتنا عليهم
والصراط في الدنيا هو دين الله الذي جاء به رسول الله صلعم
والاخر اعا المهدي عليهم وغيره وفي الاخرة جسر على جهنم
لنا قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله خطابا لاهل الدنيا
وقال تعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما
ملة ابراهيم وقوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا
وقوله تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا الى قوله
قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين نص في انهم لم يمشوا
على جسر فوقها وايضا ما قالوه يستلزم تكليف المومنين
في الاخرة بالمرور عليه والاجماع ان لا تكليف فيها قيل ويلزمنا

بالوقوف
التكليف بالوقوف في المحشر كالوقوف بعرفه والمرور
الى الجنه كالمرور الى الحج **قلنا** لا نسلم الوقوف في المحشر
لا مشقه فيه على المومنين لانه تعجيل جزاء كما مر وكذلك
مرورهم الى الجنه لسرورهم وشوقهم اليها بخلاف المرور
على المحشور جسر جهنم فهو مشقه لا اعظم منها لانكم تزعمون
ان الانبياء عليهم السلام والمومنون يقولون سلم سلم خوفا من
ان يقعوا فيها وذلك اعظم التكليف **قالوا** قال الله تعالى
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا وليس
ورودها الا المرور على الجسر **قلنا** بل ورودها
حضورها فقط لبين الورود والخطور كقوله تعالى ولما
ورد ماء مدين اي حضر من غير خوف ولا حزن
حزن على المومنين لقوله تعالى تتنزل عليهم الملائكه الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنه التي كنتم توعدون وقوله
وهم من فزع يومئذ امنون **قالوا** قد روي عنه صلى الله عليه
وآله وسلم انه قال يمد الصراط فيكون اول من يمر به
انا وامتي والملائكه بجنبيه اكثرهم يقول سلم سلم الخبر
قلنا لا نثق براويه وان سلم فمعارض باقوى منه
وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي كرم الله وجهه يا علي ان المومنين

اذا

اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق عليها رحايل
الذهب يستوون عليها فتطير بهم الى باب الجنه [illegible]
وروى ابن البيع باسناده الى النعمان بن سعد قال كنا جلوسا
عند علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه فقرأ قوله تعالى يوم نحشر المتقين
الى الرحمن وفدا قال لا والله ما على ارجلهم يحشرون ولا
يساقون سوقا ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنه
لم تنظر الخلايق الى مثلها رحالها الذهب وازمتها الزبرجد
فيقعدون عليها حتى يقرعوا باب الجنه قال هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه يعني البخاري ومسلم وروى البخاري
ومسلم والنسائي عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال يحشر الناس على ثلاث طرايق راغبين راهبين و
اثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشره
على بعير الخبر ونحوه فان سلم التعادل وجب طرحهما
والرجوع الى ما قدمناه من الادله القطعيه **وانطاق**
الجوارح حقيقه وقيل مجاز **قلنا** لا مانع لقدره الله
على ذلك كتسبيح الحصا في كفه صلى الله عليه وآله وسلم
الهادي عليه السلام وابو هاشم وغيرهما **والجنه والنار**
لم يخلقا قطعا لقوله تعالى اكلها دايم **ولابد من فناء كل شيء**

كما مر ابو علي تع وابو الحسين بل قد خلقتا قطعا لقوله تع اعدت
للمتقين **قلنا** في قوله تعالى **قالوا** قال تع ولقد رآه
نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى
قلنا تلك جنة يأوي اليها الانبيا صلوات الله عليهم
والشهدا ابقيه ايام الدنيا لا جنة الخلد التي وعد المتقون
جمعا بين الادلة المرتضى والمهدي عليهما السلام لا قطع
بايهما **قلت** وهو الحق لاحتمال ان يكون
كلاهما دايم في القيمة لا في الدنيا الهادي عليه السلام وجنة
ادم عليه كانت في الارض لقوله تع اني جاعل في الارض
خليفة ولا دليل على اطلاعه الى السما وقال غيره بل في
السما لقوله تع اهبطا **قلنا** كقوله تع اهبطوا مصرا

خاتمة

اعلم ان الامة قد تفرقت
فرقا شتى وليس كلها مصيب لما مر ولقوله صلعم
واله وسلم ستفترق امتي الى ثلث وسبعين فرقة كلها هالكة
الا فرقة واحدة وهذا الخبر متلقى بالقبول ولم يمت
صلعم وسلم الا وقد بلغ عن الله تع بيان الفرقة الناجية
لقوله تع اليوم اكملت لكم دينكم وقوله صلعم ما تركت شيا يقربكم

الا دللتكم عليه الخبر باية المودة واية التطهير واية المباهلة
وغيرها من الايات الدالة على امامة العترة الطاهرة ومن
ما نعها وبا ورد في الاربعة المعصومين خاصة مما
لا ينكره المخالف وفيهم وفي ساير العترة عامة قوله صلعم
واله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي
ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان اللطيف الخبير
نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وهذا الخبر
متواتر مجمع على صحته وقوله صلى الله عليه واله وسلم
مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق وهوى ومن قاتلنا اخر الزمان فكانما
قاتل مع الدجال وهذا الخبر مجمع على صحته ايضا عند
علما ال الرسول صلى الله عليه واله وسلم وشيعتهم
واهل التحقيق وغيرهم وقوله صلعم واله وسلم ولا تقدموهم
فتضلوا الى غير هاذا من الحديث من رواية المؤالف
والمخالف وفي اعيان ائمتهم عليهم بعد الاربعة
في زين العابدين عليه عنه صلعم واله وسلم انه اذا كان
يوم القيمة نادى مناد ليقم سيد العابدين ونحوه وفي
زيد بن علي عن محمد بن علي الباقر عن النبي صلعم واله وسلم انه قال

رجل يقال له زيد يتخطا
للحسين يا حسين يخرج من صلبك
هو واصحابه رقاب الناس يوم القيمه غرا محجلين ويدخلون الجنه بغير حساب
رواية اخرى امثاله ورأيت
ونحوه وفي علي موسا الرضى عنه صلعم واله وسلم انه قال ستقتل
بضعه مني بارض خراسان لا يزوره مؤمن الا اوجب
الله له الجنه وحرم جسده على النار ونحوه وفي محمد بن عبد الله
النفس الزكيه عليه يقتل فيسيل دمه الى احجار الزيت
لقاتله ثلث عذاب جهنم وفي الحسين علي صاحب فخ
عليه عنه صلعم واله وسلم انه انتهى الى فخ فصلى باصحابه
صلاه الجنازه ثم قال يقتل هاهنا رجل من اهل بيتي
في عصابه تنزل عليهم الملئكه باكفان وحنوط من الجنه
تسبق ارواحهم اجسادهم الخبر ونحوه وفي القسم ابن ابراهيم
عليه عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال يا فاطمه ان
منك هاديا ومهديا ومستلب الرباعيتين لو كان
بعدي نبي لكان اياه وفي الهادي الى الحق يحيى بن الحسين عليه
عنه صلى الله عليه واله وسلم انه اشار بيده الى اليمن وقال
سيخرج رجل من ولدي في هذه الجهه اسمه يحيى
الهادي يحيي الله به الدين ونحوه وفي الناصر للحق الحسن علي

عنه صلى الله عليه انه قال يا علي يكون من ولدك رجل يدعا
بزيد المظلوم ياتي يوم القيمه مع اصحابه على نجب من نور يعبرون
يوم القيمه على رؤس الخلايق كالبرق اللامع يتقدمهم زيد
وفي اعقابهم رجل يدعى بناصر الحق حتى يقفوا على باب
الجنه فتستقبلهم الحور العين وتجذب باعنه نجبهم
الى ابواب قصورهم الى غير ذلك ومن اراد استقصى ذلك
فعليه بالبسائط نحو كتاب ينابيع النصيحه في العقايد الصحيحه
للامير الحسين عليه السلام المعتزله بل هي الفرقه الناجيه لقوله صلعم
ابرها واتقاها الفيه المعتزله قلنا ان صح فالمراد به الفرقه
المعتزله عن الباطل بشهاده الله ورسوله لما مر المحضره بل
هي الناجيه لقوله صلعم واله وسلم عليكم بالسواد الاعظم قلنا
المراد به الاعظم عند الله سبحانه وليس كذلك الا الذين شهد الله
بايمانهم وحكم بنجاتهم من عن خاتم النبيين رحم الله لنا
بمرضاته ونجانا برحمته
امين اللهم صل وصلى الله
على سيدنا محمد واله وسلم
فرغ هذا الكتاب المبارك بعون الله وكرمه بكره نهار
السبت في شهر ربيع الاول عام سنة ١٢٠٤

الهادي الى الحق يحيى بن الحسين صلوات الله عليه [illegible]

قال الامام الهادي الى الحق عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

انا ندين بان الله سبحانه واحد ليس له شبيه ولا نظير ولا مثيل ولا عديل ولا كفو

في وجه من الوجوه ولا معنا من المعاني وانه ليس بذي صورة ولا حد ولا غاية ولا

نهاية ولا بذي اجزاء ولا اعضاء ولا بعضه غير بعض ولا يقع عليه الطول ولا

العرض ولا يوصف بالهبوط والصعود والتحرك والسكون والزوال

والانتقال ولا التغير من حال الى حال ولا يحويه مكان ولا يمر عليه

وقت ولا زمان وانه ~~ملك الملك~~ خالق المكان من غير حاجة

اليه وانما خلقه لحاجة الخلق اليه وانه في السماء اله وفي الارض اله وفي

كل مكان اله خالق مدبر من غير ان يحويه شي ولا يحيط به ومن غير

ان يكون حملة العرش يحملونه تعالى الله عن ذلك فانهم يحملون العرش

واما الله سبحانه وبحمده فانه اجل واعز ان يحمله احد من خلقه والخلق اعجز

واضعف من ان ينالوا ذلك منه او يقدروا عليه تعالى الله عن ذلك علوا

كبيرا ومن غير ان يكون استواه على العرش كما يستوي الانسان على سريره

ولكنه استوا على العرش والعرش فهو الملك واستواه ملكه

وقهره بلا ند يشاوره ولا ضد ينافره ولا معين يوازره وهو كما قال

الملك في كتابه بلا كيف ولا تمثيل ولا تحديد وانه شي لا كالاشيا ولا

شي يعدله سبحانه وبحمده وانه ليس بجسم ولا جسد ولا فيه صفة

من صفات الاجساد ونعتها وهيئتها من تاليفها وافتراقها واجتماعها

وكينونة بعضها على بعض المجامعة والمفارقة والمباشرة والدخول

[illegible] والقرب والبعد والمسافة والعزلة والغيبة وطول النفس [illegible]

[illegible]

لا تدركه العيون لا نراه في الدنيا ولا في الاخرة وان من زعم ان الابصار

تدركه وان العيون تراه مجاهرة فقد قال قولا عظيما وان من زعم

ان العيون تكيفه او قال نراه في القيمة بشي مما عليه العباد فيرونه

بذلك الشي ويدركونه ونسب ذلك الى النبي صلى الله عليه قال افكا وزورا

لان كل من وقعت عليه الرؤية فمحدث وما مسته الايدي او سمعته الاذان

او ادركته الذوق او الشم فمحدث وكذلك كلما خلقه الله او يخلقه

ولا يدركه الا ما كان محدثا كذلك ما في قدرته ما ان يخلقه مما ليس

في حكمه ان يكون فوق خلقه او صنعه لم يدركه الا ما كان

محدثا والله فهو القديم الدايم فلا عين تراه ولا تدركه باداة

الا بعد خلقه ويستدل عليه باياته وتدبيره في سمواته و

ارضه من صغير الخلق وكبيره فذلك سبيل العلم به والوصول الى

معرفته وتحقيق ربوبيته وتصحيح الايمان به انه خالق هذا الخلق

ومدبره وصانعه ومقدره وربه والحقه ومالكه لا شريك له

ولا نظير ولا معين ولا وزير ولا ند ولا ضد ولا شبه ولا

مثل وان من شبهه بشي من خلقه كاينا ما كان ذلك الشي او وصفه

بتحديد او زعم ان بيننا وبينه حجاب او حجب ساترة وانه لو

رفعت تلك الحجب لادركناه فقد قال قولا عظيما وان من وصفه

بالكيفية والماهية فقد اجترا وجهل وان من زعم انه لا يعلم شيا

ومن قال هو الخالق للشي ولا يعلم الشي فقد جار وحاد عن طريق

القصد والهدى وان الله علام الغيوب لا تخفى عليه خافية في الارض

ولا في السما ولا في الاخرة ولا في الدنيا وانه القادر الذي لا يعجزه

شي من الاشيا [illegible]

غايه ولا لعلمه نهايه وليس علمه و قدرته سواه و هو السميع البصير ليس
سمعه غيره و لابصره سواه ولا السميع غير البصير ولا البصير غير السميع
ولا يوصف بسمع كاسماع المخلوقين ولا ببصر كابصارهم تعالى الله عن ذلك
ولكنه سميع لا يخفا عليه الاشخاص ولا الصور ولا الهيات الاصوات
ولا الكلام ولا اللغات بصير لا يخفا عليه الاشخاص ولا الصور ولا الهيات
ولا مكان شي من الاشيا وموضعه ولا يعزب شي من امره وحاله لم يزل
سميعا بصيرا ولا يزال كذلك تبارك وتعالى وان له علما قدرة وعلما
وسمعا وبصرا ليس ذلك على اضافة شي بان الله تبارك وتعالى ولا
كما ظن المشبهون ان له وجها وصورة وخطيطا وانه يحس في جسده
حاش لله من ذلك ولكنه على تحقيق اثباته جل جلاله ومن زعم
ان علمه محدث و قدرته محدثه كان غير عالم ثم علم وغير قادر ثم قدر
فقد قال ولا عظيما ومن قال ان علمه وقدرته وسمعه وبصره صفات لم
لانه لم يزل بها موصوفا قبل ان يخلق الخلق وقبل ان يكون احد يصفه
بها وقبل ان يصف هو نفسه بها وتلك الصفات زعم لا هي الله ولا هي غيره
فقد قال منكرا من القول وزورا ومن قال بهذه المقالة ثم زعم ان هذه
الصفات لا هي الله ولا غير الله فقد قال اثما مبينا ومن قال ليس لله علم
ولا قدرة ولا سمع ولا بصر فقد اجترا وجهل وقال مقالة الزنادقة
والغلو ومن قال لا يقال لله علم ولا يقال ليس لله علم فقد ضيع من الدين
واللغو خطا ناقصا ومن قال علم الله هو الله وقدرة الله هو الله وسمع
الله هو الله وبصر الله هو الله فقد قال في ذلك بالصواب ومن قال
علم الله محدث احدثه واحركه [illegible] وانه من مكان الى مكان فقد اجترا
على الله الكذب ومن قال لا يعلم الشي حتى يعدم فاذا قدره علمه
[illegible] قبل ان يكون وكذلك من زعم انه على

العرش دون السماوات والارض وانه ليس في السما ولا في الارض
ولكن علمه في السماوات والارض وانه ليس في السما ولا في الارض وفي
كل مكان علمه وفي كل شي علمه وعلمه معنا وحيث ما كنا وعلمه منا
قريب وهو اقرب الينا من حبل الوريد واما الله فهو منا بعيد لانه
في موضع محدود وليس هو في سائر الخلق موجود وكذلك من زعم
ان له وجها حادا لو كشفه لاحرق ما ادركه بصره وان له كفا
محدوده واصابعا معدوده واناملا بادده وساقا وقدما
ولسانا وفما وكذلك من زعم ان له حدا ومقدارا وصوره
من الصور وهيئه من الهيئات وكذلك من زعم ان الله يبدو له
البدوات وانه يريد ان يفعل الشي لا يفعله لانه بدا له وانه
يخبر انه يفعل كذا وكذا ثم بدا له فيه فلا يفعله فكل هؤلا
قد قال الكذب وما لا برهان به ولا سلطان فتعالى الله عما يقولون
علوا كبيرا وقد بين [illegible] بان حجة الله قايمه على اهل العباد
البالغين الاصحا السالمين لعظم عقولهم وما يجدونه من القسم
وما يرونه في سماوات الله وارضه وما بالليل والنهار من عجايب
تدبيره وما ورد عليهم من اخبار الانبيا المتقدمين واخبار
كتبهم وشرايعهم واحكامهم ودعوتهم القايمه الى عبادته وحده
واثبات ربوبيته وطاعته واثبات جنته وناره ووعده
ووعيده والايمان بالبعث والنشور وان لا يشركوا بعبادته
احدا ولا يعبد واشيا سواه وان لا يطاع المخلوق في معصيه
الخالق ثم عرفوا من اهل هذه العراق هو الله الذي وجب عليه
وامن به واطاعه ولم يعبد سواه واجتنب جميع ما حرم الله عليه
وصدق الانبيا وامن بكتاب الله [illegible]

والحشر الى يوم القيمة والحساب والعقاب

ونار وما البعث بعد الموت والنشور والحشر الى يوم القيمة والحساب

والثواب والعقاب حتى يموت على ذلك فهو من اهل ثواب الله وجنته ومن خالف

ذلك الى الجحود والكفر والشرك فعبد شيا مع الله او شيئا من دون الله او جحد

القيمة والبعث والنشور ولم يومن بجنة ولا نار ولا حساب ولا ثواب ولا

عقاب ولا وعد ولا وعيد حتى يموت على ذلك فهو من اهل النار خالدا

مخلدا فيها ابدا ونديں بالايمان باللوح المحفوظ على ما ذكره الله في كتابه وان

به رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ونديں بان من كان مومنا بالله عالما بولجا ته

عاملا بطاعته موديا لفرايضه مجتنبا لمحارمه وقد علم الله منه

انه سيغير ويبدل وينتقل من الايمان الى الكفر ومن هدى الى ضلالة انه

في حال ايمانه وطاعته مستوجب لثوابه وجنته وان الله محب له وراض عنه

ما دام متمسكا كذلك فان بدل وغير انتقل من الايمان الى الكفر صار عند الله عدوا

لله ملعونا مستوجبا لسخطه وناره ولو ان عبدا كفر بالله وعمل بمعصيته

وترك طاعته وفي علم الله انه سيتوب ويومن انه في حال كفره ومعصيته

عدو الله ملعونا مستوجب لسخط الله وناره فاذا تاب وامن صار وليا لله

مستوجبا لثوابه وجنته لان الله جل جلاله لا يبالي ولا يعادي على علم

ولا يثيب به ولا يعاقب عليه ولا يسخط على من لم يسخطه ولا يغضب على من

لم يغضبه ولا يرضى على من لم يرضه ○

تم الكتاب بعون الله ومنه وعصر يوم الاحد ساعة

شهر ربيع الاول سنة ١٠٣٤

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ○

يتلوه كتاب الحمد لله الهادي عليه السلم ○

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي جل

عن الاوهام ان تناله ولا العقول ان

ان الله تعالى ... اصطفى الاسلام دينا فلم يامر فيه ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا

ولم يجعل باما الى الناس ولم يتبع الحق اهواهم ولكنه اصطفى من ملايكته رسلا

الى من يشاء من خلقه فبعثهم انبيا يدعون الى خلع الانداد وترك عبادة الاصنام

وان يخلع كل معبود من دون الله شاركه وسواه كلف جميع خلقه الدين حملهم الدين

وكلفهم اياه واقام عليهم حجته ان يعلموا ان الله احد صمد لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كفوا احد وانه لم يزل ولا يزول ولا يتغير من حال الى حال ولا تقع

عليه الاوهام ولا تقدره العقول ولا تحيط به الاقطار ولا تدركه الابصار

وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وانه ليس كمثله شي وهو السميع البصير

وانه العالم الذي لا يجهل والقادر الذي لا يعجز والقاهر الذي لا يغلب والدايم

الذي لا يبيد والحي الذي لا يموت والحليم الذي لا يعجل فانه الاول الذي لا شي

قبله ولا قدم غيره والاخر الذي لا شي بعده وانه القديم وما سواه محدث وانه

الغني وما سواه اليه فقير وانه العزيز وما سواه ذليل وانه الذي لا اله الا هو

الرحمن الرحيم وانه العدل في قضايه والجواد بعطايه الناظر لخلقه الرحيم

لعباده الذي لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه

اجرا عظيما وانه خلق خلقه لعبادته من غير حاجة اليهم ولا منفعة تصل اليه

من عبادتهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ولكنه تفضل عليهم بخلقه اياهم وانه طوقهم

وقواهم ثم امرهم ونهاهم ولم يكلف احدا فوق طاقته ولم يعذبه الا على معصيته

ولم يمنع احدا ما ينال به طاعته ويسعى به عن معصيته ويحوز به من عذابه ويصير

الى ثوابه ولم يجعل لعباده الا ما فيه رشدهم وصلاح امرهم ولم يعذب شيا من صغيرهم

ولم يعص شيا غالبا ولم يظلم احدا على شي من بعد بره وتقديره ولم يعذب احدا على

امر جعله واراده ولم يرض لعباده الكفر ولا يحب الفساد ولا يحمد بالشوء من القول

ولم يامر بما لا يريده ولم ينه عما يريد وانه امر بالطاعة ونهى عن المعصية

وان كل ما امر به منسوب اليه وكلما نهى عنه غير مضاف اليه

وانه لم ياخذ احدا على ...

على طاعته وعذب على معصيته فلم تزر وازرة وزر اخرى في حكمه وان ليس للانسان
الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان اكرم الخلق عند الله اتقاهم
واسرعهم عند الله اكرمهم طاعة وانه لا يبدل القول لديه ولا يخلف الميعاد وانه
الاول ولا صغير في الجنة ولا عز ولا شرف في النار وانه صادق الوعد
والوعيد في اخباره كلها ولا تبديل لكلمات الله ولا خلف لوعد الله وان قوله
اصدق الاقاويل وان حديثه أصدق الاحاديث وانه انزل على محمد
كتابه مهيمنا بلسان عربي مبين وانه لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه الشرائع
ثم قال ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم وعلى
محمد الداعي الى معرفة الله والاقرار بربوبيته والى خلع كل معبود
من دون الله والى معرفة نبوته والاقرار بذلك ظاهرا وباطنا حتى
يشهدوا بالسنتهم وقلوبهم لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صلعم
والى الاقرار بما جاء به من عند الله وانه الحق المبين والصمان [illegible] الى جميع
ما فرض الله عليهم والايمان بملائكته ورسله وكتبه والايمان بالموت والبعث
والحساب والجنة والنار وان يقيموا الصلوات الخمس في مواقيتها بحسن طهورها
واسباغ وضوئها وتكبيرها وخشوعها وقراءتها وركوعها وسجودها
والغسل من الجنابة بما طاهر ووضوء وغسل اذا امكن الماء والا فالتيمم بالصعيد
الطيب وصيام شهر رمضان باجتناب الرفث والفسوق والعصيان
وغض البصر والحج الى بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا والسبيل الزاد
والراحلة للاصحاء البالغين والجهاد في سبيل الله بنية صادقة والنصح
لله ولدينه وللمومنين عامة والبغض في الله وموالاة اولياء الله من دان
بدين الله واعتقد عمل الله والمعاداة لاعداء الله من كفر بالله وجحد دين
الله وتحريم دماء المصلين المومنين واموالهم واذاهم وموارثتهم على الايمان
واستحلال دماء الكفار على ما كان يستحله منهم رسول الله صلعم ما خلا من
اعطى الجزية من اهل الذمة من المجوس والنصارى والصابئين واليهود

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد للحق بقدر به فيمن لم يستطع فلا جناح
عليه واداء الزكاة ووضعها على ما امر الله في كتابه من قوله انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ووضع الفيء والغنيمة
على ما امر الله في كتابه من قوله اذ يقول تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذي القربى الى اخر الاية وقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء
فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى الاية والى تحريم ما حرم
الله في كتابه من الميتة والدم ولحم الخنزير والمنخنقة والموقوذة الى قوله تعالى
وان تستقسموا بالازلام والى اجتناب الخمور وشهادة الزور وقذف المحصنات
والفرار من الزحف والبخس في المكيال والميزان مع ما حرم الله من
نكاح الامهات والبنات والاخوات وما ذكر معهن الى قوله تعالى الا ما قد سلف
واشباه ذلك مما ذكره الله من تحريم الزنا واكل الربا واكل اموال الناس
بالباطل واكل اموال اليتامى ظلما واتيان الذكران من العالمين واخذ
الرشا في الحكم وتعطيل الحد في السرقة وللجنايات فان كان في الدين احد لم يانه
الاحاد فعلم الله وما اشبهه مخلوق فان الله خالقه وخالق الخلق وانه قديم وما سواه
محدث وانه لا شبه له ولا نظير وانه عدل لا يجور وحكم لا يظلم فعند اصابه حمل التوحيد
والعدل فان شبه بشيء او شك الله شبه شيئا او ظن انه يظلم او يجور فقد نقض جملته
وخرج مما دخل فيه واما من اتته الانبياء والاخبار ذلك من عليه الحجة بالكتب والرسل
والانبياء فاذا هو عرف الجملة واقر بها وعرف الرسول وشهد الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله ٥
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلعم والاقرار بجميع ما اتى به النبي صلعم
من عند الله انه الحق وضمن جميع اذا قروا ايض الله عليه فهو بعد مومن مسلم فان جحد
شيئا من تلك الاصول المنصوص عليها او شك فيها بعد قيام الحجة عليه فقد نقض
جملته وصار بذلك من الكافرين ومن العلم لدين الله عند ائمتنا معرفة النبي صلعم والائمة ومعرفة
ما هو ومن هو وانه لا نبي بعده وان لم يكن يعلم الغيب ولا يعلمه احد دون الله تعالى

وان القرآن كتاب الله وانه اعجز فيه انه حجته بالغة وانما عند جميع الناس في لغاتهم من وجه
وان انبيا الله لم يزل يحتج بها ويعرانها من خالفها وانهم جميعا جاوا بالبينات والايات وهي الحجج
وان تلك الحجج ميراث الانبيا لو لم تو ثقها اتباعهم وان الله امان رسله بالاعلام والدلائل
التي لا تقدر الخلق عليها ولا تكون الا من فعل الخالق كاحيا الموتى والقا العصى عصا حية
وانشقاق القمر وكلام الذئب وان هذا لا يجب احد الا الانبيا والرسل عليهم واتباع الرسل
وكجي الشجرة وكلام الذئب وان هذا لا يجب الا الانبيا والرسل عليهم السلام
الماعرون عن حجج الرسل ويدعون اليها الناس ويحجون عليهم وان فيما احتج الله به ان
جعل كتابه عربيا مبينا بلغة العرب وكلامهم وجعله مع ذلك لا يشبه الشعر ولا الرسايل
ولا الخطب ولا السجع ولكنه ابانه من ذلك فلا يطمع احد ان ياتي بمثله وان الله قد اقام
بينته نبيه فيما بينه في الكتاب مشروحا مفسرا من عدد الصلوة واوقاتها وحدودها
ونصيرة الحج والعمرة وان ذلك لا يكون الا الى الكعبة وانه جعل الزكوة في اموال التوحيد
من الاغنيا وتوضع في الفقرا وانه لا يحل مال احد من اهل الصلوة الا بطيبة من نفسه وبالمواريث
او بعوض يلزمه او بحق يجب عليه وان يجروا فيقتلوا بالحد وبما لم يخرجوا من الملة وحكمها
وحرم منع البرما وجميع المحرمات الا ما احل الله من اقامة الحد ودفع من ارادها
ممن اوى على نفسه في مجمه من فعله او قامت عليه بذلك بينة على ما بينه الله في كتابه وسنته
رسوله صلعم وان العصاة سوا بين اهل الملة جميعا فيما بين شريفهم ووضيعهم وابرارهم وفجارهم
ما لم يخرجوا من الملة وان الله اوجب عليهم الامتناع من الظلم اذا قدروا ومعونة المظلوم
اذا استطاعوا ولا يسعدوا على كل ذلك ولا في غيره حد الله وان الصيام في كل رمضان
واجب سوا ما يجب لله من كفارة اليمين والظهار وقتل الخطا وفي التمتع بالعمرة الى الحج
اذا لم يجد الهدي وفيما وجب على نفسه نذرا او فيما اوجب عليه المسافر والحايض
من قضا ما فاتهم من شهر رمضان وكذلك المريض اذا برا وعما سوى ومانون من البلايم
والشراب والنكاح والغسل من الجنابة وان منا لكتاب ناسخا ومنسوخا خلاف العلس
وامساك النسا الفواحش في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا وان من يعجب ان
نحو ما يعلم انه لم يكن فيقول انه كان او بما يعلم انه لا يكون فيقول انه يكون او قد كان
فهو كاذب او بما لا يعلم او بما لا يعقل فهو جاهل وان الله من ذلك بري سرايع الاسلام
... العبد الا ... اسم الدين والطاعة والايمان والهدى والتقوى

والنو والاختان وان نعصيهم لم نعصص علينا باسمه ولم يسم لنا في كتابه ولا سماه نبيا
بعينه وان علم ما جهلنا من ذلك كان دينا وايمانا فرضه الله على تلك الامم ووضعه عنا
وانه لا يجوز لمدعي دعواه الا ببينة فمن ادعا ما في يد غيره بما لا يدرك علم الا بالشهود
لم يعط ما ادعاه الا بشاهدي عدل او باقرار من المدعى عليه للمدعي له بيس بينة
في الشهود فابطل شهادة كل فاسق منهم او خصم وان بعض الشهود بما شهدوا
بالزور الذي لا يعلمه الا الله وان على الحكام ان يمضوا الشهادة مع جهلهم بما بعث
الشهود الا ان الله يعلم انهم قد شهدوا على باطل وان افضل الدين كله العلم بالله وبرسله
وبدينه وانه لا يسع قول الا بعمل ولا عمل الا بنية في اساءة اسم ولا ثواب وذلك
ان من اقر بالحق ولم يعمله لم يستحق لاسما الزكية ولا ثواب اهلها ومن منع العلم
بالله وبدينه لم يسع شيا من عمله وان كلهم متعلم وكلهم محتاج الى العلم وان الله
مفضل للعلم ولاهله وذام للجهل عائب له ولاهله وانهم لم يزالوا يسعون بو الى الله
بالقول السديد والعمل الصالح ويتعبدونه بذلك ويدينونه بذلك وان اسم
دينهم الذي تعبدهم الله به ودعا ابوابه الذي يلحق بالايمان والاسلام
والتقوى والبر ونحو ذلك وان الله قد حرم على المسلمين ان يزكوا انفسهم
وان عدا وجب عليهم ان يسموا جميع المسلمين الى الايمان والاسلام وانهم قد
كانوا يسمون لهم اسم الايمان لا يعلمون سرايرهم وانهم قد كانوا يتولون بعضهم
بعضا لانهم سمعوا منهم بعض ذلك ولم يروا منهم عملا وكذلك يفعلون فيمن
يرونه يعمل وان لم يسمعوا منهم قولا بان الاسلام الذي قد ثبت عندهم
على الظاهر وان لم يعلموا الباطن وانه لا يحصي احد منهم جميع ما فرض الله وان الله
لم يكلفهم احصاه ولا احصا اهله وان دينهم انهم يرجون ثواب الله ويخافون عقابه
وانه لا خوف على اوليا الله في الاخرة ولا هم يحزنون وان اوليا الله هم المومنون
وان الله قد اسمى ولاه وليه وعدا وه عدوه على جميع العالمين الذين قامت
عليهم بذلك الحجة حجة الدين وان من لم تصح ولايته وتنصر عليه اوته معه عليهم
معوض وان الله احوان سعى ولايته وبهر عداوته من جميع الخلق وان الانبيا
لم يزل مستحقا لثواب الله منذ بعثها الله وانها لم تكفر قط ولا تعصي ولم تعلى
من الذنوب بعلم ولا بعمد وانما ادنبت على الظن وطريق النسيان وان
ذنوبها صغاير مغفورة وانها لا تاتي الكباير وان من قذف الانبيا بالكفر
والكباير فهو اولى بالكفر وان المومنون جميعا مقرون على انفسهم بالذنوب
وانهم يتنقون من الكفر والفسق ويكرهوان ينسبوا اليه وان الله قد ...

والزنا
بين صغاير الامور وكبايرها ولم يجعل السند والكذبه والمظرو كالقتل والزنا
والربا والسرقه واشباههن ولم يجعل العمل واشباهه كالكفر بالنبي صلى الله عليه
واله والكتاب واشباه ذلك وانه قد خالف بين احكامهن واساميهن واسما اهلهن
وانه لا ينبغي لاحد يشهد على ذنب بعينه انه صغير مغفور الا ان يكون الله قد سما
من ذلك شيا في الكتاب وسماه الرسول صلعم واله وسلم ما خلا ذنوب الاسلام عليه السلام
وانهم لا يزالون يشفعون اهل الكباير من اصحاب الحدود ويبغضونهم ويسمونهم
ويحبون اهل الخير وان اذنبوا على الظن والنسيان ما لم يخرجوا الى الكباير
وانهم لم يزالوا يعظمون القتل والزنا والربا والسرقه ونحوهن ممن
فعله وان معنا الكبير والقليل والعظيم واحد وان الجنه دار المتقين
وان النار دار الفاسقين وانهم لا يزالوا يسخطوا من اطلعوا على فسقه
وان كان يستغفر حتى يظهر التوبه النصوح وانهم يحبون ان يكم كل امرء
على نفسه وان اصاب حدا وان التوبه عندهم مقبوله ممن حد ومن لم يحد
وان من سما اهل الحدود كافرين ثم حكم عليهم بحكم الكفار عابوه ومن سماهم
مومنين وحكم لهم باسم المومنين عابوه وعنفوه وان اسم المله لجميع جميع المنسوبين
الى الاسلام وان كان فيهم فجور وان الله سبحانه قد بين حكمه في جميع الكافرين
من مشركي العرب من اللات والعزا ومن اهل الكتاب من اليهود والنصارى
والمجوس والصابين والمتنقلين من جميع اصناف الكفر من دين الى دين
والمرتدين عن الاسلام بعد اظهارهم الدين وبين حكمه في المومنين
والفاسقين والمنافقين والمستترين بالكفر وانه لم يكن يعامل احدا من الكفر
حي يدعوه وانه قد ابان ذلك كله وفصله وانه لا يوجد في زمن النبي صلعم
كافر ليس بمشرك وانهم لا يعيبون احدا اهل قربا النبي صلى الله عليه وعلى اله الاسلام
يكفوا الى يوم القيامه او يلحق بالمرتدين اسعوا بالطعن في دين الله
ودين الرسول عليه السلام وان الله قد اقام حجته فيما فرض من دينه بحرم
الشك فيه والانكار له جميعا وان التقيه جايزه فيما حمل الناس عليه وهم له كارهون
خايفون القتل والمثله وذلك فيما لا يرجع ضرره على احد من العالمين وان
رسول الله صلعم واله وسلم قد كان يعدل بنفسه وعمره فيما لم يات به جبريل عليه السلام
[illegible] يكن شيئا من الدين الذي امر الله باظهاره ولا يعطي ضرر [illegible]

وانه لم يزل له مظهرا يامر اتباعه باظهاره والدعا اليه وان السلطان كمد في
الدين ويدعوا الى اماتته وانه لا يجوز لعبد من عباد الله النبي صلى الله عليه واله وسلم
وانه لا طاعة لمخلوق في معصيه الخالق وان الدنيا فانيه وان الاخره باقيه الابد
وان الملايكه والجن والانس اجناس شتى وان الملايكه افضل بريه الله وانهم
مفترقون في كل خير مقربون في كل ميسر له مفضلون في كل ذكر وانه جعل من دينه
موقتا محدودا اصلاه وضيا ما ذكرها وجعل منه متوسعا متمهلا لا يدرك
حده مثل بر الوالدين وصله الرحم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ونحو ذلك من الامور التي تعرف عند المشاهده وان الله لا يلتبس حكمه ولا تختلف
قوله وان الحق والواجب على المسلمين التثبت في دينهم فيما غاب عنهم حتى يحكم
في ذلك اليقين من تواتر الاخبار وتظاهرها وان الله لا يظلم عباده شيا
ولا يعذب الا بعد انذار ولا يكلف نفسا الا وسعها ولا يحملها الا طاقتها
ولا يعرض طاعته الا على اهل الصحه والسلامه والعقل والقوه وانه دعا
جميع عباده المكلفين الى دينه وانه يحب طاعته ويبغض معصيته وانه
جعل بعض الاعمال افضل من بعض وان من الاعمال العلم عاما منضا
خفيا ومنه واضحا جليا وان جهل بعض ذلك واسع وجهل بعضه
ضيق وانه لا ينزل احد من الناس منزله النبي صلعم والقطع بصدق
ولا تكذيب ولا شك في قوله وانهم يجهلون الاخبار المجمع عليها
ويشكون في القول الشاذ وان روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وان الله فرض اتخاذ الامام العادل اماما يوتم به وسمي
خليفه ليخلف النبي صلى الله عليه في اعماله وانه من خالف حكمه بحكم النبي صلعم
وقد فليس بامام ولا خليفه مبر ظالم وان الاخذ لجميع ما

اجمعوا عليه صواب وهذا وان الترك لما اجمعوا عليه ضلال وخطا
فهذه صفة جملة الدين وكثير من تفسير جامع التوحيد وغيره ونرجو ا
ان تكون هذه الجملة تدل على الصواب كله وتنفي الخطا كله وان تكون
قد ذكرنا فيها امورا قد اقام الله بها حجته على جميع العالمين
في جميع ما نحن ذاكرون من خطا او صواب فان يكون قد دخل في هذه
الجملة جميع الاختلاف وقول اهل البدع فمن زعم ان هذه الجملة على غير
ما ذكرنا فليبحث عن جميع ما قاله الناس عليها فما وافقها قبله وما خالفها
تركه فانا نرجو ان لا يخرج من ذلك شي ابدا الا ادرك صوابه وخطاه
من هذه الجملة ان شا الله ومن ظن ان شيا من هذه الجملة ليس هو فليعرضه
على كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام وحجج العقول فمن عمل بها امن
الله به وانتها عنه ودان بذلك فله ما لنا وعليه ما علينا والله ولي
كل مهتد مضى قبلنا وسيرشف ولمن كتسيره بيننا علينا في عدونا
الله ربنا ومحمد نبينا والقران امامنا والاسلام ديننا
والكعبة قبلتنا والموت موعدنا وحكم الله
تعدل بيننا والجنة والنار امامنا يسال
الله الجنة برحمته ونعوذ بالله من النار بحقوق الى هذا ندعوا
من اجابنا ونحب من دعانا هذا ديننا ونحب والطعن
من ال محمد عليهم السلام قاداتنا فمن وافقنا على هذا فهو ولينا
ومن خالفنا فهو عدونا والله ولي المومنين وعدو الفاسقين

والحمد لله رب العالمين وصلواته
على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته
الطاهرين وسلم تسليما
الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الفلك شمسا حرسها من الكسوف شعاعه
وبدرا لا ان ومستمسك الرؤوس او نفاعه وقطبا دار فلكه على منار
السعادة ودايرة عظما اشتملت على الحسنى وزيادة والصلوة
والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبيا وعلى اله السادة الاصفيا صلاة
دايمة ما دامت الارض والسما **وبعد** فان الهمم قد تقاصر
ظلها وبعد عن مقعد الطلب ميلها وتقاصر عن اوج المعارف
خيلها ورجلها اعرضوا عن المطولات وما لوا الى مختصرات فالفت في
هذه وريقات فيما يحتاج اليه من معرفة الاوقات واختصرته على
وجه يفي بمحصول قنيعي حاويا لما يحتاج اليه من الاعمال باسهل ماخذ
واقرب التناول وبنيته على حساب الميزان المستعمل عند اهل الزمان
وذكرت ما في ذلك لمن اراده بالضرب والحساب تذكرة لاولي الالباب و
صنعت بعض ذلك جدولا لتعرف منه محصلا ولا تعتمد على
مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة **وسميته** بلغة المقتات
في معرفة الاوقات والمرجو من الله سبحانه ان ينفع بها ويجعلها
خالصا لوجهه والماخوذ على من وقف عليه ان لا ينساني من صالح

المقدمة اعلم ان الباري جل وعلا جعل فلك البروج
محيطا وجعل فيها دايرة تسما منطقة البروج ممتدة من المشرق
الى المغرب ومنحرفة الى جهتي الشمال والجنوب وقسمه اثني عشر
برجا ستة بروج في ناحية الشمال تسما البروج الشمالية وهي الحمل
والثور والجوزا والسرطان والاسد والسنبلة وستة بروج في ناحية
الجنوب تسما البروج الجنوبية وهي الميزان والعقرب والقوس والجدي

والدلو والحوت فنقول ان لها علامات من النجوم تسمى المنازل وهي
ثمانية وعشرون منزلة لكل برج منزلتان وثلث منزلة اربعة عشر منها شمالية
وهي الشرطين والبطين والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع والنثرة
والطرف والجبهة والزبرة والصرفة والعوا والسماك واربعة عشر منها
جنوبية وهي الغفر والزبانا والاكليل والقلب والشولة والنعايم والبلدة
وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية والفرع المقدم
والفرع المؤخر والحوت اذا عرفت هذه فاعلم ان مدار معرفة الاوقات
مترتبة على هذه المنازل وكلما طلعت منزلة من المشرق غربت نظيرتها من
المغرب وهو الخامس عشر منها بالعدد وثمان منها تحت الارض
والثاني والعشرون يتوسط فوق الراس في وسط السما ولا تزال اربعة عشر
ظاهرة فوق الارض واربعة عشر غائبة تحت الارض وعلى هذا اجراها
وقدرها خالقها العزيز العليم لا تختلف ابدا وهذه ابيات تتضمن
الطالع والغارب والمتوسط والمتوزن وهي هذه

نطح وغفر طالع بشارة ... مقابل النثرة السداح
بطينها يهوي الزبانا له ... والطرف بوعاله بلع طامح
ثم الثريا كللت مغربا ... فجبهة السعد لها لائح
ودبران القلب اذا مقبلا ... في زبرة للخبا جانح
وهقعة الشولة مغروبة ... بمقدم الفرغ لها واضح
وهنعة النعايم افلة ... عوا المؤخر اثرها ناتح
والذراع البلدة اشتمكنت ... سماك حوتها في نحرها ناشح

واعلم ان الشمس تجري في هذه المنازل على ترتيبها تحل في كل
منزلة ثلاثة عشر يوما الا منزلة الذراع فتمكث فيها اربعة عشر يوما

ويتم قطعها الجميع المنازل بتمام دورة تامة في دائرة منطقة
البروج في ٣٦٥ يوما وهي ايام السنة الشمسية وقد قسمت
السنة الشمسية باربعة ارباع يسمى كل ربع فصلا والفصل
الاول يسمى فصل الصيف وهو من حلول الشمس اول [illegible] برج الحمل
ثم برج الثور ثم برج الجوزاء والفصل الثاني يسمى فصل الخريف وهو
من حلول الشمس اول برج السرطان ثم برج الاسد ثم برج السنبلة والفصل
الثالث يسمى فصل الشتا وهو من حلول الشمس اول برج الميزان ثم برج
العقرب ثم برج القوس والفصل الرابع يسمى فصل الربيع وهو من
حلول الشمس اول برج الجدي ثم برج الدلو ثم برج الحوت وكل فصل منها
احد وتسعون يوما الا فصل الخريف فانه اثنان وتسعون يوما وتقطع
الشمس في كل فصل سبع منازل واعلم ان المنزلة عبارة عن قطعة
من دائرة منطقة البروج بين علامات المنازل وابتدا كل منزلة
مما يلي علامة المنزلة التي قبلها وهي في ناحية المشرق الى علامة تلك المنزلة
مثاله منزلة الشرطين يبتدى مما يلي بطن الحوت الى جهة المشرق
وانتهاؤها عند علامة الشرطين واما السنة القمرية فايامها
٣٥٤ وشهورها اثنا عشر شهرا ثلاثين وتسعة وعشرين الا في السنة
الكبيسة فيكون شهر الحجة ثلاثين يوما واما السنة الشمسية
فكذلك باربع والمستعمل منها الان الشهور الرومية واعدا
دها مختلفة وهي تشرين الاول ٣١ وتشرين الثاني ٣٠ يوما كانون الاول
احد وثلاثون يوما كانون الثاني احد وثلاثون يوما شباط ثمانية وعشرين
يوما اذار احد وثلاثون يوما نيسان ثلاثون يوما ايار احد وثلاثون يوما حزيران ثلاثون
يوما تموز احد وثلاثون يوما اب احد وثلاثون يوما فهذه الشهور الرومية

ايلول ثلثون يوما

واعد اذها في الكبيسة بصير سقاط تسعة وعشرين يوما

الباب العاشر في معرفة حلول الشمس في المنازل

على حساب الميزان اعلم ارشدك الله تعالى ان معرفة حلول الشمس في المنازل
تعرف بها اوقات الليل والنهار ولذلك طرق اقربها طريق الميزان وهي
ان تعرف ما زاد على السنين التامة من سني الهجرة النبوية على صاحبها
وآله افضل الصلوة والتحية غير السنة المنكسرة التي انت فيها فتضرب
تلك السنين في ايام البين وهي احدى عشر يوما وما بلغ الضرب فان
كان دون سنة شمسية وهي ٣٦٥ فاحفظه وان زاد على ايام
سنة شمسية فاسقطه على ٣٦٥ يوما واحفظ ما بقي ثم اطرح عددا
يكمله الى ٣٦٥ يوما فما كان فاحفظه فهو ميزان سنتك فزد عليه
ايام الزحلقة وهي الان ١٩ يوما واحفظه فهو الميزان المصحح فيما
اردت معرفة حلول الشمس باي منزلة في شهر من الشهور السنة
فاحسب ما دخل من شهور سنتك التي مضت واحسب لكل شهر
من محرم ثلاثين يوما وصفر تسعة وعشرين وهلم جرا شهرا تاما
وشهرا ناقصا الى الشهر التام الذي قبل الشهر الذي انت فيه واجمع
عدد تلك الشهور ثم اضف اليها ما دخل من ايام الشهر الذي انت فيه
فاحصل فزده على ايام الميزان المصحح فما بلغت الجملة فان كان
دون سنة شمسية فلا عمل به وان كان اكثر فاسقط منه ايام سنة
شمسية وما بقي بعد الاسقاط فلا عمل به وذلك ان تسقطه على المنازل
مبتديا من منزلة الغفر لكل منزلة ثلاثة عشر يوما فما وقفت عليه
الى ان قطع من المنازل فهو انتهاؤه وما بقي من الايام بعد المنقطع
فهو ما قطعته الشمس في المنزلة التي تلي تلك المنزلة المنتهي اليها الحساب

دون ثلاثة عشر يوما

فاذا عرفت ذلك واعمل به مثاله اول يوم من شهر رمضان سنة تسعة وثلاثين
وماتين والف من الهجرة فضربنا السنين التامة الزائدة على ماتين والف
وهي ثمانية وثلاثين وهي ٣٨ في احدى عشر بلغ الضرب ٤١٨ اسقطنا منها
ثلاث مائة وخمسة وستين بقي ٥٣ يوما نقصنا عدد ذلك تكمله
الى ٣٦٥ وحسبناها ٣١٢ ثم اضفنا اليها ايام الزحلقة وهي ١٩ يوما
بلغت الجملة ٣٣١ وهو الميزان المصحح لسنة ١٢٣٩ يضاف اليها ما مضى
من الشهور التامة من سنة ١٢٣٩ وهي ٨ شهور الى سلخ شعبان شهر
تام وشهر ناقص بلغ جملة عددها ٢٣٦ وضاف اليها اليوم الداخل
من شهر رمضان فصح جملتها ٢٣٧ فهذه الايام الداخلة من سنة
١٢٣٩ تزاد على الميزان المصحح تكون جملتها ٥٦٨ سقط
منها سنة شمسية وهي ٣٦٥ بقي ٢٠٣ ساقطها على ١٣ يوما
فكان ١٥ خمس عشرة منزلة اولها الغفر واخرها السرطان والباقي من
العدد ٨ ايام وهي ما قطعته الشمس من منزلة النطح
واعلم ان ايام الزحلقة لا تزال تزداد في كل ثلاثين سنة يوما وبهذا
احتجنا الى وضع الجدول والكتب في ذلك اختلاف كتابين

الباب الثاني في معرفة العمل بالجدول العربية والرومية

وذلك ان تدخل سنتك التي انت فيها من سني الهجرة الى حرف
الشهور العربية تحت السنة في اول سطر منه طول الجدول مما يلي
اليمين فادخل بانه ابها الى ما حاذى الشهر الذي انت فيه المرسوم
في اعلى الجدول فما التقيا عليه فهو المطلوب تعد فيه اسم اليوم الذي
دخل به الشهر من ايام الاسبوع وخذ تحته عددا وهو ايام الشهور
التامة الماضية مضافة الى الميزان المصحح فخذ ذلك العدد واضف اليه

ما دخل من ايام الشهر الذي انت فيه واجمله فما حصل فهو الايام الماضيه
من السنة الشمسيه فادخل بذلك الى جدول الاوقات واسطر في اول سطر منه
من يمينك مثل ذلك العدد او ما يقرب منه ويكون اقل منه بحب والبيت
الذي يليه منزلة الشمس ويليها المنزله الطالعه اول الليل ويليها منزلة
طالع الفجر ويليها منزله متوسطة الفجر ويليها ما قطعته الشمس في البرج
الذي هي فيه ويليها ما مضى من ايام الشهور الروميه ويليها ما انت
فيه من معالم الزراعه على مصطلحهم ويليها اقدام ظل الزوال وكسورها
من البنان ويليها اقدام ظل العصر وكسورها من البنان على ان القدم
١٢ بنانه ويليها جملة ساعات النهار وكسورها من الدقائق على ان الساعه
ستون دقيقه ويليها جملة ساعات الليل من غروبها الى طلوعها
فهذا ما احتوى عليه جدول الاوقات والله اعلم [illegible]

الباب الثالث في معرفة [illegible] اما منزلة الشمس

فاعلم انك اذا دخلت بما معك من ايام السنة الشمسيه الجدول الاوقات
فلا تخلو اما ان تجد العدد بعينه او ما هو اقرب اليه ويكون اقل منه
فان كان الاول وهو حيث تجد العدد بعينه فاعلم ان
الشمس في اخر تلك المنزله التي قبل تلك المنزله وان كان الثاني وهو حيث
وجدت ما هو قريب الى العدد الذي معك واقل منه فاسقط ما وجدت
من ايام السنة وما بقي من الايام فهو ما قطعته الشمس في تلك المنزله
من الايام وكذلك يزاد على ما قطعته الشمس في البروج مثل تلك
الايام [illegible] الايام ومثل ذلك يزاد على ما مضى من الشهور الروميه
وما طلع من البروج ٣٠ فقف انتها وما زاد على ذلك فهو في البرج
الذي يليه واعلم ذلك واما طالع اول الليل

فتكون مساويا لما قطعته الشمس من منزلتها واما طالع الفجر
فاعلم ان ما بين طلوع الفجر الاخر وبين طلوع الشمس منزله ونصفا فاذا
حلت الشمس اول منزله كان طلوع الفجر في نصف المنزله المرسوم
في سطر منازل طالع الفجر وما قطعته الشمس من ايام منزلتها يزاد على نصف
منزلة الفجر حتى يبلغ ١٣ درجه وما زاد على ذلك فهو من المنزله
التي يليها فاعلم ذلك وكذلك معرفة غروب الشفق الاول وقت
العشا يكون ما بين غروب الشمس منزله وثلث وذلك ١٧ درجه
فزد على ما قطعته الشمس من منزلتها ١٧ درجه واجمل ذلك واسقط
منزلة الشمس ١٣ وما بقي فهو في المنزله التي تلي منزلة الشمس ان كان
دون ١٣ والا فهو في الثالثه من منزلة الشمس بقدر ما زاد على ١٣ واعلم ذلك
واعلم انك تستدل على منزلة طالع الفجر وطالع العشا [illegible]
بالمتوسط فوق الراس والعارض [illegible] الاوقات المتقدم [illegible]
واما اول وقت الظهر فاعرف ظل الزوال المرسوم [illegible]
المنزله التي فيها الشمس فهو ظل اول يوم في تلك المنزله فاذا قطعت
الشمس اياما في تلك المنزلة واردت معرفة ظل ذلك اليوم
فانظر ظل المنزله التي بعد منزلة الشمس واعرف هل هو مثل [illegible] لظل
منزلة الشمس او زائد عليها او ناقص فان كان مثل ما لها فظل تلك
المنزله غير مختلف من اولها الى اخرها وان كان زائدا او ناقصا فاعرف
قدر تلك الزياده والنقصان بالبنان ثم اعرف كم قطعت الشمس من
ايام منزلتها فانسبه من ١٣ فان كان ٦ فهو النصف
او ٣ فهو ربع او ٤ فهو ثلث ونحو ذلك ثم خذ من تلك البنان
الزائده او الناقصه مساويا لتلك النسبه اي نصفها ان كانت النسبه نصفا

او ربعا ان كانت السنة ربعا او نحو ذلك فما كان فرده على ظل الزوال
منزلة الشمس ان كان ظل المنزلة التي يليها زايدا او نقصته منه
ان كان ناقصا يحصل ظل زوال يومك فرد على ظل الزوال اصبعا يحصل
اول وقت الظهر واخره واول وقت العصر وظله مرسوم في الجدول
ولا يزاد عليه ما زدت على ظل الزوال ١٣ او ينقص منه ما نقص من
ظل الزوال او يزاد على ظل الزوال سبعة اقدام يحصل ظل العصر
وان زدت على ظل الزوال ١٤ قدما فهو اخر وقت اختيار العصر
وهو مصير ظل الشي مثليه لان القامة ٧ اقدام في الغالب
وهذا ما فتح الله من معرفة الاوقات الخمس
الخاتمة في ذكر اشيا لا يستغني
عنها من عرف هذا الفن منها معرفة حلول القمر بالمنازل
وذلك ان تعلم ما قد مضى من الشهر العربي الذي انت فيه
وتزيد عليه يوما او نقصت ذلك من منزلة الشمس فما وقف
عليه الحساب من المنازل في القمر في تلك المنزلة فاعلم ذلك
ومنها معرفة ساعات الليل اذا اردت ذلك فاعرف المنزلة
الطالعة اول الليل وهي المرسومة في الجدول ثم الطالع
من المنازل بالمشاهدة فاعلم ثم عد من منزلة طالع اول الليل
الى تلك المنزلة الطالعة في تلك الساعة فما كان فاضربه في ستة
واقسمه على سبعة فما خرج من القسمة فساعات ماضية من
الليل وما بقي دون سبعة فانسبه منها فهو كسور من الساعة
مثاله طالع اول الليل الشرطين وطالع
التي انت فيها لعلى الوقت الثريا فكانت ثمان منازل ضربناها في ٦

فبلغ ذلك ٤٨ قسمناه على سبعة خرج من القسمة ست ساعات وبقي
وبقي ستة فيكون الماضي من الليل ست ساعات وستة اسباع ساعة
وقس على ذلك بنا على ان الليل ١٢ ساعة زمانية ومنه يعلم ما اردت
من اقسام الليل مثل ربعه ثلاث ساعات ونصفه ٦ ساعات ونحو ذلك
واما معرفة ما مضى من ساعات النهار فيعرف ذلك من
اقدام الظل فكل ساعة ما ساذكره ونضيف الى ذلك ظل الزوال
ليومك وذلك ان اخر الساعة الاولى واول الثانية على ٢٦ قدما
واخر الثانية واول الثالثة على ١٢ قدما واخر الثالثة واول الرابعة
على ٧ اقدام واخر الرابعة واول الخامسة على ٥ اقدام
واخر الخامسة واول السادسة على ٣ اقدام واخر السادسة واول
السابعة على ظل الزوال نصف النهار واخر السابعة واول الثامنة
على ٣ اقدام مثل الخامسة واخر الثامنة واول التاسعة على ٥
اقدام مثل الرابعة واخر التاسعة واول العاشرة على ٧ اقدام
وأخر العاشرة واول الحادية عشر على ١٢ قدما واخر الحادية عشر واول
الثانية عشر على ٢٦ وتضيف الى ذلك كله ظل الزوال وتعرف
كسور الساعة بالنسبة مما في ظل الزوال **واما معرفة**
الطالع من البروج ليلا ونهارا لكل ساعة من ساعات النهار
ونحوها وعدة من بروج الشمس فما انتهى اليه فهو الطالع من البروج
فقدر ما قطعته الشمس **مثال ذلك** في برجها وفي الليل
تعد من نظير برج الشمس وهو السابع بعينها مثل تلك البروج
التي قطعتها الشمس **مثال ذلك** الشمس في ست
درج في برج الشرطين والماضي من النهار ساعات جعلنا اربع ساعات

جدول الشهر العربيه

اعلم ان في هذا النسخه تجعل في كل سبع سنين يوم ولعله غلط من الناسخ ويتجلى بهاتر خلفه والمصدر الذي في كل تسع سنين

السنين العربيه	محرم	صفر	ربيع الاول	ربيع الاخر	جماد الاول	جماد الاخر	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعده	ذو الحجه
	تام	ناقص	تام	ناقص	تام	ناقص	تام	ناقص	تام	ناقص	تام	ناقص
١٢٩٧	احد ٦٥	اثنين ٩٥	اربعا ١٢٤	جمعه ١٥٤	سبت ١٨٤	اثنين ٢١٣	ثلاثا ٢٤٢	خميس ٢٧٢	جمعه ٣٠١	احد ٣٣١	اثنين ٣٦٠	اربعا ٢٥
١٢٩٨	جمعه ٥٥	احد ٨٤	اثنين ١١٤	اربعا ١٤٣	خميس ١٧٣	سبت ٢٠٣	احد ٢٣٢	ثلاثا ٢٦٢	اربعا ٢٩١	جمعه ٣٢١	سبت ٣٥٠	اثنين ١٥
١٢٩٩	ثلاثا ٤٤	خميس ٧٤	جمعه ١٠٣	احد ١٣٣	اثنين ١٦٢	اربعا ١٩٢	خميس ٢٢٢	سبت ٢٥١	احد ٢٨٠	ثلاثا ٣٠٩	اربعا ٣٣٩	جمعه ٣
١٣٠٠	سبت ٣٣	اثنين ٦٣	ثلاثا ٩٢	خميس ١٢٢	جمعه ١٥١	احد ١٨١	اثنين ٢١٠	اربعا ٢٣٩	خميس ٢٦٩	سبت ٢٩٩	احد ٣٢٨	ثلاثا ٣٥٨
١٣٠١	خميس ٢٢	سبت ٥٢	احد ٨١	ثلاثا ١١١	اربعا ١٤٠	جمعه ١٧٠	سبت ١٩٩	اثنين ٢٢٩	ثلاثا ٢٥٨	خميس ٢٨٨	جمعه ٣١٧	احد ٣٤٧
١٣٠٢	اثنين ١٢	اربعا ٤١	خميس ٧٠	سبت ١٠٠	احد ١٢٩	ثلاثا ١٥٩	اربعا ١٨٨	جمعه ٢١٨	سبت ٢٤٧	اثنين ٢٧٧	ثلاثا ٣٠٦	خميس ٣٣٦
١٣٠٣	جمعه [illegible]	احد ٣٠	اثنين ٥٩	اربعا ٨٩	خميس ١١٨	سبت ١٤٨	احد ١٧٧	ثلاثا ٢٠٧	اربعا ٢٣٦	جمعه ٢٦٦	سبت ٢٩٥	اثنين ٣٢٥
١٣٠٤	اربعا ٣٥٤	جمعه ١٩	سبت ٤٨	اثنين ٧٨	ثلاثا ١٠٧	خميس ١٣٧	جمعه ١٦٦	احد ١٩٦	اثنين ٢٢٥	اربعا ٢٥٥	خميس ٢٨٤	سبت ٣١٤
١٣٠٥	احد ٣٤٣	ثلاثا [illegible]	اربعا ٣٧	جمعه ٦٧	سبت ٩٦	اثنين ١٢٦	ثلاثا ١٥٥	خميس ١٨٩	جمعه ٢١٤	احد ٢٤٤	اثنين ٢٧٣	اربعا ٣٠٣
١٣٠٦	خميس ٣٣٢	سبت ٣٦٢	احد ٢٦	ثلاثا ٥٦	اربعا ٨٥	جمعه ١١٥	سبت ١٤٤	اثنين ١٧٤	ثلاثا ٢٠٣	خميس ٢٣٣	جمعه ٢٦٢	احد ٢٩٢
١٣٠٧	ثلاثا ٣٢١	خميس ٣٥١	جمعه ١٥	احد ٤٥	اثنين ٧٤	اربعا ١٠٤	خميس ١٣٣	سبت ١٦٣	احد ١٩٢	ثلاثا ٢٢٢	اربعا ٢٥١	جمعه ٢٨١

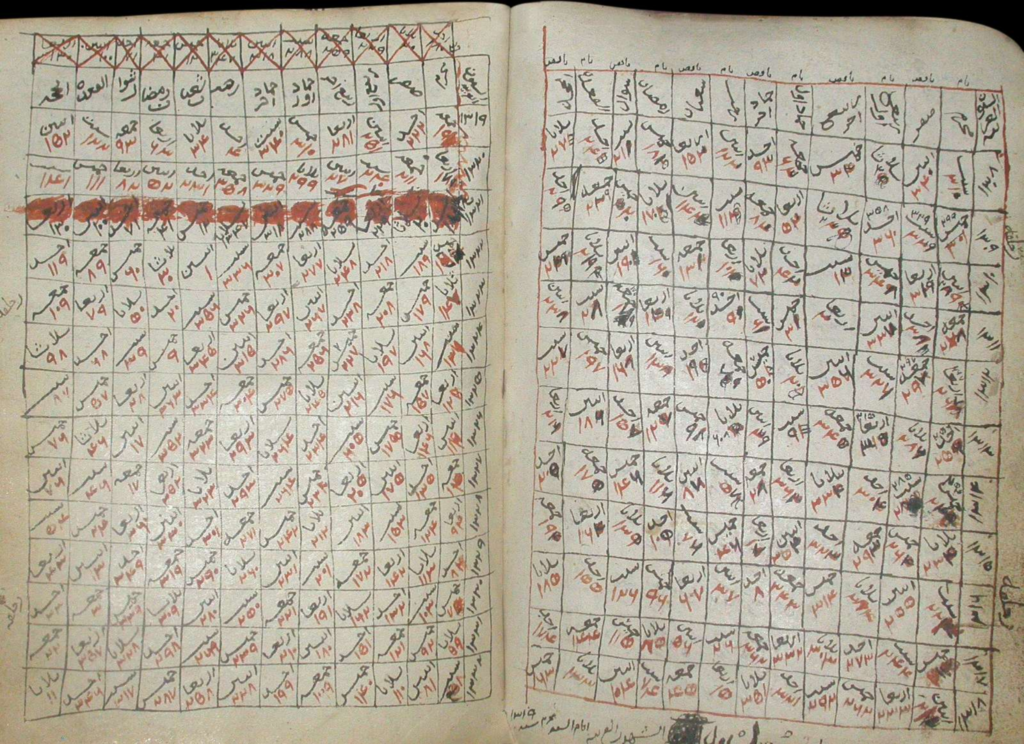
برجين وساعه ونصف وعدنا الشرطين والبطين من الثريا والاسد ونصف السنبله ووجدنا على ذلك الست الدرج التي قطعها الشمس من برج السرطان فكانت احدى وعشرين درجه من برج السنبله لان البرج ثلاثون درجه فقس على ذلك يوفقك الله تعالى والله اعلم بالصواب

وهذه معرفه السنين العربيه من غرة سنة ١٢٩١ احدى وتسعين ومئتين والف ثم معرفه مداخل الاشهر العربيه من ايام الاسبوع ثم معرفه اي يوم دخل فيه الشهر العربي على حساب السنه الروميه الى سلخ سنة ١٣٠٣ ثلث وثلاثمائه والف

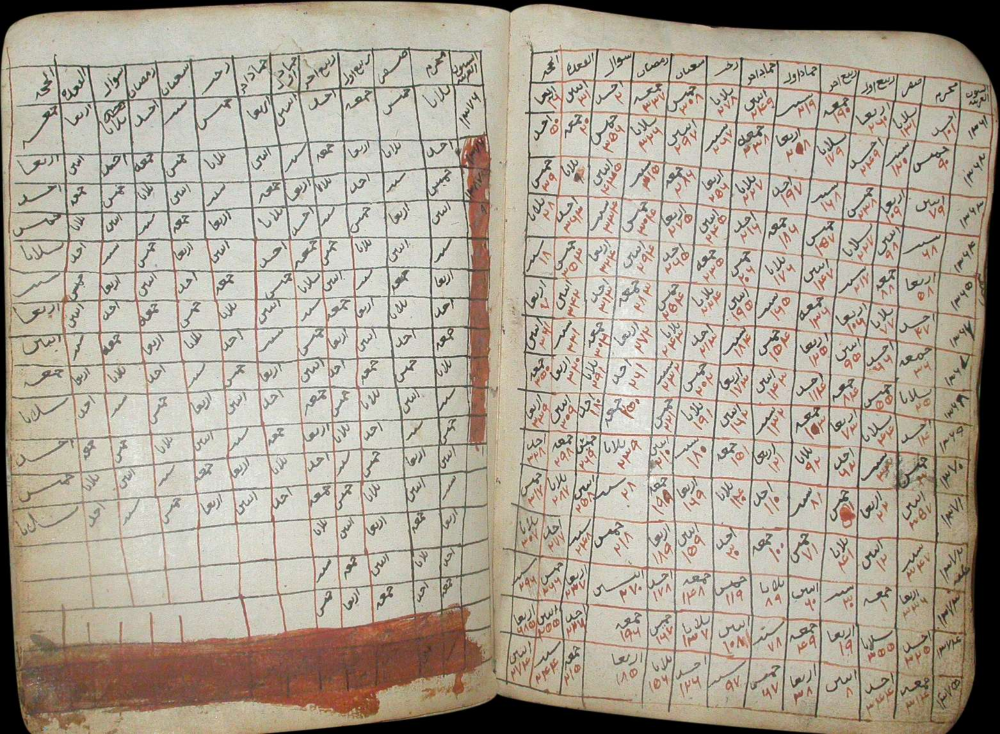
جدول الشهور العربيه

السنين العربيه	محرم	صفر	ربيع الاول	ربيع الاخر	جماد الاول	جماد الاخر	رجب	شعبان	رمضان	شوال	القعده	الحجه
١٢٩١	ثلاثا ١٣١	خميس ١٦١	جمعه ١٩٠	احد ٢٢٠	اثنين ٢٤٩	اربعا ٢٧٩	خميس ٣٠٨	سبت ٣٣٨	احد ٢	ثلاثا ٣٢	اربعا ٦١	جمعه ٩١
١٢٩٢	سبت ١٢٠	اثنين ١٥٠	ثلاثا ١٧٩	خميس ٢٠٩	جمعه ٢٣٨	احد ٢٦٨	اثنين ٢٩٧	اربعا ٣٢٧	خميس ٣٥٦	سبت ٢١	احد ٥٠	ثلاثا ٨٠
١٢٩٣	خميس ١٠٩	سبت ١٣٩	احد ١٦٨	ثلاثا ١٩٨	اربعا ٢٢٧	جمعه ٢٥٧	سبت ٢٨٦	اثنين ٣١٦	ثلاثا ٣٤٥	خميس ١٠	جمعه ٣٩	احد ٦٩
١٢٩٤	اثنين ٩٨	اربعا ١٢٨	خميس ١٥٧	سبت ١٨٧	احد ٢١٦	ثلاثا ٢٤٦	اربعا ٢٧٥	جمعه ٣٠٥	سبت ٣٣٤	اثنين ٣٦٤	ثلاثا ٢٨	خميس ٥٨
١٢٩٥	جمعه ٨٧	احد ١١٧	اثنين ١٤٦	اربعا ١٧٦	خميس ٢٠٥	سبت ٢٣٥	احد ٢٦٤	ثلاثا ٢٩٤	اربعا ٣٢٣	جمعه ٣٥٣	سبت ١٧	اثنين ٤٧
١٢٩٦	اربعا ٧٦	جمعه ١٠٦	سبت ١٣٥	اثنين ١٦٥	ثلاثا ١٩٤	خميس ٢٢٤	جمعه ٢٥٣	احد ٢٨٣	اثنين ٣١٢	اربعا ٣٤٢	خميس ٦	سبت ٣٦

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩







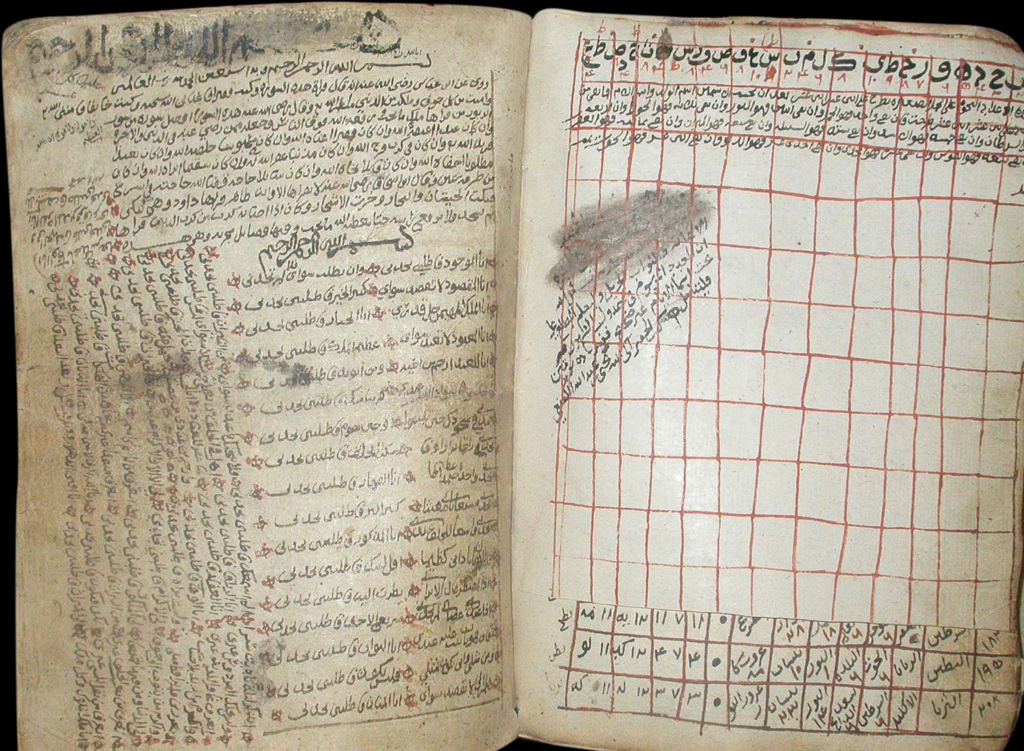
السنوات العربية	محرم	صفر	ربیع اول	ربیع آخر	جماد اول	جماد آخر	رجب	شعبان	رمضان	شوال	القعده	الحجه
١٣٦١	احد ١٠١	ثلاثا ١٣١	اربعا ١٦٠	جمعه ١٩٠	سه ٢١٩	اسن ٢٤٩	ثلاثا ٢٧٨	خمیس ٣٠٨	جمعه ٣٣٧	احد ٢	اسن ٣١	اربعا ٦١
١٣٦٢	خمیس ٩٠	سه ١٢٠	احد ١٤٩	ثلاثا ١٧٩	اربعا ٢٠٨	جمعه ٢٣٨	سه ٢٦٧	اسن ٢٩٧	ثلاثا ٣٢٦	خمیس ٣٥٦	جمعه ٢٠	احد ٥٠
١٣٦٣	اسن ٧٩	اربعا ١٠٩	خمیس ١٣٨	سه ١٦٨	احد ١٩٧	ثلاثا ٢٢٧	اربعا ٢٥٦	جمعه ٢٨٦	سه ٣١٥	اسن ٣٤٥	ثلاثا [illegible]	خمیس ٣٩
١٣٦٤	سه ٦٨	اسن ٩٨	ثلاثا ١٢٧	خمیس ١٥٧	جمعه ١٨٦	احد ٢١٦	اسن ٢٤٥	اربعا ٢٧٥	خمیس ٣٠٤	سه ٣٣٤	احد ٣٦٤	ثلاثا ٢٨
١٣٦٥	اربعا ٥٨	جمعه ٨٨	سه ١١٧	اسن ١٤٧	ثلاثا ١٧٦	خمیس ٢٠٦	جمعه ٢٣٥	احد ٢٦٥	اسن ٢٩٤	اربعا ٣٢٤	خمیس ٣٥٣	سه ١٨
١٣٦٦	احد ٤٧	ثلاثا ٧٧	اربعا ١٠٦	جمعه ١٣٦	سه ١٦٥	اسن ١٩٥	ثلاثا ٢٢٤	خمیس ٢٥٤	جمعه ٢٨٣	احد ٣١٣	اسن ٣٤٢	اربعا ٧
١٣٦٧	جمعه ٣٦	احد ٦٦	اسن ٩٥	اربعا ١٢٥	خمیس ١٥٤	سه ١٨٤	احد ٢١٣	ثلاثا ٢٤٣	اربعا ٢٧٢	جمعه ٣٠٢	سه ٣٣١	اسن ٣٦١
١٣٦٨	ثلاثا ٢٥	خمیس ٥٥	جمعه ٨٤	احد ١١٤	اسن ١٤٣	اربعا ١٧٣	خمیس ٢٠٢	سه ٢٣٢	احد ٢٦١	ثلاثا ٢٩١	اربعا ٣٢٠	جمعه ٣٥٠
١٣٦٩	احد ١٤	ثلاثا ٤٤	اربعا ٧٣	جمعه ١٠٣	سه ١٣٢	اسن ١٦٢	ثلاثا ١٩١	خمیس ٢٢١	جمعه ٢٥٠	احد ٢٨٠	اسن ٣٠٩	اربعا ٣٣٩
١٣٧٠	خمیس [illegible]	سه [illegible]	احد ٦٢	ثلاثا ٩٢	اربعا ١٢١	جمعه ١٥١	سه ١٨٠	اسن ٢١٠	ثلاثا ٢٣٩	خمیس ٢٦٩	جمعه ٢٩٨	احد ٣٢٨
١٣٧١	اسن ٣٥٧	اربعا ٢٢	خمیس [illegible]	سه ٨١	احد ١١٠	ثلاثا ١٤٠	اربعا ١٦٩	جمعه ١٩٩	سه ٢٨	اسن ٢٥٨	ثلاثا ٢٨٧	خمیس ٣١٧
١٣٧٢	سه ٣٤٧	اسن ١٢	ثلاثا ٤١	خمیس ٧١	جمعه ١٠٠	احد ٣٠	اسن ١٥٩	اربعا ١٨٩	خمیس ٢١٨	سه ٢٤٨	احد ٢٧٧	ثلاثا ٣٠٧
١٣٧٣	اربعا ٣٣٦	جمعه ١	سه ٣٠	اسن ٦٠	ثلاثا ٨٩	خمیس ١١٩	جمعه ١٤٨	احد ١٧٨	اسن ٢٧٠	اربعا ٢٣٧	خمیس ٢٦٦	سه ٢٩٦
١٣٧٤	احد ٣٢٥	ثلاثا ٣٥٥	اربعا ١٩	جمعه ٤٩	سه ٧٨	اسن ١٠٨	ثلاثا ١٣٧	خمیس ١٦٧	جمعه ١٩٦	احد ٢٢٦	اسن ٢٥٥	اربعا ٢٨٥
١٣٧٥	جمعه ٣١٤	احد ٣٤٤	اسن ٨	اربعا ٣٨	خمیس ٦٧	سه ٩٧	احد ١٢٦	ثلاثا ١٥٦	اربعا ١٨٥	جمعه ٢١٥	سه ٢٤٤	اسن ٢٧٤

السنوات العربية	محرم	صفر	ربیع اول	ربیع آخر	جماد اول	جماد آخر	رجب	شعبان	رمضان	شوال	القعده	الحجه
١٣٧٦	ثلاثا	خمیس	جمعه	احد	اسن	اربعا	خمیس	سه	احد	ثلاثا	اربعا	جمعه
١٣٧٧	احد	ثلاثا	اربعا	جمعه	سه	اسن	ثلاثا	خمیس	جمعه	احد	اسن	اربعا
	خمیس	سه	احد	ثلاثا	اربعا	جمعه	سه	اسن	ثلاثا	خمیس	جمعه	احد
	اسن	اربعا	خمیس	سه	احد	ثلاثا	اربعا	جمعه	سه	اسن	ثلاثا	خمیس
	سه	اسن	ثلاثا	خمیس	جمعه	احد	اسن	اربعا	خمیس	سه	احد	ثلاثا
	اربعا	جمعه	سه	اسن	ثلاثا	خمیس	جمعه	احد	اسن	اربعا	خمیس	سه
	احد	ثلاثا	اربعا	جمعه	سه	اسن	ثلاثا	خمیس	جمعه	احد	اسن	اربعا
	جمعه	احد	اسن	اربعا	خمیس	سه	احد	ثلاثا	اربعا	جمعه	سه	اسن
	ثلاثا	خمیس	جمعه	احد	اسن	اربعا	خمیس	سه	احد	ثلاثا	اربعا	جمعه
	سه	اسن	ثلاثا	خمیس	جمعه	احد	اسن	اربعا	خمیس	سه	احد	ثلاثا
	خمیس	سه	احد	ثلاثا	اربعا	جمعه	سه	اسن	ثلاثا	خمیس	جمعه	احد
	اسن	اربعا	خمیس	سه	احد	ثلاثا	اربعا	جمعه	سه	اسن	ثلاثا	خمیس
	سه	اسن	ثلاثا	خمیس	جمعه	احد	اسن	اربعا	خمیس	سه	احد	ثلاثا
	اربعا	جمعه	اربعا	اسن	ثلاثا							
	احد	ثلاثا	اسن	جمعه	سه							
	جمعه	احد	جمعه	اربعا	خمیس							



جدول الأوقات

أيام السنة الشمسية	برج الشمس	طالع الفجر	طالع العصر	متوسط الليل	درج الشمس في البروج	الماضي من الشهور الرومية	معالم الزراعة	أقدام الزوال	بيان الزوال	أقدام العصر وثلثه	ساعات النهار ودقائقها	ساعات الليل ودقائقها



بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ايها الطالب اعانك الله تعالى واياك بالعلم ما يصعبه
ان اردت بتجويد القرآن العظيم فاعلم ان للنون الساكنة والتنوين اربع
حالات حالة ادغام وهي في ستة حروف يجمعها كلمة يرملون لكن منها
ادغام بغنة الا في حرفين وهي الراء واللام فانهما بغير غنة فيهما ادغاما الحالة
الثانية حالة اظهار وهي في ستة حروف الحلق وهي الهمزة
والهاء والعين والحاء والغين والخاء الحالة الثالثة قلب ميما وذلك
وذلك عند الباء الحالة الرابعة اخفاء عند باقي الحروف الهجاء وهي خمسة
عشر حرفا وهي اوائل هذه الكلم صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرما
ضع ظالما زد تقى دم طالبا فترى واما الميم اذا سكنت فلها ثلاث حالات
الحالة الاولى تدغم في مثلها ادغاما ميما بلا الحالة الثانية اخفاء عند
الباء الحالة الثالثة اظهار عند باقي حروف الهجاء واما المد فثلاثة
لازم وواجب وجائز فاللازم اذا تابعه حرف المد ساكن حالين
كمحياي وفواتح السور او تابعه حرف مشدد كدابة وما
اشبه ذلك واما الواجب فهو ان ياتي بعد حرف المد همزة بشرط
ان تكون الهمزة والمد في كلمة واحدة مثل ما شاء الله وجيء والسوء وما
اشبه ذلك والجائز كذا لا اله تكون المد في الكلمة الاولى والهمزة
في الكلمة الاخرى مثل ولا انا مثل الى اخاف وما انزل وما اشبه ذلك
وحروف المد ثلاثة الالف والواو والياء وهي تسمى ايضا حروف العلة
ولا تكون الواو والياء حرفي مد الا ان تكون قبل الواو ضمة والياء كسرة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين
الحمد لله الذي جعل النجوم انوارا يهتدى بها في ظلمات البر و
البحر وسير ثوابتها في منازل الابراج باديا كالشامة بالنهج وفي اليمن
بالغفر واشهد انه المتصرف في الكون كن فيكون وهو مخلوق
وما حل فيه وفي تنقله بمنازل القمر لعدد السنين والحساب
ما يكفي الخاطر ويشفيه والصلاة والسلام على محمد واله نجوم الهداية ورجوم
اهل الغواية وبعد فقد [illegible] لي ان اجعل ما
تراه مذكورا لما اودع فيه في مطارح دينية ومنازح فقهية
فاصدت به وجه الله متوكلا عليه راغبا من هب اليه العلم بنفع الاقوام
عمالا به فاقول هذا المختصر المبارك لا ينبغي لعاقل تركه ابدا
وهو تقويم الشمس والقمر ومعرفة حلولهما في الابراج في المنازل
والمنازل ومعرفة فصول السنة الاربعة والشهور الرومية
والشهور العربية والبروج ومعرفة مسير الشمس ومحل وقوفها
ورجوعها منه والسنين العربية والرومية والطالع والغارب
ومعرفة الساعات بالليل والنهار والمواقيت الشرعية ومنازل
الاستواء والزيادة والنقصان ومعرفة الظهر والعصر بالاقدام
وهذا ما يتعلق به الشرع الشريف ويحتاج اليه كل انسان ضرورة
بل هو مندوب اليه ومعرفة منازل الكسوف ومعرفة دخول
اول كل شهر والرياح الاربع وغير ذلك من الفوائد قال الله تع
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا
عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات
لقوم يعلمون وقال تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل

فائدة

وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب
وكل شيء فصلناه تفصيلا فمما الذي ينبغي من علم النجوم فاعلم ان
ايام السنة الرومية وهي الشمسية ثلثماية وخمسة وستون يوما
وشهورها اثني عشر شهرا وهي تشرين الاول احد وثلاثون يوما
وتشرين الثاني ثلثون يوما كانون الاول احد وثلاثون يوما كانون
الثاني احد وثلاثون يوما شباط ثمانية وعشرين يوما اذار احد
وثلاثون يوما نيسان ثلاثون يوما ايار احد وثلاثون يوما حزيران
ثلاثون يوما تموز احد وثلاثون يوما اب احد وثلاثون يوما
ايلول ثلثون يوما ومعرفة المسقوط والمهمل بقوله
يا هـ ي ب ك فو و د ا ب ي ك فما كان سقوطا
فهو احد وثلاثين يوما وما كان مهملا فهو ثلاثون يوما الا شباط
فانه ثمانية وعشرون يوما والسنة اربعة فصول صيف وخريف وشتا
وربيع فصل الصيف احد وتسعين يوما وربع
يوم وله من البروج ثلثة الحمل والثور والجوزاء وله من
المنازل سبع الشرطين البطين الثريا الدبران الهقعة والهنعة والذراع
لكل برج منزلتان وثلث تحل الشمس في كل برج ثلثون يوما وثلث يوم
وزيادة قليلة وتحل في كل منزلة ثلاثة عشر يوما وزيادة قليلة
وله من الشهور الرومية نيسان وايار وحزيران فصل
الخريف احد وتسعين يوم وربع يوم وله من البروج ثلثة
السرطان الاسد والسنبلة وله من المنازل سبع
النثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة والعوا والسماك
لكل برج منزلتان وثلث تحل الشمس في كل برج ثلاثين يوما وثلث

يوم وزيادة قليلة وتحل في كل منزلة ثلاثة عشر يوما وزيادة قليلة وله من الشهور
الرومية تموز واب وايلول : فصل الشتا احد وتسعون يوما
وربع يوم وله من البروج ثلاثة الميزان والعقرب والقوس وله من
المنازل سبع الغفر والزبانا والاكليل والقلب والشولة والنعائم
والبلدة لكل برج منزلتان وثلث تحل الشمس في كل برج ثلثين يوما وثلث
يوم وزيادة قليلة وله من الشهور الرومية تشرين الاول وتشرين الثاني
وكانون الاول فصل الربيع احد وتسعون يوما وربع يوم وله
من البروج ثلاثة الجدي والدلو والحوت وله من المنازل سبع
سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية والمقدم
والمؤخر والحوت لكل برج منزلتان وثلث تحل الشمس في كل برج ثلاثين
يوما وثلث يوم وزيادة قليلة وتحل في كل منزلة ثلاثة عشر يوما و
زيادة قليلة وله من الشهور الرومية كانون الثاني وشباط واذار
وقد جمع بعضهم الشهور الرومية بقوله

شهور الروم ان احببت نظما ... ترتيبها تاتي وفي النظم احتصار
فتشرينان كانونان شباط ... اذار ثم نيسان ايار
وحزيران وتموز واب ... وايلول وقد تم المدار

وكذلك قد جمع بعضهم البروج بقوله
حمل الثور جوزة السرطان ... وجنا الليث سنبل الريحان
ونوا عقربا وفي قوسا لجدي ... ومن الدلو مشرب الحيتان

فالشمس تنتقل في هذه المنازل
ولها وقوفان وقوف في المشرق اليماني ووقوف في المشرق الشامي
كما قال تعالى رب المشرقين ورب المغربين فانها تقف في المشرق
اليماني في تاسع درجة من النعايم وذلك يوم ثالث عشر في كانون
الاول قدر يوم او يومين على الخلاف ثم تعود في المنازل المتقدمة
حتى تنتهي الى الوقوف الشامي وهي في تاسع درجة

من الهنعة وذلك في الثالث عشر يوم من حزيران فتقف فيه خمسًا ذكره

ويرجع ذلك تقدير العزيز العليم وأما الضرب فلصاحب المقصد الحسن

فيه طريقة ولصاحب كنز العلوم طريقة أخرى ولكن أكثر الناس بهراة

الصعدي هذه الطريقة فاخترناها لما فيها من الاختصار والقرب

إلى فهم المبتدي وهي هذه واعلم أن جملة السنة العربية ثلاث

مائة وأربعة وخمسون يومًا شهر المحرم ثلاثون يومًا وشهر صفر تسعة

وعشرون يومًا شهرًا وافيًا وشهرًا ناقصًا وعلى هذا تكون الزيادة و

النقصان بين السنة الرومية والسنة العربية أحد عشر يومًا

وتسمى أيام البين وعليها العمل وبها يخرج الحساب متفقًا ويعرف ميزان

السنة وحلول الشمس في أي منزلة فإذا أردت أن تعرف ذلك في

ضرب أيام البين وهي أحد عشر يومًا في السنين المكسورة غير المجبورة

وهي الألوف والمئين وعدد السنة التي أنت فيها فإن كان ناقصًا عن

سنة شمسية وفيها إلى سنة شمسية وهي ثلاث مائة وخمسة وستون

يومًا وربع أيام الزحلفة وهي سبعة أيام فوق الموفى به فهو أيام

الزحلفة ميزان السنة التي تريده وإن تكن زائدًا على السنة الشمسية

فاطرح بعد الضرب سنة شمسية وما بقي وقفت عليه إلى السنة

شمسية ويزيد عليه أيام الزحلفة وهي السبعة الأيام فوق الموفى به

فيكون الموفى به وأيام الزحلفة ميزان السنة ويكون ذلك أصلًا

مثال ذلك إذا أردت أن تعرف ميزان هذه السنة التي

هي سنة إحدى وأربعين ومائة وألف في ضرب أيام البين

وهي أحد عشر يومًا في سنة إحدى وأربعين ومائة وألف تكون

الجملة أربع مائة واحد وخمسين يومًا نطرح منه سنة شمسية

وهي ثلاث مائة وخمسة وستون يومًا يبقى معك بعد الطرح ستة وثمانون

ووفِّ عليها توفيه سنة شمسية يكون التوفيه مائتين

وتسعة وسبعين زد فوقها أيام الزحلفة وهي سبعة أيام تكون

جملة التوفيه هذه والزحلفة مائتين وستة وثمانين وهي ميزان

السنة المذكورة فإذا أردت أن تعرف أين حلول الشمس في أي

منزلة هي ومتى دخلت هي إليها ومتى تخرج إلى الأخرى فاحسب

ما قد دخل من سنتك التي أنت فيها وتبدأ من شهر المحرم فما

بلغ بك الحساب أضفته فوق الميزان المذكور ثم تسقطه

وتبدأ من الغفر تجعل لكل فصل أحد وسبعين يومًا فإنما بلغ

الحساب فالشمس في تلك المنزلة مثال ذلك إذا أردت أن تعرف

أين حلول الشمس في آخر يوم من شهر ربيع الآخر من هذه السنة

فتحسب الذي قد دخل منها أربعة أشهر وهي محرم وصفر وربيع

وربيع بمائة وعشرين يومًا فتنقص يومين لأن شهرًا يفي وشهرًا

ينقص يبقى معك مائة وثمانية عشر يومًا تضيفها إلى ميزان السنة

وهو مائتان وستة وثمانون تكون الجميع أربعمائة وأربعة أيام

تسقطها من الغفر لكل فصل أحد وسبعين يومًا فصل الشتاء

أحد وسبعون يومًا فصل الربيع أحد وسبعون يومًا فصل الصيف

أحد وسبعون يومًا فصل الخريف أحد وسبعون يومًا تكون الجميع

ثلاثمائة وأربعة وستين يومًا والنجم الذي حلت الشمس فيه أربعة

عشر يومًا في منزلة الذراع على قول وفي منزلة الصرفة على قول

أو في الجبهة على قول فتكون جملة السنة ثلاثمائة وخمسة وستين يومًا

استكملت وبقي تسعة وثلاثون يومًا هي التي قد حلت في فصل

الشتا الثاني فتحت العفر والزبانا والاكليل فتكون اول القلب يوم
الاثنين لعله غرة شهر جمادى الاولى من السنه المذكوره
واعلم ان هذه الثمانيه والعشرين المنزله منها اربعة عشر شاميه
وهي النطح والبطين والثريا والدبران والهقعه والهنعه والذراع
والنثره والطرف والجبهه والزبره والصرفه والعوى والسماك
ومنها اربعة عشر يمانيه وهي العفر والزبانا والاكليل والقلب والشوله
والنعايم والبلده وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد
الاخبيه والمقدم والموخر والحوت ولكل منزله من هذه نظير
مقابل لها فالطالع مقابله الغارب والمتوسط مقابله المتوتد وقد
جمع بعضهم الطالع والغارب في كهرا فالوامن تطيحهم تا غشماره
واحالوا على النطس الزبانا والثريا كلمت فى رنتا كوكب القلب ترقب
الدبرانا هقعوا شولة هنعوا نعاما نعم ما ذرعوا البلاد بها انا
نثروا ذحهم لطرف وبلعهم جبهة السعد في زبور خبا ما
والصرفنا الى المقدم بعوى اجرله والسماك مبدر شنا نا
من المتوسط الى الطالع ثمان منازل ومنه الى المتوتد ثمان منازل ومنه الى
الغارب ثمان منازل ومنه الى المتوسط ثمان منازل بحسب الطالع
والغارب والمتوسط والمتوتد بخلاف الحد والجد ودون متوسط
الحوالى السمى عشر منازل. **واما معرفه الساعات**
بالليل والنهار واوقات الصلوه فيها **فاعلم** ان الليل والنهار
كل واحد منهما اثنا عشر ساعه شتا وصيفا لا يزيد ولا ينقص
وانما يطول احدهما على الاخر لكون منازل الصيف افسح من منازل
الشتا ومرورها في كبد السما فلذلك يطول ليل الشتا ونهار
الصيف ولهذا تكون استوى الظل فى الشتا على خمسة اقدام

ونصف نحو الشام عند دوران الشمس والنمس فيكون الزوال والميلان
الزياده على ذلك **وهذه الثمانيه** والعشرون المنزله منها ثلث
استوى واحد اعشر زياده واحدا عشر نقصان فالسته المنازل التي للاستوى
هي الهقعه والهنعه والذراع والنثره والطرف والجبهه
فيكون الظهر فيها على ادنا زياده بعد الميل على الخلاف واول وقت العصر
على سته اقدام ونصف قدم **وبعد حل** منازل الزياده احدا عشر منزله
وهي الزبره والصرفه والعوى والسماك والعفر والزبانا والاكليل والقلب
والشوله والنعايم والبلده ويزيد الظل في كل منزله نصف قدم حتى ينتهي
ستكمل الى البلده فيكون الظهر على خمسة اقدام ونصف قدم والعصر
على اثنى عشر قدما **ثم بعد حل** منازل النقصان وهي سعد الذابح سعد
بلع سعد السعود سعد الاخبيه المقدم الموخر الحوت النطح البطين
الثريا الدبران ثم ينقص في كل منزله نصف قدم حتى ينتهي الى الدبران
ويصير على سته اقدام ونصف قدم وقد نظم ذلك كله امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والجنه
زياده الزبره نصف في الكي هذى يحكمه وفى القدم حتى يكون الشمس في بلده
خمسة اقدام ونصف القدم **ثم يعود** النقص نصفا فانتظر
الوجود الا العدم من اول الاسعد نقص به انظر الى البنيان كيف
انهدم حتى اذا صارت الشمس في ملتقا الثريا والدبران انعدم
وليس في الهقعه فيء ولا في خمس من بعدها ثم **وعلى هذى**
الفاس يعرف ساعات النهار بالاقدام تقريبا فاول ساعه من النهار الى
ثمانيه وعشرين قدما نحو المغرب والثانيه الى ثمانيه عشر قدما و
الثالثه الى سبعه اقدام والرابعه الى سته اقدام والخامسه الى ثلاثه
اقدام والسادسه الى الاستوى والسابعه الى ثلاثه اقدام نحو
المشرق والثامنه الى سته اقدام والتاسعه الى سبعه اقدام

والعاشرة الى ثمانية عشر قدما والحادية عشرة الى ثمانية وعشرين قدما والثا
نية عشر الى غروب الشمس والله اعلم **واما ساعات الليل** فكل منزلة
ساعة فاذا اردت ان تعرف كم قد مضى من الليل فاعرف كم لا متوسط
المغرب ثم عد منه الى متوسط الوقت الذي تريد معرفته فما قد
مضى من متوسط المغرب اليه فهو بقدر ما قد خرج من الليل فاذا قد
مضت ثلاث منازل مثلا فقد مضى ربع الليل وان قد مضت اربع منازل
فقد مضى ثلث الليل وان قد مضت ست منازل فقد مضى نصف الليل
وعلى هذا فقس بقية الليل وكذلك تحسب كسور المنزلة من نصف
وكذلك طريق اخرى اذا اردت ان تعرف كم قد
مضى من الليل وكم الباقي منه اذا قمت من الليل فانظر الى المتوسط
تلك الساعة ثم تعد منه الى متوسط القمر وكم العدد من المنازل وهو
الذي بقي من الليل به تعرف كم قد مضى منه **ومثاله**
ان الشمس مثلا في الزبانا وقمت والمتوسط البطين فعد منه الى
متوسط القمر وهو الذراع تجده ست منازل هي الباقية من الليل
وقد مضى منه ست منازل نصف الليل وعلى ذلك فقس
واما القمر فاذا اردت ان تعرف ان حلوله واي منزلة من الشهور
فهو يجتمع هو والشمس في منزلة واحدة وهي اول ليلة من الشهر
والقمر في تلك المنزلة
فما قد دخل من الايام فعد بقدرها منازل
بعدها الا ان تكون الشمس قد جاوزت الى ثلثي المنزلة فعد من المنزلة
التي بعدها مثلا **اذا اردت** ان تعرف حلوله ليلة رابع عشر من
شهر ربيع الاخر فهو يجتمع والشمس في اول ليلة من الشهر المذكور في
منزلة العقرب فعد اربعة عشر منزلة فهي في الحوت وعلى هذا فقس

في كتب

وكذلك فائدة اخرى اذا اردت ان تعرف القمر في اي منزلة فاعرف
كم قد مضى من الشهر العربي الذي انت فيه وزد عليه خمسة واحفظه
وعد من المنازل قدر هذا العدد بالمحفوظ مبتديا من طالع
الشمس فحيث انتهى بك العدد فالقمر في تلك المنزلة **واما منازل الكسوف**
فقيل اذا احتجب القمر او الشمس في اي هذه المنازل ليلة رابع عشر
او خامس عشر نادرا والشمس في ٢٨ او ٢٩ كسف والله اعلم وهي
هذه للامام المهدي احمد ابن يحيى عليه السلام في حصرها
هن نا جبهة او سعد بلع هنعة مقدم نثرة نطح وحوت
ذراع دبران عليها فحفظ هو اكتاف الشموس لها بوت
سوى خلاه ليلا او نهارا فهذي نظمها مسك وسط
واما معرفة اوائل الشهور العربية فاذا اردت ان تعرف دخول
اول شهر من السنة اثنا عشر شهرا فتجعل بعضهم هذه
الست الاتي ذكرها على حروف ابجد فتبدل كل نكلمه فحين اولها
مما يقابل الشهر الذي تريد من اول محرم واحسبه من يوم الوقفة
فانها على الحساب فهو اول ذلك الشهر حسابا متقنا لا خلف فيه
ابدا **مثاله** اذا اردت ان تعرف اول شهر جمادى الاولى تحسبه من اول
محرم عدد الخامس شهر تاخذ اول الكلمة مما يقابله وهي زين
وهي الزاي بعدد سبعة ايام من يوم الوقفة وهي الثلوث تجده الاثنين

محرم ه صفر ربيع ربيع جماد جماد رجب
ا ان ٣ جاد ٤ دهرى ٦ وجادت ٧ زنت ٢ بوا ٣ جلت

شعبان رمضان شوال القعدة الحجة
٥ هوى ٦ وود ١ اجبا ٢ به ٤ دنها

واما الرياح الاربع فهي شمال وجنوب وصبا ودبور
وقد جمعها بعضهم بقوله ۞ شملت بشام والجنوب تيامنت **ج**
وصبت بشرق والدبور بغربها **فائدة اخرى** اذا اردت ان
تعرف ان حلول الشمس من غير ضرب فاذا عرفت ميزان السنة
التي انت فيها فاطرح بعد الصحيح منه الخمس والالوف والسبعة
الايام الزحلفة وما بقي فاحفظه اصلا ثم تضيف اليه ما قد دخل من
سنتك وبذا الحساب من محرم شهرا تاما وشهرا ناقصا فانما بلغ الحساب
فاسقط منه ذلك الاصل وبذا من العقر فما بقي فالشمس في تلك
المنزلة **مسالة** اذا اردت مثلا ان تعرف حلول الشمس في اخر يوم
من شهر ربيع الاخر سنة اثنين واربعين ومائة والف فالذي بقي
معك من الميزان بعد طرح الخمس والسبعة الايام الزحلفة سبعة
وسبعون يوما الاصل الذي ذكرناه فالذي قد دخل محرم وصفر
وربيع وربيع مائة وعشرون يوما اسقط منها يومين لان شهرا
في وشهرا ينقص فيبقى مائة وثمانية عشر نطرح منها سبعة
وسبعين يوما بقي معك سبعة وثلاثين يوما هي التي قد حلت
في فصل الشتاء العقر والزبانا والاكليل سبعة وثلثون يوما فيكون
دخول القلب يوم الاثنين غرة شهر جمادى الاولى من السنة المذكورة
فائدة اذا اردت ان تعرف الميزان من غير ضرب فاذا قد عرفت
ميزان السنة الاولى فاسقط منه احد عشر يوما والثاني ميزان
السنة الثانية وهلم جرا فمن كل ميزان ينقص احد عشر يوما
فائدة اخرى اذا اردت ان تعرف ميزان اي سنة شئت من غير
ضرب فانقص احد عشر يوما من ميزان السنة التي قبلها والباقي

ميزان

ميزان السنة الثانية **فائدة اخرى** اذا اردت ان تعرف متوسط
الفجر فعد ست منازل من المنزلة التي هي نظيرة المنزلة التي الشمس
فيها فهذه السادسة منزلة هي متوسط الفجر **مثال ذلك** مثلا
ان الشمس في منزلة العقر فعد ست منازل من نظيره وهي البطين
تجده الهنعة وعلى ذلك فقس **فائدة** اخرى بين كل وقفتين خمسة
ايام لا تختلف ابدا فاذا وقفت سنتك مثلا الثلوث فوقفة السنة
الاتية تكون السبت ما لم تكن ثم كبيسة وكذلك اربعة ايام
تكون في يوم واحد لا يختلفون ابدا وهو اول يوم في شهر محرم ويوم
الوقفة وسادس صفر وثاني عشر شهر ربيع الاول ۞ تم ذلك
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما ۞

ولما تمت هذه النسخة استخرج منها مولفها رحمه الله تعالى هذه
الجدول مفردا لفوائدها المذكورة ومسهلا للناظر في فوائدها
المذكورة لمعرفة طالع الفجر وغاربه ومتوسطه ومتوليه وعلى
حكم الظهر والعصر ايضا فيما في كل منزلة فاذا اردت معرفة ذلك
فضع اصبعك المسبحة اليمنى فوق المنزلة التي حلول الشمس فيها
في اي المصادر في اليمنى من الجدول ثم ضع اصبعك المسبحة اليسرى
فوق الذي تريد من طالع الفجر او غاربه او متوسطه او متوليه
مما في اول كل فصل من الجدول ثم حط اصبعك اليسرى حتى
عاد اليمنى في المصراعين فالذي تقابلها هو المطلوب وهو هذا

فصل الصيف

حلول الشمس	طالع الفجر	غارب الفجر	متوسط الفجر	متوند الفجر	الظهر على اقدام	العصر على اقدام
النطح	الموخر	العوى	النعائم	الهنعه	قدم ونصف	ثمانية
البطين	الحوت	السماك	البلده	الذراع	قدم	سبعة ونصف
الثريا	النطح	الغفر	سعد الذابح	النثره	نصف قدم	سبعة [illegible]
الدبران	البطين	الزبانا	سعد البلع	الطرف	[illegible]	[illegible]
الهقعه	الثريا	الاكليل	سعد السعود	الجبهه	ادبار باده نعد الميل	ستة ونصف
الهنعه	الدبران	القلب	سعد الاخبية	الزبره	ادبار باده نعد الميل	ستة ونصف
الذراع	الهقعه	الشوله	المقدم	الصرفه	ادبار باده نعد الميل	ستة ونصف

فصل الخريف

حلول الشمس	طالع الفجر	غارب الفجر	متوسط الفجر	متوند الفجر	الظهر على اقدام	العصر على اقدام
النثره	الهنعه	النعائم	الموخر	العوى	ادبار باده نعد الميل	ستة ونصف
الطرف	الذراع	البلده	الحوت	السماك	ادبار باده نعد الميل	ستة ونصف
الجبهه	النثره	سعد الذابح	النطح	الغفر	ادبار باده نعد الميل	ستة ونصف
الزبره	الطرف	سعد البلع	البطين	الزبانا	[illegible]	سبعة
الصرفه	الجبهه	سعد السعود	الثريا	الاكليل	قدم	سبعة ونصف
العوى	الزبره	سعد الاخبية	الدبران	القلب	قدم ونصف	ثمانية اقدام
السماك	الصرفه	المقدم	الهقعه	الشوله	قدمين	ثمانية ونصف

بسم الله الرحمن الرحيم دعا مبارك

اللهم نعهدنا بغفرانك وجب علينا أو فا الخصوص من رضوانك وهب لنا من عصمتك ما تحول بيننا وبين عصيانك اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ووفقنا فعل الصالحات وامح عنا الخطوات وجميع الخطيئات وبلغنا الا يبلغ اعمالنا من الخيرات والهمنا احسن العمل للوفاة قبل الوفاة ونجنا يوم الحواله على الصراط واحسن سكرة العبرات وادر فنا في الدنيا لذة المناجاة وفي الاخرة سرة النجاة اللهم احشر معهم نا علمكم وحوا لحيا الكد وارحم ووفقنا لما يلك وبصر عنا الكدر اللهم طهر قلوبنا من الادناس واعذنا من شر الجنة والناس والهمنا عمارة الارض باس اللهم اصلح شانا ما لدينا ودنيانا وارخص اسعارنا وادر امطارنا وولي علينا خيارنا واصرف عنا شرارنا واقض بفضلك دنوبنا واجمع على الهدى شوكتنا ووسع ارزاقنا وحسن اخلاقنا واغفر دنوبنا وطهر قلوبنا واستر عيوبنا اللهم واخصص بركة دعائنا الوالدين والمولودين والحاضرين والغائبين من الاحبا منا والمسلمين وما منا لباك من حرق عطاه وما لم يتركه فقصر علينا لله اكبر رؤف رحيم جوا دكريم وصل كلا اكرعلى جلا صدابدا لكسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين الى دار النعيم محمد بن عبد الله عليه وعلى جميع المرسلين افضل الصلوة والسلام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فصل الشتا

حلول الشمس طالع الفجر غارب الفجر متوسط الفجر متوند الفجر الظهر على اقدام العصر على اقدام

حلول الشمس	طالع الفجر	غارب الفجر	متوسط الفجر	متوند الفجر	الظهر على اقدام	العصر على اقدام
الغفر	العوى	الموخر	الهنعه	النعائم	قدمين ونصف	تسعة اقدام
الزبانا	السماك	الحوت	الذراع	البلده	ثلاثة اقدام	٩ ونصف
الاكليل	الغفر	النطح	النثره	سعد الذابح	ثلاثة ونصف	[illegible] وعشرة
القلب	الزبانا	البطين	الطرف	سعد البلع	اربعة	عشرة ونصف
الشوله	الاكليل	الثريا	الجبهه	سعد السعود	اربعة ونصف	[illegible] احدى عشر
النعائم	القلب	الدبران	الزبره	سعد الاخبية	خمسة	احدى عشر ونصف
البلده	الشوله	الهقعه	الصرفه	المقدم	خمسة ونصف	اثنا عشر

فصل الربيع

حلول الشمس	طالع الفجر	غارب الفجر	متوسط الفجر	متوند الفجر	الظهر على اقدام	العصر على اقدام
سعد الذابح	النعائم	الهنعه	العوى	الموخر	خمسة	احدى عشر ونصف
سعد البلع	البلده	الذراع	السماك	الحوت	اربعة ونصف	احدى عشر
سعد السعود	سعد الذابح	النثره	الغفر	النطح	اربعة	عشرة ونصف
سعد الاخبية	سعد البلع	الطرف	الزبانا	البطين	ثلاثة ونصف	عشرة
المقدم	سعد السعود	الجبهه	الاكليل	الثريا	ثلاثة اقدام	سعة ونصف
الموخر	سعد الاخبية	الزبره	القلب	الدبران	قدمين ونصف	تسعة اقدام
الحوت	المقدم	الصرفه	الشوله	الهقعه	قدمين	ثمانية ونصف

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم رحمك الله وايانا ان كل منزلة من المنازل الثماني والعشرون لا بد ان تطلع وتغرب وتتوسط فوق الراس وتتوتد تحت القدم ويقال للطالع والغارب والمتوسط هو المتوسط والوتد وتارة اربعة والثامن من منزلة الغارب هو المتوسط فوق الراس والثامن من منزلة الوتد هو الغارب وعلى هذا يدور الفلك ولا بد في الفلك الواحد من ان تكون اربعة عشر منزلة في الفلك الاعلى الذي تحته الارض واربعة عشر في الفلك الاسفل الذي تحت الارض ولا بد ان تكون اربعة عشر منزلة منها تطلع في النهار واربعة عشر منها تطلع في الليل اعني في كل يوم وليلة فتعرف ما الشمس مقيمة فيه مثلا فهي مقيمة في الثريا وهي بطالع الفجر وهي الثالثة منه فاذا كان النطح مثلا فهي مقيمة في الثريا وهي العاكرة اذا عددت من متوسط الفجر وهذه المنزلة التي الشمس مقيمة فيها تطلع بطلوع الشمس وتتوسط بتوسط الشمس وتغرب بغروبها **واذا غابت** منزلة الشمس طلع رقيبها وهو الخامس عشر منها باجمال الحاد في المحدود وفي رقيب منزلة الشمس هو طالع اول الليل وهو المتوسط فوق الراس عند طلوع الشمس **مثاله** ان تكون الشمس نصف الليل وهو الغارب عند طلوع الشمس وهي المتوسطة فوق الراس نصف في الثريا فهي الطالعة عند طلوع الشمس وهو الاكليل هو طالع العتمة اول النهار وهي الغاربة في اخره ورقيبها وهو الغارب عند طلوع الشمس الليل وهو المتوسط نصف الليل وهو الغارب عند طلوع الشمس

فائدة في اسماء الشهور العربية اسمه في العربية شهر القعدة وتشرين الاول اسمه في العربية سهر الحجة وكانون الاول محرم وكانون الثاني صفر وشباط ربيع اول وآذار ربيع اخر ونيسان جمادى الاولى وايار جمادى الاخرة وحزيران رجب وتموز شعبان واب رمضان وايلول شوال لان اول السنة عند قبط ما ذكر الروم شهر القعدة وعند الروم المتاخرين شهر محرم الى عصرنا هذا والله اعلم

فصل في معرفة الطالع والغارب والمتوسط والمتوتد من المنازل الثماني والعشرين اول النهار واوسطه واول الليل واوسطه ووقت الفجر **اذا** اردت ذلك فاعرف اولا المنزلة التي الشمس مقيمة فيها فهي غاربة فهي الطالع اول النهار وغاربة اول النهار رقيبها وهو الخامس عشر منها وهو الثامن من الغارب ومتوتد اول النهار بالعد ومتوسط اول النهار هو الثامن من الغارب ومتوتد اول النهار هو رقيب المتوسط في ذلك الوقت وهو الخامس عشر منه **مثال ذلك** ان تكون الشمس مقيمة في النطح وهو اول المنازل الشمالية فهو الطالع اول النهار وغارب اول النهار رقيب النطح وهو الخامس عشر منه وهو العفر وهو اول المنازل الجنوبية ومتوسط اول النهار هو الثامن من الغارب وهو سعد الذابح ومتوتد اول النهار هو رقيب المتوسط وهو الخامس عشر منه وهو النثرة فتامل ذلك **وعني** بقولنا اول النهار طلوع قلب الفلك اعني الشمس لا وقت انفلاق الفجر فاعلم ذلك **واما** متوسط وسط النهار فهو الطالع اول النهار اعني منزلة الشمس وطالع النهار هو الثامن من المتوسط وسط النهار ومتوتد وسط النهار هو رقيب المتوسط وهو الخامس عشر منه وغارب وسط النهار هو رقيب الطالع وهو الخامس عشر منه **مثال ذلك** ان تكون الشمس مقيمة في النطح فهو المتوسط فوق الراس وسط النهار والثامن من النطح هو الطالع وسط النهار وهو النثرة والمتوتد تحت القدم في وسطها

النهار وهو رقيب المتوسط وهو الخامس عشر منه وهو العفر والغارب وسط النهار هو رقيب الطالع وهو الخامس عشر وهو سعد الذابح فتامل ذلك وافهم

واما طالع اول الليل اعني وقت الغروب فهو رقيب الطالع اول النهار اعني منزلة الشمس وهو الخامس عشر منه **وغارب** اول الليل هو الطالع اول النهار وهو الخامس عشر منه **ومتوسط** اول الليل فهو رقيب المتوسط اول الليل فهو الثامن من الغارب ومتوتد اول الليل هو رقيب المتوسط اول الليل وهو الخامس عشر منه **مثال ذلك** ان تكون الشمس في النطح فطالع اول الليل رقيب النطح وهو الخامس عشر منه وهو العفر وغارب اول الليل هو رقيب الطالع وهو الخامس عشر منه وهو النطح ومتوسط اول الليل هو الثامن من الغارب وهو الخامس ومتوتد اول الليل هو رقيب المتوسط وهو النثرة الذابح **واما متوسط** وسط الليل فهو الطالع اول الليل بعينه وطالع وسط الليل هو الثامن من المتوسط نصف الليل والمتوتد نصف الليل هو رقيب المتوسط في ذلك الوقت وهو الخامس عشر منه وغارب نصف الليل فهو رقيب الطالع في ذلك الوقت وهو الخامس عشر منه **مثال ذلك** ان تكون طالع اول الليل العفر فهو متوسط نصف الليل فهو الثامن من المتوسط وهو سعد الذابح ومتوتد نصف الليل رقيب المتوسط في ذلك الوقت وهو الخامس عشر منه وهو النطح وغارب نصف الليل هو رقيب الطالع في ذلك الوقت وهو الخامس عشر منه وهو النثرة فاعلم ذلك **واما متوسط** وقت الفجر فهو الثامن من طالع اول الليل وطالع وقت الفجر هو الثامن من المتوسط وقت الفجر ومتوتد وقت الفجر هو رقيب المتوسط وهو الخامس عشر منه وغارب وقت الفجر هو رقيب الطالع وهو الخامس عشر منه **مثال ذلك** ان تكون طالع اول الليل العفر فالثامن منه هو المتوسط فوق الراس وقت الفجر وهو السعايم وطالع وقت الفجر هو الثامن من المتوسط وقت الفجر وهو المؤخر ومتوتد وقت الفجر هو رقيب المتوسط وهو الخامس عشر منه وهو الهقعة وغارب وقت الفجر هو رقيب الطالع وهو الخامس عشر منه وهو العوى فاعلم ذلك وتفهم تمت الفائدة بمن الله وكرمه

فائدة في معرفة صور المنازل الثمانية والعشرين

ووقت طلوعها فالنطح ثلاثة انجم نجمان نيران والثالث خفي بقرب الاعلى منهما وهذه صورته [illegible] طلوعه في اليوم الثامن عشر من نيسان ثم البطين ثلاثة انجم صغار نيرة كانها اثافي قدر وهذه صورته [illegible] طلوعه لمضي ليلة من ايار ثم الثريا نجوم صغار متقاربة وصورتها [illegible] طلوعها لاربع عشر من ايار ثم الدبران وهو نجم كبير مضيء معه انجم صغار كهيئة الذباب والنجم الكبير في طرف السطر اليماني من سطوى الاله وصورته [illegible] طلوعه في اليوم السابع والعشرين من ايار ثم الهقعة هي ثلاثة انجم متقاربة في راس الجوزاء كانها [illegible] مختلطة صورتها [illegible] طلوعها في اليوم التاسع من حزيران ثم الهنعة نجوم مصفوفة كهيئة [illegible] المقلوبة صورتها [illegible] طلوعها في اليوم الثاني

من حزيران ثم ذراعا الاسد الضرغام هذا يماني وهذى شامي كل ذراع
منهما نجمان والحلبي في ذلك اليماني اعني انه لا عند ... نجم وانما الاعتبار
باليماني وهاتان صورتاهما ... طلوع الذراع المقبوض لخمس من
تموز ثم النثرة وهي لطخة في نجم ... على هذى المثال ...
طلوعها في اليوم الثامن عشر من تموز والطرف نجمان ملتفان به وواحد اكبر من اخيه
على هذى المثال ... طلوعه اخر يوم من تموز وجبهة اربعة مختلفة تشابه
على هذى المثال ... طلوعها في اليوم الثالث عشر من اب ثم
الكاف الدراع الصعد على هذى المثال وهو له الزبرة اسم ثاني على هذى المثال ...
اب والخرثان هما نجمان ... والعشرين من اب ثم الصرفة وهي نجم واحد ... نير
طلوعها في اليوم السابع والعشرين ... طلوعها في اليوم التاسع من ايلول وبعدها
على هذى المثال ... على ... كهيئة لام مقلوب على هذه
العوى ... يشبهها في الخط لام ... والعشرين من ايلول ثم السماك
المثال ... طلوعها في اليوم الثاني ... على هذى المثال ... طلوعه لخمس ...
الاعزل وهو كوكب منفرد على هذى ... واما اليمانية فاو لها الغفر وهو
من تشرين هيئة النجوم الثلاثة ... على هذى المثال ... طلوعه في اليوم الثامن
نجوم خفية مفروشة على هذى المثال ... وهي نجمان ... قبله ... في راي
عشر من تشرين الاول ثم الزبانا وهي نجمان ... طلوعها اخر يوم من تشرين الاول
العين على هذى المثال ... معقوف ... نجومه ثلاثة
ثم ... بعدها الاكليل ... لانه معقوفة وحوله صف من النجوم
مصفوفة من فوقها ... على هذى المثال ... طلوعه في اليوم
كالمه بعضه المنظوم على هذى المثال ... والقلب قبله ثلاثة نيرة بينة في
الثالث عشر من تشرين الاخر ... والكوكب الاوسط منها الاكبر ... صاحبه
سلكها مشهورة ... على هذى المثال ... طلوعه في اليوم السابع
وهو نجم احمر على هذى المثال ... لا ... لكنني لوصفها
والعشرين من تشرين الاخر وشوله ... من ... العون
اثنين وهي نجوم ... على هذى المثال
بلوح في احدها نجمان مجتمعان في القرب نيران على هذى المثال
... طلوعها في اليوم التاسع عشر من كانون الاول
... شبهها موخر وقادم وهي نعامان
ثم ... بعدها ... النعايم ... واردة اربعة ... فقابلتها اربعة
نعام شاردة واحدها وسط المجرة
... على هذى المثال ... طلوعها في اليوم
... نجم ... على هذى المثال ... وهي نجوم صغار
الثاني والعشرين من كانون الاول ثم البلدة وهي
... وليس في وسطها نجم على هذى المثال ... وقيل هي
... بين النعايم والذابح ليس فيها نجم ... وشبهوها
... ربض فيها ... ثعلب ... فتفرقت الكواكب
فلذا سميت بلدة الثعلب طلوعها في اليوم الرابع من كانون الاخر
ثم سعد الذابح وهو ثلاثة انجم متقاطرة على هذى المثال ...
طلوعه في اليوم السابع عشر من كانون الاخر ثم سعد بلع وهو نجم
... اصغر منه الى جهة المشرق ... بلع نوره

فائدة [illegible]

على هذى المثال ... طلوعه يوم السادس من كانون الاخر ثم سعد
السعود نجم كبير مضيء ... على هذى المثال
طلوعه في اليوم الثاني عشر من شباط ثم سعد الاخبية اربعة
كواكب ثلاثة ... الرابع ... كانه ... واحد
منها ... تاملتها وجدتها كالعنقود المعلق وهذه صورتها
... طلوعه في اليوم الخامس والعشرين من شباط ثم المقدم
ثم المؤخر على هذى المثال ... المقدم منها منزلة ... المؤخر
منزلة قال بعضهم اذا رايت هذه الاربعة الكواكب وحدتها
كانها ... طلوع المقدم في اليوم العاشر من اذار وطلوع المؤخر
في اليوم الثالث والعشرين من اذار وبعدها الحوت سماها ...
... هذى ... ان ... دائرة كالسمكة ...
في سلكها مشتبكة على هذا المثال
طلوعه في اليوم السادس من نيسان ... اهل الرصد
... وصلى ... على ... والدما ساد بها العرو
... والحمد لله على كل حال وصلى الله ...
على محمد واله ...

... الفصول ...
... من القبائل وعندهم الصيف بطين ... ذراع
الخريف شبوب وعلب الجبهة ... الخامس السادس السابع الشتاء ...
... ذراع الربيع شبوب علب الجبهة ... الخامس السادس السابع
... على اصطلاحهم ولكل نجم ثلاثة عشر يوم ... كل نجم في اصطلاحهم ... معروف لان
الفصول الاربعة ... الربيع والصيف والخريف ... ولكل نجم من نجومها ...
... الشتاء ... بالاحد ... بالجبهة الثانية ... بالسعد ...
... بالخميس ... الثريا ... بالجبهة ... بالربوع الثاني ... بالخميس
... الثاني ... بالربوع ... بالاثنين ... الجمعة ...
بالثلاثاء ... بالاحد الثاني ... الذراع ... بالاثنين ... بالسعد الثاني

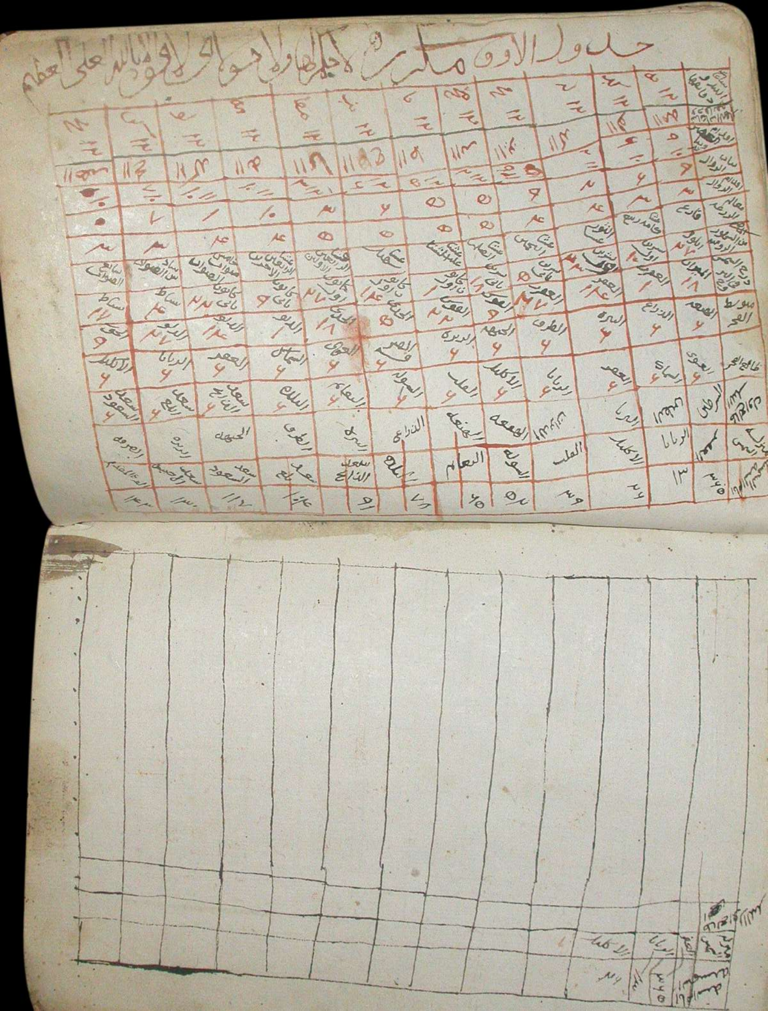
حدول الاوقات

ايام السنه الشمسيه	درج الشمس	هي ايام	طالع الفجر	متوسط الظهر	درج العصر							
٣٦٥												
١٣												
٢٦												
٣٩												
٥٢												
٦٥												
٧٨												
٩١												
١٠٤												
١١٧												
١٣٠												
١٤٣												
١٥٦												
١٦٩												
١٨٢												

درج الشمس في البروج

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين قال مولانا الامام امير المومنين الهادي الى الحق
المبين عز الدين بن الحسن بن امير المومنين رحمه الله [illegible] اسمع هديت مقاله مصوغه
فيها فوايد للحساب عزار ❁ نيسان بالعد حزيران وثا ❁ لثه اذا احصيت
فهو ايار ❁ هي اشهر للصيف وهي ثلاثه ❁ وبها الليالي المظلمات قصار ❁
اراد عليه السلام ان نيسان واخويه المذكورين في البيت للصيف فنيسان ثلثون يوما وايار واحد
وثلاثون يوما وحزيران ثلثون يوما وقوله عليه السلام وبها الليالي المظلمات قصار يعني ان
ليالي الصيف يقصر عقيب ازمان تطول في الشتا والعكس في العكس قيل ان الليل والنهار اربعه
وعشرون ساعه فينتهي القصير منها الى تسع ساعات والطويل الى خمس عشر ساعه وهذي
انما تاتي في بعض البلدان دون بعض فيختلف باختلافها والله اعلم ● واما تمييز
ساعات النهار والليل اما ساعات النهار فتمييزها بالاقدام تقريبا
فاول ساعه الى ان يصير الظل ثمانيه وعشرين قدما نحو المغرب والثانيه الى ثمانية عشر
قدما والثالثه الى تسعه اقدام والرابعه الى سته اقدام والخامسه الى ثلاثه اقدام هذه
خمس ساعات وعند استوى الظل تتم ست ساعات والست الباقيه تطابق لهذه الماضيه
وهذا يكون باستقيم في منازل الاستوى وقيل الاحسن في تمييز الساعات ان يجد صحيفه
من عود او نحوه مستويه مدوره فتنصب البيكار عليها وتثقب في مركز البيكار
ثقبه تسعى وتجعل فيه خيط الطيفا وتصم الخط قاطع لها نصفين ثم تثقب تلك
الصحيفه ثقبا ماضيا تحت ذلك الخط وتقسم الدايره اربعه وعشرين قسما فاذا اردت
معرفه الساعات بهالع النهار في بلت الشمس عند طلوعها مثلا بالثقب القاطع للخط
القاسم للدايره ونظرت الخط الذي في المركز الى [illegible] ما قطع من الاقسام
التي في ظهر الدايره قد مضا من النهار لكل خط ساعه ومعرفه الساعات في الليل
بالكواكب [illegible] مقابله الفرادي النجوم والله اعلم وهذي مثالها
وسهمين [illegible] المعروفه لتمييز الساعات وهي في
العلم احسن واخف من هذي كذا الحكمه التي تحتها
اكابر الناس وهي من صناعه الفلاسفه القدما وفيها
من الحكمه ما يبهر العقول ويحار فيها المعقول ولكن
في تمييز ساعات الليل وجه اخر وهو ان تعرف متوسط
المغرب من المنازل وما كان فاحفظه فاذا قمت في بعض
الليل نظرت كم قد مضى منازل من متوسط المغرب واسقط منه منزله واضرب الباقي
في سته فما اجتمع معك من الضرب فاجعل كل سبعه ساعه وانسب الباقي دون سبعه
من سبعه فان كان الباقي واحدا فقد مضى سبع الساعه المنكسره وان كان اثنين
فسبعين وان كان ثلاثه فثلاثه اسباع ساعه وهلم جرا الى سبعه واما الفصل الثاني
فقد بينه عليه السلام بقوله ❁ تموز اب ثم ايلول له ❁ فصل الخريف فواكه وثمار ❁
فاولها تموز وايامه احد وثلاثون يوما واب ثلثون يوما وايلول احد وثلاثون يوما فهذه
الثلاثه للفصل الخريف ولها من البروج السرطان والاسد والسنبله ومن الايام اثنان
وتسعون يوما ومن المنازل النثره والطرف والجبهه والزبره والصرفه والعوى
والسماك واما الفصل الثالث والرابع فقد اوضحهما عليه السلام بقوله
تشرين اوله وثانيه وكا ❁ نون ثانيه ثم سباط ثم اذار ❁
هي للشتا وللربيع مقاله ❁ لا ريب يعرفوها ولا انكار ❁
يعني ان تشرين الاول احد وثلاثين وتشرين الثاني ثلثون يوما وكانون الاول احد وثلاثون يوما

لعصر



جدول الاول

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وله نلتجي وهو حسبي

الان حفظ العلم يطلبا مبسرا ◦ لطالبه فاسمع مقاله من نظم

اروش عامات وجبن على الذى ◦ جناها كافر روه ذوى الفهم

فخضرة مسودة وكذ الذى ◦ تليت لها الدال بالدهم

وحادصة لم يظهر الدم وشطها ◦ فمعد برها بالهاشم التى تنم

وان سال منها الدم فالبا ارشها ◦ مع البا ونصف فيه ذو العلم قد جزم

فان الحم بالدم ولم يسيل ◦ فواو مع ربع اذا قيل فيه كم

فان يقطعن بالحم من دون شطره ◦ فكاف لها الارش قدر بالعلم

فان لاحمت شطرا فما فوقه اذا ◦ فلام لها الارش نصر واحسن كم

وسمحاقها ميم لها الارش يافتا ◦ نصر عمن صار في العلم كالقلم

فان اوضحت عظما نصر ◦ فنون لها في الارش عن سيد الامم

وان نقلت عظما فعل ارشها انا ◦ بقاف ونون فيه طه النبي حكم

وما بلغت ام الدماغ مع التي ◦ تجيف بلث ما فرروه ذوى الكرم

من الدية الالى انت عن نبينا ◦ عليه سلام الله ما اهمل الديم

فعد بها الاصل عين اصلها ◦ رموز لمن يفهم بمعقول اسم

نظمت حروفا للمثاقيل عدها ◦ اذا اسمت بعرفها بحفرق كم

مع نقصها للحمس والمثل بقشه ◦ من الكل يا ذا الحلم والفهم والقلم

وهذى جمعا واصحا اذ نطقته ◦ اذا كان جمعها في الوجوه والقدم

فان وقعت في سائر المرء فافتنا ◦ فنصف الذى فيه بنظم وانتظم

وهذى جميعا في الرجال فان يكن ◦ بامراة فالنصف بدا ان وقم

وصلى الاله كل حين على الذى له ◦ الشرع الالـه ذو المجد والكرم

بسم الله الرحمن الرحيم هذه الوصية للقارئة

ضاعت الصنعة على الحلفا ◦ حيط عنوى والسراج طفا

دلجوا في كل ارض وما ◦ لا بصيف ان ثم وفا ◦ حسبا لا اله الا الله

قالوا ان الحق قد حضروا ◦ امروا يوما حكمنا ◦ فعالحكمهم وضعفا ◦ حلمان لا اله الا الله

والقبايل كلهم غنوا ◦ في العرفي للنفر عمروا ◦ والشعل الكل اسروا ◦ كم رهب لا اله الا الله

قتلوا قول بعد سبب ◦ وبنى قبس كلهم جب بوا ◦ وصراب كلهم ضربوا ◦ كم دسوق لا اله الا الله

وان سوى البلد في عربة ◦ والامام لما اراده طلب ◦ وادبه قال لو كان كبب ◦ كان بعده لا اله الا الله

وان سمى الجور النجتنا ◦ ادعاحتى عنه شحبه ◦ وبرعى منها الى الرحبة ◦ ويرق لا اله الا الله

والذي في السركان امام ◦ قبل انفسه قبل اكل رب ◦ كودنه قد ملك اوحي ◦ سيره لا اله الا الله

عالب انا غالب ابن صوى ◦ تاهب قد خرج منها بغير كلام ◦ قائم بالامر كل قيام ◦ دائما لا اله الا الله

والامام محن امام عظم ◦ قد وصل داخل برط ودوا ◦ ورجع طل السبل وغوى ◦ لا رجعى لا اله الا الله

عليهم في مواتعر ركب ◦ بالخلافة والشروط علم ◦ وهو جالس في العراس معهم ◦ منصور لا اله الا الله

ودعاش المام حو شعو ◦ من معه رطلس نحاس ضربه ◦ والوقيف الص كيبا ووصف ◦ وقيش لا اله الا الله

من نعل همدان شيخ جبل ◦ من كلام جاسر وشوعى وروت ◦ للمراتب والخيول يلوب ◦ عقل بس لا اله الا الله

كلها في ذنب اهل ابرال ◦ من سر نحى دسان عقل سهل ◦ نعو القاسم بعد سبل ◦ طا تعبن لا اله الا الله

ومواخذ الزمان معتض ◦ عمطوا عفا طا بعد كال ◦ واسبهلوا للفساد هلال ◦ مدسن لا اله الا الله

لا تحت المرضة لا اهل حد ◦ فبل فعل فيها طرتوح وفرنظ ◦ نادبه قالوا طويل عرض ◦ محعلى لا اله الا الله

كم يعنا بوطه ووشر ◦ لعلو بالناس عدد دعد ◦ سمحوا فوق الصياد وجر همو ايلد لا اله الا الله

هولا القوم قوم كيا ◦ من فيا يد حق لنس يسد ◦ ومفادس عال صغار وكبار ◦ وقلو طا لا اله الا الله

وسد اذ القيح كل صباح ◦ كان يصحوه فوق كل جبا ◦ وشده لا ابرال خبا ◦ يا لكر لا اله الا الله

شرد مه فامت من الفقه ◦ يقطع نسه قطع رياح ◦ وطرنق الحبو جاج فراج ◦ بلعنود لا اله الا الله

سو الملابس سن ◦ عارضوا للس سطه ◦ دخلوا لسطا به ◦ طمه لا اله الا الله

والقضاة عند الشروط حكمهم ◦ والدجاج والسض ولحم ◦ سمس وتقاتل يا لكريعى ◦ وسلق لا اله الا الله

ان معكعب ذي في نه فطس ◦ عند هم بعى وبت وقطه ◦ والذى به حل بعد رز لطه ◦ يحوح لا اله الا الله

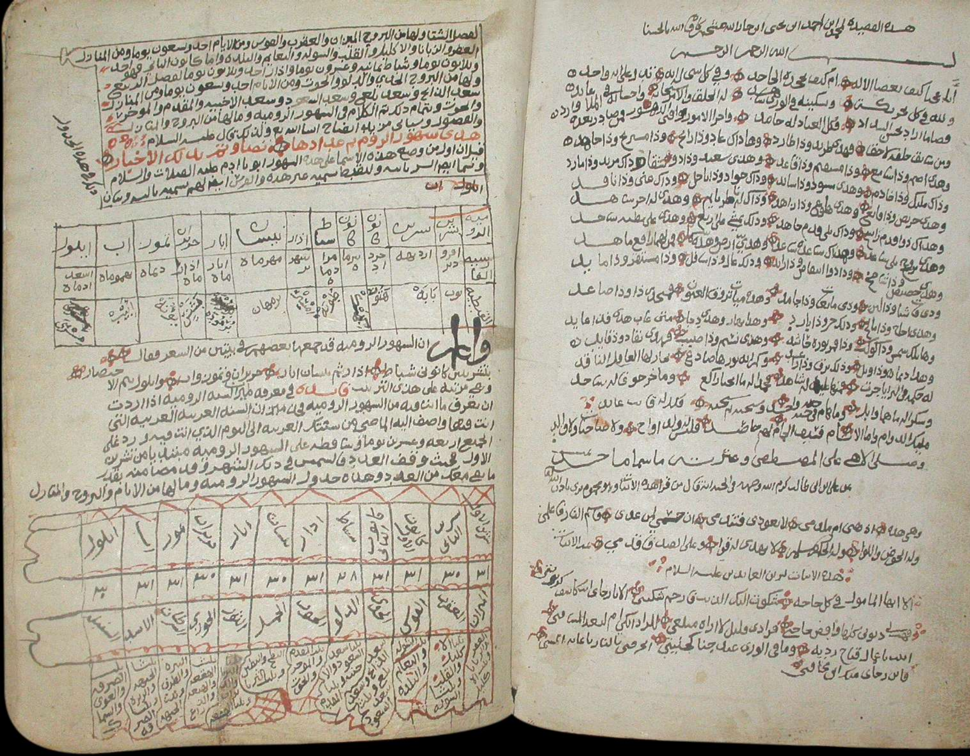
كيف يكن دسا بعد امام ◦ مصر المرحوم يطن طبى ◦ والفقر سا علمه سمن ◦ شروح لا اله الا الله

لا تصدق ان ثم ذوق ◦ كيف يكن يعرف حلالا وحرام ◦ كيف يقع يعرف صلاة وصيام ◦ كيف تقع لا اله الا الله

من علينا يا كريم قريب ◦ وهو اتى خاسره وعيوب ◦ كل يوم سيدى حقو حقو ◦ ملتا لا اله الا الله

صلى يا كريم على ◦ بحق في امر صريح مرسل ◦ اسحق لله عا محب ◦ واجمع لا اله الا الله

من صفاته للهموم حلا ◦ واما السطلى من فبلا ◦ في رضا لا اله الا الله



هذه القصيدة لمحمد بن احمد ابن يحيى ابن جار الله ... [illegible] الحسنا

بسم الله الرحمن الرحيم

الا ربما اكفي بعصا الاله ○ ام كيف يجري ره الواحد ○ وفي كل شيء له ○ آية تدل على انه واحد ○

ولله في كل تحريكة ○ وتسكينة في الورى شاهد ○ له العلق والامر حاله ○ واحسانه في عائد ○

وصاما ارادجعن السداد ○ فكل العباد له حامد ○ واحرا الامور ... [illegible] ○ وصاد دبعره ... الملا وارده ○

ومن شأنه حلقه ... ○ فهذا يطرد وذا طارد ○ وهذاك عاد وذا راجع ○ وذا مسرع وذا راجد ○

وهذا اصم وذا سامع ○ وذا مسلم وذا قاعد ○ وهذي سعد وذاد ... ○ وذاك مريد وذا مارد

وهذا ملك وذا خادم ○ وهذي سود وذا سائل ○ وذاك جواد وذا ناحل ○ وذاك غني وذا ناقد

وهذا حريص وذا قانع ○ وهذي هلوع وذا زاهد ○ وذاك له ... ○ وهذا له حرس هد

وهذا دوا قدم راسخ ○ وذاك بلي قدم جاهد ○ وذلك يمشي على ربع ○ وهذا على بطنه ساهد

وهذا يروح على ... ○ وهذاك ساعد ... ○ وهذي ارض وهذا ... ○ ... الماهد

وذا دوا اسقام ○ وذا لك عال وذا سافل ○ وذا مستقر وذا مايد

وهذا حصن وذا ... ○ وهذا مياه ترق العيون ○ وهذي ... وذا صاعد

ودي في شتا وذا الصيف ○ وهذي مانع وذا جامد ○ وهذا بهار وهذا دجى ○ متى غاب هذا فذا عائد

وهذا صباح وذا ماخ ○ وذلك حر وذا بارد ○ وهذي نجم وذا صيب ○ فهذي نفاد وذا قايل

وهاتيك شمس وذا كوكب ○ وذا قمر نوره خاشع ○ ... نورها صادع ○ يقاربها العاقل الناقد

وهذا دما وذا وبل ○ وذلك برق وذا راعد ○ ... ○ وما خرجوا له ساجد

له حكمة في البرايا جرت ○ ... ○ له ما العباد راكع

وسكوا له ما ... ○ وما كان في جحد ولحد ○ وسبحه لم يحمد ○ فذلك في ... عابد

مليك الله ... ○ فليس الى العالمين ... ○ فليس الدولة اواخ ○ ولا صاحبا ولا والد

وصلى الاله على المصطفى وعترته ما سما ماجد

من علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه والحمد لله قال من قرا هذه الابيات ... الله

وهي هذه ... ام ... ○ لا يعودني ... ○ ان ... على ○ ... النار ... علي

ولد الحوض واللوا ... ○ لا ... ○ على ... ○ ... الابيات

هذه الابيات لزين العابدين عليه السلام

الا ايها المامول في كل حاجة ○ شكوت اليك الضر ... ○ الا يا رجائي انت كاشف كربتي

فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي ○ فزادي قليل لا اراه مبلغي ○ للمراد الكي ام للبعد المسافتي

... ○ ... والورى عند جنا ... الحرص ... بالنار ... ○ ... ابن ... الخالق

الفصل الشتاء ولها من البروج الميزان والعقرب والقوس ومن الايام احد وتسعون يوما ومن المنازل العفر والزبانا والاكليل والقلب والشولة والنعايم والبلدة واما كانون الثاني فهو احد وثلاثون يوما وشباط ثمانية وعشرون يوما واذار احد وثلاثون يوما الفصل الربيع ولها من البروج الجدي والدلو والحوت ومن الايام احد وتسعون يوما ومن المنازل سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية والمقدم والمؤخر والحوت وبتمام ذلك تم الكلام في الشهور الرومية وما لها من البروج والمنازل والفصول وسيأتي ... الفتاح ان شاء الله تعالى ... عليه السلام

هذه اسماء شهور الروم ... تعداها ... لك الاخبار

قال اول من وضع هذه الاسماء على هذه الشهور ابونا ادم عليه الصلاة والسلام وانما اسم السريانية وللقبط تسمية غير هذه والفرس ايضا لهم تسمية بالسنة ... المولد ...

تسمية الروم	تشرين	تشرين	كانون	كانون	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول
تسمية الفرس	ادرو دير	اردبهه	خرداد	تيرماه	مرداد ماه	شهرير	مهرماه	ابان ماه	اذار ماه	دماه	بهمن ماه	اسفند ادماه
القبطية	نوب	بابه	هتور	[illegible]	طوبه	امشير	برمهان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ابيب	مسري

واعلم ان الشهور الرومية قد جمعها بعضهم في بيتين من الشعر فقال

بتشرين كانون شباط اذار ثم نيسان ايار ○ حزيران وتموز واب ○ وايلول ... حصار

وهي مرتبة على هذا الترتيب فائدة في معرفة ... الرومية اذا اردت ان تعرف ما انت فيه من الشهور الرومية ... ان السنة العربية العربية التي انت فيها واضف اليه الماضي من ستتك العربية الى اليوم الذي انت فيه ورد على الجميع اربعة وعشرين يوما واسقط على الشهور الرومية مبتدئا من تشرين الاول حيث وقف العدد فالشمس في ذلك الشهر وقد مضى منه بقدر ما بقي معك من العدد وهذا جدول الشهور الرومية وما لها من الايام والبروج والمنازل

تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول
٣١	٣٠	٣١	٣١	٢٨	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣٠
الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت	الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	السنبلة
العفر والزبانا والاكليل	وثلثا الاكليل والقلب وثلثا الشولة	ثلث الشولة والنعايم والبلدة	سعد الذابح وسعد بلع وثلث سعد السعود	ثلثا سعد السعود والاخبية وثلثا المقدم	ثلث المقدم والمؤخر والحوت	الشرطين والبطين وثلث الثريا	[illegible]	ثلث الهقعة والهنعة والذراع	النثرة والطرف وثلث الجبهة	ثلثا الجبهة والزبرة وثلثا الصرفة	ثلث الصرفة والعوى والسماك

ذكر فصول الدهور

فائدة اخرى السنة الشمسية ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم كما يأتي والسنة العربية ثلثمائة واربعة وخمسون

وكذلك سماها المتقدمون فتفقد التفاوت حصلت المداخلة بين الشهور الرومية

يوما وسدس يوم وخمس يوم من الشهور الرومية في ضرب السنين

العربية في ذا اردت ان تعرف ما انت فيه من صاحبها فصل المحمدة الصلوة

العرب عن المنكسرة من الهجرة السوية على صاحبها وما بقي اضفت اليه

والتحة في ثلثمائة واربعة وخمسين وخمس وسدس وما بقي

الماضي من السنة التي انت فيها ساقطا الى الحاصل على الف وخمسمائة وواحد

وما بقي بعد المساقطة فهو التفاوت بين السنين الرومية والعربية والباقي دون

سنة حذ ربعه وضم اليه خمسة وعشرين اصلا مطردا او ساقطة على الشهور

الرومية وابتدء من تشرين الاول لكل شهر عدده المعروف فحيث فقد المساقطة

فالشمس في ذلك الشهر وقد مضى منه ومن البروج بعدد ذلك العدد

وقد تقدم ان كل الباقي ايام من الشهر ودرج من البرج والله اعلم

برج ثلاثون درجة والدرجة عدد هو عبارة عن اليوم والليلة والدرجة ستون

دقيقة والدقيقة ستون ثانية والثانية ستون ثالثة وستة عشر الف ثالثة

مرتبة ثم كذلك الى العواشر فتكون الدرجة مائتي الف ثالثة

والى بعض البروج اشار عليه السلام بقوله

اما البروج فصيفها حمل معا ⊕ ثور وجوزاء لها الامطار

سرطان معه اسد وسنبلة له ⊕ فصل الخريف فواكه وثمار

وكذلك الميزان بعده عقربا ⊕ والقوس لكن ما لها اوتار

فصل الشتاء فكن له متوهبا ⊕ خوالج نظمه لها اسعار

الجدي ثم الدلو ثم الحوت في ⊕ فصل الربيع فضت الاحبار

اعلم ان الزمان ينقسم الى اربعة اقسام صيف وخريف وشتاء وربيع وتسما

الفصول وينقسم الى اثني عشر شهرا فقد تقدم اسماؤها لكل فصل ثلاثة شهور

وينقسم ايضا الى ثمانية وعشرين فيما لكل قسم منزلة من المنازل المعروفة فللصيف

من البروج الحمل والثور والجوزاء وللخريف السرطان والاسد والسنبلة وللشتاء

الميزان والعقرب والقوس وللربيع الجدي والدلو والحوت وقوله عليه السلام

فصل الخريف الشتاء اشارة الى ما ذكره الحريري في مقاماته بقوله شعر

حار الشتاء وعلى من حواجه ⊕ سعى اذا الهدى عن اقطارنا الحسا

كن وكيس وكانون وكاس طلا ⊕ مع الكباب وفعل ناعم وكسا

فصل في معرفة الطالع من البروج في النهار اذا اردت ذلك في صيف

الماضي من الساعات في خمسة عشر اصلا مطردا فما بقي فاطرح لكل برج ثلاثين

وابدأ من البروج الذي فيه الشمس فيه حالة فحيث وقف الطرح فالشمس فيه

وقد مضى منه درج بعدد ما بقي بعد الطرح لان كل برج ثلاثون درجة واسم الملك

فصل واما المنازل فهي ثماني وعشرون منزلة لا تقطعها الشمس الا في سنة كاملة

اعني سنة رومية وهي ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم على ما ذكره اهل

هذا الفن وقد بين عليه المنازل بقوله

اما المنازل فاستمع في ذكرها ⊕ نظما رونق فوقه الازهار

للصيف نطح ثم بطين والثريا بعدها ⊕ بالصباح والدبران لا دينار

ردهقعة مع هنعة وذراعها ⊕ وافهم فلا قلد ولا اكدار

هذه سبع منازل للصيف وهي من النطح الى الذراع واما الفصل الثاني وما له من المنازل

اما الخريف فنثرة مع طرفها ⊕ والجبهة احفظ لا تكن محتار

مع زبرة مع صرفة وكذلك الـ ⊕ عوى السماك الهمهم حار

هذه سبع منازل لفصل الخريف اولها النثرة واخرها السماك وفيها يوم ذلك على

نفسه الفصول حصلت له الصرفة التي هي خامس نجوم الخريف واما الفصل الثالث

اما الشتاء غفر له العقر الزبانا ⊕ ثم اكليلا عد اكالعار

ولكن لك قوله وبعدها شولة ⊕ مع بلدة حصرو لا احصار

هذه سبع منازل لفصل الشتاء اولها الغفر واخرها البلدة وفيها يعود الى

المركز اليماني ويعود الى ناحية المركز الشمالي في اول الربيع وللربيع منازل اولها سعد الذابح

واذا الربيع اردت تعرف نجومه ⊕ فله السعود فالها مختار

وردت به سعد ⊕ بلع سعود سعده فهار

وكذي لاخبية وعد المقدم ⊕ وموخر حوت ولا زحار

وما انتهى الى الغرب ... سعد الذابح ... والاخرى ... سعد الذابح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
الحمد لله رب العالمين اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يا كريم
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ثم يستغفر الله ثلاثا أو ثلاثين أو خمسين أو عشرا
ثم يقول لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات اللهم أنت السلام
ومنك السلام وإليك يعود السلام فحيّنا ربنا بالسلام وأدخلنا
دار السلام تباركت وتعاليت فلك الحمد ولك الشكر يا بديع
السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام والرحمن الرحيم
الكرسي ثم يقول شهد الله أنه لا إله إلا هو إلى قوله بغير حساب ثم يقول اللهم
برحمتك أجرنا من النار ومن عذاب القبر
اللهم أجرنا من النار وسكانها بحمد الحمد ثلاث مرات ثم يقول
اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات ولآبائنا وأمهاتنا وأولادنا وكافة إخواننا
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
سبحان الله ثلاثا أو ثلاثين أو خمسين أو عشرا ثم يقول سبحان
الله العظيم وبحمده دائما الحمد لله ثلاثا أو ثلاثين أو خمسين أو عشرا أو عشرا
الله أكبر ثلاثا أو ثلاثين أو خمسين أو عشرا أو عشرا ثم يقول الله أكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والله المستعان سبحانه وتعالى
من لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ الواصفون صفته
لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ونصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يقول اللهم صل على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى أبي محمد علي سيد
الوصيين وعلى فاطمة البتول الزهراء سيدة نساء العالمين وعلى
الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة أجمعين وعلى كل
من سبق الصلاة من المخلوقين

الحمد لله وصلاته على سيدنا محمد وآله
... الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا فردا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وأن عليا ابن أبي طالب أخاه
ووصيه والخليفة من بعده وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة وأن فاطمة الزهراء سيدة النساء وخامس أهل
الكساء وأن الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة
وأن الأئمة من ذريتهما ...
وكلما وعد الله حق وأن الله يبعث من في القبور وأن الجنة والنار
حق ...
إلى شيء مما سخط الله ...
لوجه الله تعالى ...

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] الناس بعض [illegible] فعال [illegible]

[illegible] وبعض [illegible]

[illegible] أعوى

[illegible] يلوى

من شعر بيت قيل في الحلم

اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا … اصبت حليما او اصابك جاهل

وقال آخر

واذا بغى باغ عليك بجهله … فاقتله بالمعروف لا بالمنكر

وقال آخر

[illegible] من صديق [illegible] … حلمي اصم واذني غير صماء